

اعلان حالة التأهب في تل ابيب خشية تعرضها لهجمات بعد جرح العشرات في حيفا

اسرائيل تستدعي الآلاف من جنود الاحتياط.. والحرب البرية على الابواب

رايس تحمل الاحد الى المنطقة افكارا امريكية سعودية لتسوية سلمية

الناصرة - «القدس العربي»

من سعد الياس وزهير اندراوس:

اعلن مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة بدأت تعد افكارا لانهاء الصراع في الشرق الاوسط، وان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ستبذل جولة في المنطقة الاحد، فيما افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي استدعى الجمعية عدة الاف من الاحتياطيين لتعزيز انتشاره على الحدود الشمالية لاسرائيل. وقال المصدر نفسه ان «الجيش استدعى الاف الاحتياطيين لتعزيز انتشاره ضد حزب الله»، مؤكدا ان «عديد هؤلاء الاحتياطيين لن يتجاوز عديد لواء، اي حوالي ثلاثة آلاف جندي».

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي الجمعة ان «آلاف الجنود الاسرائيليين» يتخذون عمليات عسكرية برية في قرى بجنوب لبنان تتركز في القطاع الشرقي من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، فيما قال قائد الجبهة الشمالية اللواء اودي آدم انه «لا مناص» من تنفيذ «توغل بري» في جنوب لبنان.

وكثف الجيش الاسرائيلي عمليات التوغل داخل الاراضي اللبنانية قرب الحدود الدولية في الياض الاخيرة، وقال مصدر عسكري اسرائيلي مساء الجمعة ان اشتباكات مسلحة عنيفة تدور بين الجيش الاسرائيلي ومقاتلي حزب الله في جنوب لبنان.

من جهته اعلن نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نجيب قاسم الجمعة ان الجيش الاسرائيلي «يخاف» الاجتياح البري لجنوب لبنان بعد المعارك التي جرت اخيرا في مارون الراس بين جنوده وبين مقاتلي حزب الله.

وقال قاسم في مقابلة مع تلفزيون «النار» التابع لحزب الله «ان الجيش الاسرائيلي يعتمد على قتل المدنيين حتى يحقق انجازا عسكريا لانه خائف من الدخول عبر البر بعد ان حاول التقدم ست اسبوع مرات وتلقى ضربة قاسية». ورفضت الشرطة الاسرائيلية مساء الجمعة حالة التأهب في مدينة تل ابيب بسبب مخاوف من تعرضها لهجمات، حسبما افادت الشرطة.

وقال مسعودان ان وابلان من الصواريخ التي أطلقتها جماعة حزب الله اللبنانية على مدينة حيفا الجمعة أسفرت عن اصابة 28 شخصا على الاقل بجروح بينهم اثنان بحالة خطيرة. وسقطت صواريخ ايضا على عدة بلدات شمالية، وسقط صاروخ على 12 مدينة وبلدة وقرية اسرائيلية في الاول، وبعد وقت قصير أطلقت موجة ثانية من الصواريخ ولكن لم يتضح ما اذا كان هناك قتلى وجرحى.

وقال البريغاديير جنرال ايدو نهوشتان في مؤتمر صحافي في حيفا «احصينا حتى الان اكثر من 1000 صاروخ سقطت على 12 مدينة وبلدة وقرية اسرائيلية في هذا الجزء من البلاد مما تسبب في وفاة 15 شخصا». وفي واشنطن اعلمت وزيرة الخارجية الامريكية الجمعة انها ستوجه الى الشرق الاوسط يوم غد الثلاثاء للقاء الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين ولجراء محادثات دولية في ايطاليا حول الازمة في الشرق الاوسط.

وصرحت رايس للصحافيين «سألتقي رئيس الوزراء (الاسرائيلي) ايهود اولمرت وحكومته والرئيس (الفلسطيني) محمود عباس وقرية».

واضافت «وستواجه كذلك الى روما حيث سألتقي المجموعة الخاصة بلبنان»، مضيفة ان اعضاء المجموعة «يمثلون مجموعة اتصال رئيسية يمكن ان تساعد الحكومة اللبنانية على مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والامنية التي تواجهها». ووافقت «ان الهدف من زيارتي هو العمل مع شركائنا للمساعدة على ايجاد ظروف تونزي الى نهاية دائمة ومستمرة للتعنف».

وقال البيت الابيض الجمعة ان الرئيس جورج بوش ورايس سيجمعان يوم الاحد مع مسؤولين سعوديين في البيت الابيض لبحث الازمة الاسرائيلية - اللبنانية، وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا بريانو ان الاجتماع سيبدأ بناء على طلب المسؤولين السعوديين. ووافقت قولها للصحافيين خلال توجه بوش من واشنطن الى كولورادو بانها في اطار توسيع الرئيس للاشتغال في الدبلوماسية بشأن تطور الموقف في الشرق الاوسط.

وسوف تتكاتف رايس وبوش مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والامير بندر بن سلطان رئيس مجلس الامن الوطني السعودي، وقالت بريانو ان الهدف من الاجتماع هو «التخطيط الاستراتيجي مع شريك رئيسي في المنطقة بشأن حل دبلوماسي يعالج الاسباب الجذرية للتعنف والارهاب في المنطقة».

(تواصل... في 6 و 5 و 4 و 3 و 2 و 1)



يقف مراهقون عسكريا في شوارع تل ابيب بعد المظاهرات الشعبية التي شهدتها العديد من العواصم العربية والاروبية احتجاجا على العدوان الاسرائيلي (رويترز)

إمام المسجد الحرام يدين صمت العالم ازاء «الاعتداء»

مكة - اف ب: استنكر امام المسجد الحرام في مكة المكرمة خلال خطبة الجمعة «صمت» العالم ازاء «الاعتداء» الاسرائيلي على لبنان الذي اعتبره ان قد «يجر المنطقة برمته الى شفير بركان ثائر يقضي على الاخضر واليابس». وخلال الخطبة، دان الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس «الصمت المطبق (...) وتلك المواقف الهشة المتخاذلة الصادرة من دول العالم رغم النداءات والاستغاثات وشالات الدم والمجازر التي تقع على سمع العالم ومراه». ووافقت «لم يقف هذا الاعتداء الا عن عند ارضنا المباركة فحسب بل استغلال ولا يزال في غطرسة واختيال على (...) لبنان، الذي يتعرض لهجوم اسرائيلي اليوم العاشر على التوالي». وقال ان هذا الهجوم «ينذر بكارثة انسانية خطيرة يقل في التاريخ المعاصر نظيره ويجر المنطقة برمته الى شفير بركان ثائر يقضي على الاخضر واليابس والى اذن تقف مظلم لا يعلم مداها الا الله».

لكن لم يأت على ذكر حزب الله اللبناني الشيوعي الذي انتقدته السعودية ضمنا بسبب اسره جنديين اسرائيليين ما ادى الى شن الهجوم الاسرائيلي.

كفتارو يدعو حكومة دمشق لفتح الجولان امام المقاومة

دمشق - اف ب: دعا الشيخ صلاح الدين كفتارو حكومة دمشق الى «فتح الحدود امام المقاومة»، وذلك اثناء خطبة صلاة الجمعة التي تميزت بهجوم عنيف على الغرب. وتلت الصلاة نظاهرة دعم لحزب الله اللبناني احرقت خلالها الاعلام الاسرائيلية. وقال صلاح الدين كفتارو نجل مفتي سورية الراحل الشيخ احمد كفتارو والمدير العام للمجمع الذي يحمل اسمه «بتطلب بمقاومة جديدة في هضبة الجولان، نحن نستعدون لحمل السلاح»، والمؤسسة التي تدير حوالي مئة مدرسة قرآنية في سورية، تقدم دورسا للشريعة. وقال كفتارو «واجه نداء الى الرئيس السوري بشار الاسد والى الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد لفتح الحدود للمقاومة»، وتدد بعنف «بالواقف المؤيدة لاسرائيل والتي يتخذها (الرئيس الامريكي) جورج بوش (ورئيس الوزراء البريطاني) توني بلير والممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي) خافيين سولانا» ووصف الثلاثة بـ«الصليبيين الحاقدين بسبب مواقفهم المؤيدة لاسرائيل»، كما قال. ولم يوف كفتارو الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي من انتقاداته واتهمها بالتواطؤ مع العدو الصهيوني.

تسعة آلاف طفل في الانبار مهددون بالموت بسبب الحصار الامريكي

هيئة الدفاع: صحة صدام قد تتدهور مع اضرابه عن الطعام لـ 14 يوما

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

وقالت هيئة الاسناد للدفاع عن الرئيس صدام حسين ورفاقه وكافة الاسرى والمعتقلين في العراق انه ما زال مستمرا في اضرابه عن الطعام وهو رفاقه منذ نحو اسبوعين في المعتقل الذي تشرّف عليه قوات الاحتلال الامريكي. وتطالب البيان الامم المتحدة بالعمل لتلبية مطالب هيئة الدفاع من أجل محاكمة عادلة وجاء في البيان: تهيب هيئة الدفاع عن صدام ورفاقه بالامم المتحدة وبكافة المؤسسات والمنظمات العربية والدولية المعنية بأسرى الحرب والمعتقلين والمحاکمات العادلة وحقوق الانسان، بالتدخل فوراً والضغط من أجل تلبية المطالب العادلة لهيئة الدفاع في توافر شروط المحاكمة العادلة واجراء التحقيق الجاد في اغتيال الشهيد خميس العبيدي ورفاقه، خصوصا وانّه اذا ما استمر صدام حسين ورفاقه في الاضراب، فان اوضاعهم الصحية ستكون في تدهور تتحمل مسؤوليته قوات الاحتلال الامريكي بالعراق

واعلنت جمعية البر بالايتم في محافظة الانبار ان تسعة آلاف طفل مهددون بالموت جراء الحصار الامريكي على قرى وضواحي الرمادي.

وقال بيان الجمعية والذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه: «ان الحصار الامريكي على مدينة الرمادي وضواحيها والقرى التابعة لها، بعد ان دخل شهره الثاني وسط وحشية لم يشهد لها التاريخ مثيلا يقطع كل وسائل الحياة عنهم من ماء وكهرباء ودواء اكثر من تسعة آلاف طفل دون سن الخامسة مهددين بالموت. وسرد البيان ان 18% من أطفال استشهدوا في القصف الامريكي على تلك المدن خلال الشهرين الماضيين، ورحلوا بصمت الى رب العالمين»، حسب وصف البيان.

واورد قائلا: «فيما توفيت 35 امرأة حاملا نتيجة عدم وجود مستشفى الولادة او منع الاحتلال وصولها الى المستشفى، او لسببها». ووافقت «ان صدام وثلاثة معه والذين كانت آخر مرة تناولوا فيها الطعام، يوم السابع من تموز (يوليو) الجاري، في حالة صحية جيدة الامر الذي لم تؤكدوه او تنفييه هيئة الاسناد».

ووافقت «ان صدام وثلاثة معه والذين كانت آخر مرة تناولوا فيها الطعام، يوم السابع من تموز (يوليو) الجاري، في حالة صحية جيدة الامر الذي لم تؤكدوه او تنفييه هيئة الاسناد».

زيارة خطيرة للسيدة كوندو

عبد الباري عطوان

قدم السيد حسن نصر الله من خلال اللقاء الذي اجرته معه قناة «الجزيرة»، الفضائية دورسا في الصمود ورباطة الجأش، والتحليل العلمي للوقائع على الارض دون ميالغات دعائية وبعصوت خفيض وعفوية صادقة، وهي صفات يعتقد اليها معظم الزعماء العرب.

الرجل كان في قمة الادب والتعظيم في تناوله لمواقف الزعماء العرب الذين تخلوا عن المقاومة ووقفوا في خندق الجلاذ ضد الضحية، العربية، الاسلامية، في سابقة هي الاخطر من نوعها. فلم يسم اي دولة، او اي زعيم، ولكنه قال انه سيحاسب من هددوا بمحاسبته، مثلما سيحاسب من تواطأ مع العدوان ضد ابناء جلدته، وقد يسامع ويغفر، وقد لا يسامح ولا يغفر.

الوقت الآن ليس وقت اللوم والعتاب، ولكن هذا لا يعني ان نتجاهل دور الحكومات العربية، وخاصة حكومتي مصر والمملكة العربية السعودية في التآمر على المقاومة، وتبرير العدوان وتوسيع دائرته، من خلال تحميل حزب الله مسؤولية النتائج المترتبة عليه، لانه اقدم على «مغامرة» خطف جنديين وقتل ثمانية في عملية عسكرية نوعية مشروعة.

هذا الموقف العربي المتواطئ مع العدوان ليس وليد حالة من الغضب، او انفعال طارئ، وانما هو تنفيذ لاستراتيجية جديدة وضعت الادارة الامريكية ابرز خطوطها العريضة، ووزعت الادوار بعناية على الحلفاء، والعرب منهم خاصة، تماما مثلما حدث في حربي الخليج الاولى والثانية.

السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية التي تستعد لشد الرحال الى المنطقة غدا الاحد، ذهبت الى ما هو ابعد من ذلك عندما اشادت بمواقف ثلاث حكومات عربية، هي المملكة العربية السعودية ومصر والاردن المؤيدة للقرار الاسرائيلي - الامريكي في انتهاء جود حزب الله العسكري في لبنان. وقالت ان هناك اجماعا عربيا على تفكيك البنى العسكرية والسياسية لحزب الله باعتباره منظمة ارهابية.

وهذا الاجماع العربي هو الذي جعل زيارة السيدة رايس الى المنطقة تقتصر على اللقاء مع ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي ومحمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية، لانه لا داعي للقاء المسؤولين العرب الآخرين، بعد ان وافقوا على مشاركتها ومشاريع اسرائيل في تصفية المقاومة الاسلامية تحت ذريعة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم 1559.

ولا بد ان الزيارة المفاخرة التي اعلنت عنها الادارة الامريكية، والمقرر ان يقوم بها الاميران سعود الفيصل ووزير الخارجية السعودي، وبندر بن عبد العزيز رئيس مجلس الامن القومي الى واشنطن للقاء الرئيس بوش والسيدة رايس بناء على طلب سعودي، تحمل مقترحات جديدة حول طبيعة الدور العربي في تصفية المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين.

ويبدو ان «الشرق الاوسط الجديد» الذي تحدثت عنه السيدة رايس في مؤتمر الصحافي يوم امس، وقالت انه سيقيم بدون النزاعات القديمة، هو ذلك الذي تخفي منه «حماس» و«حزب الله» ويطلع العلاقات مع الدولة العربية اولا، ثم يشكل جبهة موحدة معها في مواجهة ايران، وربما الانخراط في الحرب المقبلة ضدها عسكريا وماليا وسياسيا واعلاميا.

حديث السيدة رايس عن ضرورة التطرق الى جذور التعنف، والتوصل الى قرار دائم، وليس مؤقتا بوقف اطلاق النار، وانهاء المواجهات العسكرية، تجعلنا نتوقع ان تلعب من خلال لقاءها المنتظرين مع السيد عباس اولمرت عن مشروع سلام جديد، او استئناف المفاوضات، وربما إعادة الحديث عن قيام دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة، للتخفيف وتبرير استمرار العدوان الاسرائيلي حتى يقضي نهائيا على حزب الله، مهما كلف هذا القرار من خسائر في صفوف اللبنانيين المدنيين.

فحتى يسوق الرئيس بوش الاب للربح العدوان الاول على العراق عام 1991 وبعد بيان تكون هذه الحرب هي آخر الحروب، وقال انه سيقدّم مؤتمرا دوليا يودي الى حل الصراع العربي - الاسرائيلي، وقيام دولة فلسطينية مستقلة. وكثر الرئيس بوش الابن وحليفه توني بيلير الشيء نفسه لتسويق غزو العراق واحتلاله وتغيير نظامه، بل ان بوش الابن حدد موعد قيام هذه الدولة قبل نهاية العام الماضي.

ما يمكن استخلاصه من كل ما تقدم هو ان الاجتياح البري الاسرائيلي بات وشيكا جدا، وبموافقة عربية - امريكية - بريطانية. ولا نستبعد ان يكون ما نشرته «يديعوت احرونوت» حول اتصال زعيم دولة عربية كبرى، لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، بياهود اولمرت لتهنئته على شن الحرب، ومباركتها، وتشجيعه على الاستمرار فيها حتى النهاية هو دقيق للغاية.

حزب الله لا يستطيع هزيمة دولة اقليمية عظمى مثل اسرائيل، كما انه لا يستطيع ايقاف غزوها البري، ولكنه قطعاً سيلحق بالقوات الغازية خسائر كبيرة، فهو يملك خبرة تمتد حوالي ربع قرن تكثرت بتحرير الجنوب اللبناني، مثلما يملك اسلحة جديدة اكثر تطورا من الاسلحة السابقة، ولهذا بشر السيد نصر الله بمفاجآت في هذا الصدد.

فرص الغزو الارضي الاسرائيلي في تفكيك حزب الله وانهاء بنيتها العسكرية قد تكون محدودة للغاية، والشيء نفسه يقال عن فرص الافراج عن الجنديين الاسرائيليين الاسيرين، فحزب الله ليس نظاما له قصور جمهورية، وحرس رئاسي، وتكتلات عسكرية، وقواعد جوية. انه مقاومة جماهيرية تنطلق من عقيدة وايمان ويتعلق افرادها الى الشهادة الى المناصب او المغامم الدنيوية وهذا هو سر قوته واستمراره وتضاعف شعبيته في العالين العربي والاسلامي.

الحلف الذي تريد ان يقيمه السيدة رايس لخوض الحرب ضد المقاومة الاسلامية، من خلال حشد القوية العربية وبقايا السلطة الفلسطينية، وتكون اسرائيل رأس حربة فيها سيكون عنوان فرضي جديدة اكثر خطورة من تلك التي نراها حاليا في العراق. لان هذه الحرب ستحول لبنان الى دولة فاشلة تماما مثلما هو حال العراق وافغانستان واخيرا الصومال، والغارق الوحيد والاهم، ان المقاومة التي ستشدها في لبنان ستجد دعما خارجيا، من سورية وايران، وشعبيا من مختلف الشعوب العربية.

مشكلة امريكا انها لا تتعلم من تجاربها الفاشلة، وما زالت تعتمد على الاحصنة نفسها، والعربية، منها خاصة، وهي احصنة هزيمة خاطرة القوى نخرها سوس الفسساد، ترى ان الرضوخ للاملاءات الامريكية، والان الاسرائيلية، هو الخيار الوحيد لإطالة امدها في الحكم.

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

صوره انتشرت في المنازل والشوارع والمحلات.. وامام احد المساجد يؤكد ان حسن نصر الله هو الذي نص عليه القرآن «اذا جاء نصر الله»

عائلات موريتانية تغير أسماء مواليدها الى نصر الله.. وآخرون يعتبرونه المهدي المنتظر

أمريكا وأهدافها في المنطقة ووقف لها الحكام العرب الغطاء اللازم، وكان موضوع هذه الحرب وتأييد حسن نصر الله هو الموضوع الذي وحّد كتاب الأعمدة والتعليقات والتحليلات في الصحف الموريتانية الصادرة الجمعة. وكان التيار الاسلامي الموريتاني الذي وجد في الحرب مصداقيه اضافية له، ابرز المتفاعلين مع الأحداث في لبنان وفلسطين، فقد نظم التيار يوم الجمعة تجمعا جماهيريا حاشدا وسط العاصمة نواكشوط شارك فيه عدد كبير من قادة الأحزاب السياسية وهيئات المجتمع المدني وسط حضور مكثف لأنصار التيار الاسلامي رجالا ونساء، وكان التجمع تضامنا مع المواطنين في لبنان وفلسطين وهم يتعرضون للقصف الاسرائيلي وسط صمت عربي ودولي مطبق.

وقد بدأ التجمع وسط ساحة «منتدى الشباب الموريتاني لترقية الثقافة الديمقراطية» بكلمة للمفكر الموريتاني، الخليل النحوي، صب فيها جام غضبه على الحكومات العربية واستصرخ الشعوب بعد ان تبديد زيف الأنظمة وضغطها وسوبها في الامتحان، على حد تعبيره.

وقال الخليل النحوي وهو يخاطب الحشاد من أنصار التيار الاسلامي: «وددت لو ان مساهمتي كانت قديفة على

رفسنجاني يعتبر الاقتراح الدولي حول الملف النووي «مهينا» المانيا ترفض أجزاء من رسالة إيرانية تهاجم إسرائيل



إيرانيون يرفعون صوراً لأحسن نصرالله

نجداد رسالة للرئيس الأمريكي جورج بوش تقع في 18 صفحة ناقش فيها القيم الدينية والتاريخ والعلاقات الدولية. وفي تلك الرسالة وجه أحدى نجاد انتقادات لإسرائيل وواشنطن وقال المسؤول الإيراني أنه هاجمهما كذلك في رسالته الأولى. ورد المتحدث فيلهلم على سؤال عما إذا كانت ألمانيا تعزّم الرد على الرسالة قائلًا: «لا نعتزّم التدخل في سلسلة طويلة من المراسلات مع الرئيس الإيراني».

ومن جهته اعتبر الرئيس الإيراني السابق أكبر هاشمي رفسنجاني الجمعة اقتراح الدولي لتسوية أزمة البرنامج النووي الإيراني «مهينا» لأنه يفرض على إيران المبادرة بتطبيق تخفيض اليورانيوم.

وقال رفسنجاني في خطبة الجمعة مصلحة النظام «فرضوا شروطاً وظلوا منا ألا تعليق التصحيح قبل الدول في المفاوضات» وأضاف رئيس مجلس شخص مصلحة النظام «فرضوا شروطاً وظلوا منا ألا تعليق التصحيح قبل الدول في المفاوضات» واعتبر أن الموافقة على عرض الدول الكبرى ستعني خضوع إيران.»

وقال المتحدث للمصاحفين أن الرسالة لم تتضمن أي إشارة إلى الواجهة بين إيران والغرب بسبب برنامجها النووي أو القتالي في لبنان وإسرائيل. وتعددت علاقات برلين مع أحمدى نجاد بسبب تكراره انتهاك مذابح النازي ودعوته إلى إزالة إسرائيل من على خارطة العالم.

وقال المتحدث أن أحمدى نجاد ابدى رغبته في التعاون مع ألمانيا في رسالته المستشار. غير أن المتحدث قال إن مثل هذا التعاون متضمن بالفعل في إطار المقترحات القيمة يوم السادس من حزيران (يونيو) من جانب ألمانيا والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. وتابع المتحدث «يمكن تحقيق ذلك إذا قبلت إيران شروط الدول الأوروبية الثلاث (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) وبعد ذلك ستلحق هناك فرص. نتعاون مثقف.»

وقالت الدول الأوروبية الثلاث بالإضافة إلى الولايات المتحدة وروسيا والصين وهي الولايات الست التي أبدت المقترحات أنها مستعدة للتفاوض مع إيران بشأن المقترحات لكن فقط إذا علق برنامجها لتخصيب اليورانيوم. لكن إيران التي تقول إن طموحاتها النووية تقتصر على توليد الكهرباء لم ترد بعد على العرض ورفضت وقف عمليات التخصيب. وقدم مسؤول حكومي ألماني المزيد من التفاصيل عن الرسالة لرويترز. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «إنه يتحدث عن كيف كانت ألمانيا وإيران ضحيتين.» وقال المسؤول كذلك قوله «يؤمن أن نجاد حسلاً للمشكلات الفلسطينية والصهوئية والى آخر ذلك. إنها غريبة بعض الشيء.»

وفي أيار (مايو) الماضي كتب أحمدى

واشنطن تتحدث عن حضور إيراني خلال تجربة إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية

واشنطن - من ستيفاني غريفيث:
تحدثت واشنطن ومسؤولين إيرانيين بانهم حضروا تجربة إطلاق الصواريخ التي قامت بها كوريا الشمالية في الخامس من تموز (يوليو) ما أدى إلى تزايد الشكوك الأمريكية حول التعاون العسكري الحساس بين الدولتين.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون آسيا ومنطقة المحيط الهادئ كرسفورد هيل خلال جلسة استماع في الكونغرس «فرضوا شروطاً وضلوا إيران إلى اقتراحهم امراء، اما لاهانة إيران أو لجعل الاقتراح غير مقبول».

وأضاف رئيس مجلس شخص مصلحة النظام «فرضوا شروطاً وظلوا منا ألا تعليق التصحيح قبل الدول في المفاوضات» واعتبر أن الموافقة على عرض الدول الكبرى ستعني خضوع إيران.»

وأعلنت اليابان وكوريا الجنوبية انهما ستسعيان خلال اجتماع رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في الأسبوع المقبل في ماليزيا لدفع كوريا الشمالية لغوعدا المحادثات السادسة الهادفة إلى وقف برنامجها النووي. وقال هيل أن الخمينين ان واشنطن تبقى ملتزمة بالتحديد لكوريا الشمالية مصلحة في تسويق هذه التكنولوجيا، في إشارة إلى تطوير الصواريخ.

وحدث هيل على المتحدث عن تقارير اشارت إلى أن كوريا الشمالية قد وافقت أيضاً في تجارة مرتبطة بالأسلحة مع كوريا الشمالية. وقال هيل «إنه يتوجب على كوريا الشمالية ان تكونوا ضامنين في مثل هذه الحادثات».

ويشار إلى أن الرئيس الأمريكي جورج بوش وصف في 2002 كوريا الشمالية وإيران والعراق بأنها «دول محور الشر».

ويعتقد أن كوريا الشمالية باععت تكنولوجيا في السابق لإيران بحسب دبلوماسيين. لكن يبقى من غير الواضح ما إذا كان هناك تعاون مستمر.

وكانت صحيفة «سانتي شيميون» الإيطالية أول من أشار إلى حضور إيراني خلال تجربة إطلاق الصواريخ. لكن هذه المعلومات لم تتأكد في إيران أو كوريا الشمالية. وأصدرت بيونجيانغ رداً شديد اللجاجة على قرار مجلس الأمن الدولي الذي دان تجربة الصواريخ، وهددت بإلقاء تجارب جديدة.

عنان يعرب عن قلقه حيال الوضع في مقديشو المحاكم الشرعية تتوعد بمحاربة القوات الاثيوبية في الصومال

مقديشو
عن علي موسى عبيدي:
توعدت المحاكم الشرعية الصومالية بالجبهة بمقاتلة القوات الاثيوبية حتى الموت بعد ابناء عن دخول قوات الال مدنية بيداوة لحماية الحكومة الصومالية الانتقالية الضعيفة.

وقال حسن الملقم أحمد المقيم بيداوة لوكالة فرانس برس «وصلت تسع ساحنات عسكرية اثيوبية على الاقل تحمل أسلحة وتجهيزات وليس جنودا دخلت المدينة في وقت مبكر الجمعة» وقال حسن الملقم أحمد المقيم بيداوة لوكالة فرانس برس «وصلت تسع ساحنات عسكرية اثيوبية على الاقل تحمل أسلحة ومؤنات ومعدات للجنود الاثيوبيين.» وأضاف «لم تكن تحصل جنودا لتصلت أسلحة وعتادا عسكريا».

وكان سكان افادوا ان قافلة تضم أكثر من مائة ساحة ثقيل مكات الجنود الاثيوبيين دخلت إلى بيداوة ومحيطها الخميس، بعد تقدم قوات المحاكم الشرعية إلى مدينة مجاورة.

لكن قوات المحاكم انسحبت الخميس بعد ان اتهمها ريثم الوزراء علي محمد جيدي بالاعداد لهجاجة بيداوة والؤسسات الحكومية وخرق اتفاق الهدنة والاعتراض القبول الذي تم توقيعه في الخرطوم في 22 حزيران (يونيو).

ونفت المحاكم الاسلامية مرارا التخطيط لهجاجة بيداوة، لكن انتزاع السيطرة على مقديشو من الوالات المتحدة وبسط سيطرتها على مدن اخرى يشكل تحديا للحكومة الانتقالية الضعيفة.

وتخشي اثيوبيا ودول عربية من قيام دولة اسلامية في الصومال التي تعيش حالة من الفوضى منذ 16 سنة.

وقالت اثيوبيا انها ستدفع عن الحكومة الانتقالية اذا هاجمها المحاكم الشرعية التي تدعمها مثل الولايات المتحدة بايواء مظفرين في قديمهم عناصر مطلوبين من تنظيم القاعدة.

ورغم شهادات السكان المتكررة بشأن وجود جنود اثيوبيين بالباباين الحكومية الانتقالية في بيداوة، تواصل الحكومة الصومالية الانتقالية والحكومة الاثيوبية نفى دخول قوات اثيوبية إلى المدينة أو أي منطقة اخرى في الصومال.

واعترى عبد الرحمن محمد نور ديناري الناطق باسم الحكومة الاثيوبية ان القول بدخول قوات اثيوبية «عاية تروجها المحاكم،» وقال «لا توجد قوات اثيوبية في بيداوة، أي شخص لديه دليل على ذلك عليه ان يقدمه.»

واقدم مسؤول امني في الحكومة الصومالية طلب عدم كشف هويته بوجود «بعض» العسكريين الاثيوبيين في بيداوة، مؤكدا انهم يقومون بتدريب قوات

الشرطة الهندية تقوم باول اعتقالات بشأن تفجيرات مومباي

مومباي - رويترز: أعلن مسؤولون الجمعة أن الشرطة الهندية اعتقلت ثلاثة رجال فيما يتعلق بالتفجيرات التي وقعت في السكك الحديدية في مومباي الأسبوع الماضي وأدت إلى قتل أكثر من 180 شخصا.

وقال مسؤول كبير بالشرطة أن الثلاثة وكلهم مسلمون اعتقلوا للاشتباه بتورطهم في الهجمات التي وقعت في 11 تموز (يوليو) على قطارات ركاب مزدحمة ومحطات قطارات في العاصمة المالية الهندية.

وقال كيه.بي. راجوفاثني قائد فرقة مكافحة الارهاب في مومباي في مؤتمر صحافي «اعتقلنا اسس المواقف 20 تموز (يوليو) ثلاثة متهمين مشتبه بهم فيما يتعلق بمسؤولون هنود أن من المحتمل ان يكون مسلمون ملحقين قد نفذوا التفجيرات ولتكمهم يشبهون

ملك البحرين يصادق على تعديلات قانون مثير للجدل حول الاجتماعات العامة والمسيرات

المثمنة - ف ب: اصدر ملك البحرين حمد بن عيسى ال خليفة الخمين قانونا للاجتماعات العامة والمسيرات والتجمعات ليضع بذلك حدا لجدل شهده البحرين حول هذا القانون وفق ما أعلنته وكالة انباء البحرين الرسمية.

واعلنت الوكالة ان العاهل البحريني اصدر الخمين القانون رقم 32 لسنة 2006 بتعديل بضع احكام المرسوم بقانون رقم 18 لسنة 1973 بشأن الاجتماعات العامة والمسيرات والتجمعات الذي صادق عليه البرلمان البحريني بغرفتيه (الشورى) و(النواب) الأسبوع الماضي.

وتضمن القانون عقوبات بالحبس والغرامة لمنظمي المسيرات غير المرخصة ويحظر التظاهر قرب المطارات والمستشفيات والبعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والاماكن الخطورة امنيا.

ويص القانون على ضرورة ان «يخطر كل من ينظم اجتماعا عاما كتابة ريثم ان الامن العام قبل الاجتماع بثلاثة ايام على الاقل.» و«اذا وقع في الاجتماع او المسيرة التي من الاخطار عليها اخلال بالامن العام والنظام العام او حصل اضرار بالغير او بالاموال العامة او الخاصة

سقف الحرية في المملكة العربية السعودية المحافظة أخذ في التصاعد أول صحيفة نصفية سعودية تنجو من الاغلاق والاعتقال



الرياض - من اندرو هاموند:
حقيقة انه لا تزال لديه صحيفة يرأس تحريرها تبرهن ما فيه العناية لحق الحرية على أن سقف الحرية في المملكة العربية السعودية المحافظة أخذ في التصاعد.

وتعرضت صحيفته الصحفية (شمس) لتعليق صورها واعتقل أحد الصحفيين العاملين بها كما واجهت انتقادات من المتشددين الاسلاميين الذين يقولون انها تجسد المستقبل المصوغ بصيغة غربية والعقوبات.

ويؤكد مجلس الامن في مشروع القرار الذي عزمه، في حال ائتماع ايران عن تطبيق النص، على «إبتيان اجراءات اضافية بموجب المادة 41 من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة اذا كان ذلك ضروريا من اجل فرض تطبيق» القرار.

وتنص المادة 41 من ميثاق الامم المتحدة على ان مجلس الامن يمكنه ان يقر «اجراءات لا تتطلب اللجوء الى القوة المسلحة لتطبيق قراراته.» ويمكن ان تشمل هذه الاجراءات تعليقاً جزئياً او كلياً للعلاقات الاقتصادية وكذلك قطع العلاقات الدبلوماسية.

ويحدد مشروع القرار ليران موعدا في آب (اغسطس) لتفقيض طلبات الامم المتحدة. الا ان المسودة لا تتضمن هذا الموعد بدقة.

واعتبر ان الخوف بخصوص حرية الصحافة يستند إلى وهم وأن الدول التي لديها حرية صحافة اكتشفت انه لا توجد ثمة مشكلة وذلك ان الصحافة يمكن ان تكون مسؤولة لان الصحافة في النهاية وطنية وتحب بلدها.

وفي محاولة للتغلب على قالب الرتابة في بعض الاحيان لاعلاء النطوع بالملكة تجنبت صحيفة شمس الملوكه اذ احقاد ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الاستعانة بصحافيين متوسرين.

وقال السياسي انهم فضلو ان يكون لديهم فريق بلاي مختلف. وعندما تولى معتبرا أن قواعد العمل في الصحف الاخرى تقليدية بعض الشيء وانهم لذلك يريدون ان يكونوا مختلفين. وعندما تولى الملك عبد الله بن عبد العزيز السلطة اعلم الماضي تعهد باحراز تقدم فيما يتعلق بالاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال الصحفي انهم حصلوا على الاجازات اللازمة لنشر الرسوم غير انه اضافة ان ذلك كان زمة وان ذلك كان من حالة هيجان شديد وانه لذلك كان من الحكمة عدم الخوض في ذلك.

وكانت الصحفية قالت في ذلك الوقت انها حصلت على الموافقة من رجال الدين لنشر الرسوم الصحفية حتى يمكنها للسعودية ان تقدر بنفسها حجم الالهة التي تعظمها للاسلام. وبعد شهرين اعتقل بالدارس والاعتقال التعسفي من جانب الشرطة. كما تمكنت الصحفية من تجاوز الميثاق الذي اطلقها على الاطلاق عندما نشرت بعضا من الرسوم النموتكية الساخرة للثني محمد والتي اثار غضبا بين السعوديين في أنحاء العالم اوتل العام الجاري.

وكانت الصحفية اغلقت بعد نشرها الرسوم الساخرة غير ان وزارة الاعلام التي ينظر اليها كقوة تقسيمية في السعودية بقيادة الوزير ابياه مدني سمحت لها بالعودة الى الصور بعد اسابيع قليلة في ظل رئيس تحريرها الجديد كافي الحربي وهو مؤلف فصحف الجزيرة عتب في السابق في كفض خليجية.

وقال الحربي انهم حصلوا على الاجازات اللازمة لنشر الرسوم غير انه اضافة ان ذلك كان زمة وان ذلك كان من الحكمة عدم الخوض في ذلك.

وكانت الصحفية قالت في ذلك الوقت انها حصلت على الموافقة من رجال الدين لنشر الرسوم الصحفية حتى يمكنها للسعودية ان تقدر بنفسها حجم الالهة التي تعظمها للاسلام. وبعد شهرين اعتقل بالدارس والاعتقال التعسفي من جانب الشرطة. كما تمكنت الصحفية من تجاوز الميثاق الذي اطلقها على الاطلاق عندما نشرت بعضا من الرسوم النموتكية الساخرة للثني محمد والتي اثار غضبا بين السعوديين في أنحاء العالم اوتل العام الجاري.

عضوان بمجلس الشيوخ: البيت الابيض يدرس محاكمة سجناء غوانتانامو

واشنطن - من فيكي الين:
قال عضوان جمهوريان بارزان في مجلس الشيوخ الأمريكي انهما مختلفان من امكانية التوصل الى اتفاق مع ادارة الرئيس جورج بوش لاصلاح نظام محاكمة السجناء العسكريين في تورطهم في الارهاب والقتل الجموي الامريكى العلني ببلغانه. وقال السناتور الجمهوري لينزي غراهام من ولاية ساوث كارولينا «علقات التعاون جيدة. نحن نؤمن (بالادارة الامريكى) الى كثير من الناس بمن فيهم انا».

وقال بوش ان بيرر سانوا في الكونغرس هذا الخريف يسمح بمحاكمة المشتبه بهم المحترزين في السجن الحربي الامريكى بخليل غوانتنامو بكونيا بعد ان قامت المحكمة العليا ان اللجان العسكرية التي شكلها بوش لتتضمن في معايير القوانين الامريكىة او الدولية.

وفاة آخر قادة الخمير الحمر تا موك في بنوم بنه

بنوم بنه - رويترز: توفي الجمعة في بنوم بنه تا موك آخر قادة الخمير الحمر الذي كان يقترن ان يمثل امام المحكمة الكمبودية لرتكبي حملة الابادة، مما يحرم القضاء من شهادة بالغة الاهمية بعد 27 عاما من سقوط النظام الدموي الذي قتل في عهده اكثر من مليوني شخص.

واعلن بنسون ساماي محامي تا موك (80 عاما) الذي لقب بـ«الجزار» بسبب الجازر وعمليات التطهير الدموية التي نسبت اليه انه توفي صباح الجمعة في مستشفى الذي نقل اليه منذ نهاية حزيران (يونيو) وقال ساماي «لقد توفي عند الساعة 4.45 بالتوقيت المحلي (21 ربيع الخمين)،» موضحا ان آخر زعيم للخمير الحمر دخل في غيبوبة ولم يدل بأي افعال قبل وفاته. وقد تدهورت حالته الصحية بعد نقله الى المستشفى بسبب مشاكل في التنفس واضطراب في القلب.



خطباء المساجد الشيعية بالعراق يطالبون بوقف العدوان الاسرائيلي



صور السيد حسن نصرالله يتابع في شوارع بغداد (ا ف ب)

■ النجف (العراق) - اف ب: استنكر خطباء المساجد الشيعية في خطبة صلاة الجمعة «العدوان الاسرائيلي على لبنان»، مطالبين الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة بوقف «الارهاب الاسرائيلي».

وقال الشيخ احمد الصافي ممثل المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني في خطبة صلاة الجمعة في حضرة الامام الحسين وسط مدينة كربلاء (110 كلم جنوب بغداد) «يعز علينا ان نسمع صرخات اهلتنا في لبنان ولا نستطيع فعل شيء، والشعب اللبناني استهدف لانه يحمل مقومات النجاح».

واضاف «نسمع كلاما هنا وهناك خجلا يتفوه به هذا الزعيم او ذاك وكأنه ارتكب جرما ويتمنى ان لا يسمع احد هذا الاستكثار خوفا ان يعاتب».

واكد الصافي «لا ادري ماذا جرى بالامة... لقد خذعت ثم خذعت ثم خذعت حتى لم تجعل للخنوع معتذرا».

واعرب عن امله في ان يرى «الجبروت الصهيوني يندك في الوحل».

فيما ادان صدر الدين القبانجي المقرب من المجلس الاعلى للشورى الاسلامية في العراق الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم، الاعتداء الاسرائيلي على لبنان قائلا «اليوم العاضر من العدوان الاسرائيلي على لبنان والعالم يتفرج»، واكد القبانجي ان «العركة ليست مع حزب الله وانما هي معركة اسرائيل مع لبنان (...)».

وقال «اسرائيل تريد جر المعركة الى سورية واليران».

ووصف القبانجي الادانة تجاه العراق على لبنان بأنها «ادانة باردة خاصة من العرب والعالم والامم المتحدة للامم المتحدة (...)» ونشر بان هذه الادانة كانت تفتح الضوء

الاخضر لاسرائيل لاستمرار عدوانها على لبنان... واكد ان «الشعب العراقي وبالرغم مما يعانيه فهو يقف الى جانب الشعب اللبناني ويدين العدوان الذي يؤكد من خلال سياساتها القائمة على اساس العدوان».

وتابع «ندعو شعب لبنان الى الصبر والصمود وفي نفس الوقت ندعو الشعوب العربية والاسلامية الى اتخاذ موقف حازم».

وشدد القبانجي بان «ما تقوم به اسرائيل يمثل تهديدا لامة بصورة كاملة عبر معركة الصهاينة ضد كل العالم الاسلامي».

■ بغداد - اف ب: استعرضت ميليشيا شيعية تابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر قواتها في مدينة الصدر، شرق بغداد، دعما لحزب الله اللبناني في مواجهته مع اسرائيل.

وانطلقت ثلاث مجموعات تضم كل منها نحو عشرين مسلحا من عناصر «جيش المهدي» في مسيرة عسكرية مرتبدين بزياتهم العسكرية في احد الشوارع الرئيسية لمدينة الصدر

بغداد - اف ب: استعرضت ميليشيا شيعية تابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر قواتها في مدينة الصدر، شرق بغداد، دعما لحزب الله اللبناني في مواجهته مع اسرائيل.

وانطلقت ثلاث مجموعات تضم كل منها نحو عشرين مسلحا من عناصر «جيش المهدي» في مسيرة عسكرية مرتبدين بزياتهم العسكرية في احد الشوارع الرئيسية لمدينة الصدر

بغداد - اف ب: استعرضت ميليشيا شيعية تابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر قواتها في مدينة الصدر، شرق بغداد، دعما لحزب الله اللبناني في مواجهته مع اسرائيل.

وانطلقت ثلاث مجموعات تضم كل منها نحو عشرين مسلحا من عناصر «جيش المهدي» في مسيرة عسكرية مرتبدين بزياتهم العسكرية في احد الشوارع الرئيسية لمدينة الصدر

تمديد حظر مرور السيارات في بغداد مع تصاعد العنف

بغداد - من احمد رشيد:

العراق النجف جنرال وليام كودوليل العاصمة بغداد بأنها تمثل «تصرا لا بد منه» للمسلمين والحكومة على السواء. وقال أمس ان العملية الامنية الواسعة التي بدأتها الحكومة في بغداد قبل نحو شهر لوقف العنف الذي يمزق العاصمة العراقية لم تحقق سوى «انخفاض طفيف» في مستوى العنف مع ثبات معدل الوفيات بين المدنيين.

واضاف سيستون هوجا شاملا على منطقة بغداد... شاهدنا حركة العناصر الارهابية في منطقة بغداد. لاحظنا التدفق... وقال الجيش الأمريكي في بيان ان قواته شنت غارة استهدفت شخصا تشبهه في انتماهه لتنظيم القاعدة قرب بعقوبة الى الشمال الشرقي من بغداد مما ادى الى مقتل مسلح واصابة عدد من المدنيين. وقالت الشرطة المحلية واطباء ان ستة مدنيين بينهم طفلة عمرها ثلاث سنوات قتلوا. وتضمن القوات التي تقودها الولايات المتحدة حملة صاروخية ضد عملاء الموعات الشيعية المسلحة وكثير منهم عناصر مارقة فيما يبدو من الميليشيات الموالية للحكومة التي تعيد المالكي بكبحها.

وقالت القوات البريطانية في مدينة البصرة بجنوب العراق انها اعتقلت رجلين في عمليتين منفصلتين في ساعة مبكرة من صباح الجمعة. وقال المتحدث العسكري البريطاني تشارلي بيريريدج «نشبه بشدة في قيامهما بانتطاف ارهابية... تشمل عمليات اعدام وخطف وهجمات على قواعد ودوريات لقوات التحالف بجانب هجمات على مدنيين في البصرة».

ورفض الافصاح عن الجماعة التي ينتمون اليها غير انه قال انهما من العناصر «الهامة» لكنهما اقل في الدرجة من رجل اعقل يوم الاحد قال رفاهه من المسلحين انه زعيم ميليشيا جيش المهدي في البصرة. ويقول المسؤولون البريطانيون ان عناصر بجيش المهدي غير خاضعة لسيطرة زعيمها رجل الدين الشاب مقتدى الصدر الذي يتولى ايتباعه عددا من الوزارات الهامة في حكومة المالكي. ويتهم السنة والشيعية العلنانيون جيش المهدي بإدارة فرق اعدام ضدهم. ويتوجه المالكي الى واشنطن الاسبوع القادم حيث تامل ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش في تحقيق تقدم في العراق قد يفيدھا في الانتخابات التجديدي الصفي بالتوغرس التي تجري في تشرين الثاني (نوفمبر) وسهل البدء في سحب القوات الامريكى من العراق. لكن ساسة عراقيين ودبلوماسيين يشككون بشكل متزايد في عزم الحكومة العراقيان على تخشيع الطوححات الحزبية جانباً لوقف تمزق دموي للبلاد الغنية بالنفط. (رويترز)

مددت السلطات العراقية فترة حظر مرور السيارات نهارا في العاصمة بغداد الجمعة في محاولة فيما يبدو لمنع العنف بعد واحد من أشد الاسابيع دموية هذا العام. واعلن التلفزيون الرسمي ان الحظر على حركة المرور الذي يطبق كل يوم جمعة مؤخرا لمدة اربع ساعات لكبح الهجمات بالسيارات الملوغمة على المساجد خلال الصلاة سيدمد ليشمل معظم ساعات النهار. وقتل احد الصلبي في انفجار قنبلة بينما كان في طريقه لاداء صلاة الجمعة بمسجد سني في منطقة الخالص على بعد 70 كيلومترا شمالي بغداد. وقالت الشرطة ان اثنين اخرين اتهموا بالهجوم وتحدث القادة العسكريون عن قتال حتى النهاية يلوح في الافق في العاصمة بين حكومة الوحدة الوطنية التي يقودها نوري المالكي والتي تولت السلطة قبل نحو شهرين والمسلحين من العرب السنة الذين لهم صلة بتنظيم القاعدة والرئيس المخلوع صدام حسين.

وحذر السفير الامريكى لدى بغداد زلمي خليل زاد من ان التهديد الاكبر قد يكمن في العنف الطائفي المتصاعد بين السنة والشيعية. وأشار الى المخاطر من ان الملايين من العراقيين العاديين المسلحين قد يتم جرهم الى حرب اهلية شاملة.

وقد زعماء امريكويون وعراقيون ودبلوماسيون نواقيس الخطر هذا الاسبوع بعدما اظهرت بيانات حديثة ان عشرات الالاف من العراقيين فروا من منازلهم خوفا من فرق الاعداد منذ تشكلت حكومة الوحدة الوطنية في ايار (مايو) وان نحو ستة الاف مدني ربما يكونون تطلوا في العنف خلال الشهرين الماضيين.

واسفر هجوم بالبنادق والقنابل اليدوية على سوق خارج بغداد مباشرة يوم الاثنين وهجوم انتحاري بسيارة ملغومة الى الجنوب من العاصمة عن مقتل 120 شخصا هذا الاسبوع. واظهرت بيانات امريكى ان الهجمات على قوات الامن في بغداد بلغت في المتوسط 34 في المئة يوميا على مدى عدة ايام مضت وذلك مقارنة بنحو 24 في المئة على مدى الشهر الاخير.

واستقبلت مشرحة بغداد وحدها الف حجة هذا الشهر. وقالت وسائل اعلام رسمية ان الحظر على حركة مرور السيارات في بغداد يوم الجمعة والذي يسري من الحادية عشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر تمديدته الى الساعة السابعة مساء. ويسري حظر على التحول ليلا يوميا من التاسعة مساء حتى السادسة صباحا. ووصف المتحدث العسكري الامريكى في

القوات الامريكية تقتل سيدتين وطفلة عراقيات بهجوم في بعقوبة

واطلقوا النار عليهم فرد الامريكويون باطلاق النار وهجمات بالهوكوترو. وقال الجيش الامريكى ان القوات تعرضت لاطلاق نيران اسلحة صغيرة. وقالت مصادر الشرطة والاستخبارات ان سبعين بين القتلى كبير الاسرة ويعدى غضبان (70 عاما) وحفيده البالغة من العمر ثلاث سنوات وتدعى غفران. وقال الجيش ان 23 شخصا اصيبوا بجروح في هجوم الليلة الماضية في بعقوبة بينهم عدة نساء واطفال.

وقال «بعد محاصرة البنات المستهدفة شوهد عدة رجال يتحركون على الاسطح. واعطت القوة البرية تعليمات شفهية مرتين لكل شابغيا بالخروج من المباني المستهدفة. تم تجاهل هذه التعليمات».

واضاف «وامن الجنود المنطقت باستخدام مزيج من النيران الجوية والارضية».

بعقوبة-رويترز: قال الجيش ان القوات الامريكى قتلت مسلمين مشتبهين بهما وامرأتين وطفلة في غارة في بلدة بعقوبة العراقية الجمعة. وقال ضباط شرطة وجيران ان ستة افراد من أسرة واحدة قتلوا عندما صفتهم طائرات هليكوبتر امريكى منزلهم. وقال بيان عسكري ان «الغارة استهدفت راهبين مرتبطين باعضاء بارزين في تنظيم القاعدة بالعراق كانوا قد استهدفوا في عمليات سابقة للتحالف ولهم صلة بعدة هجمات ضد مؤاتف عراقيين».

واضاف «معلومات الخباير تشير ايضا الى ان الراهبين المستهدفين لهما صلات متعددة بمقاتلين اجانب في المنطقة».

جاءت الغارة في وقت حساس يتعرض فيه مشاة البحرية الامريكى

البيت الابيض يرفض اعتبار العراق في حالة «حرب اهلية»

واتنظن - اف ب: رفض البيت الابيض اعتبار اعمال العنف الطائفية التي تنتشر في العراق عوارض لحرب اهلية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو «لا اصف (الوضع في العراق) بالحرب الاهلية لسبب واحد وهو ان اجزاء واسعة من البلاد ليست خاضعة لنفسي».

واضاف سنو «الصحيح ايضا ان ترى عددا كبيرا من الاعمال المرعبة حاليا في ما نسميه بغداد الكبرى»، وقال «وهنا ينبغي ان تتركز جهودنا الان لحاربة الارهابيين».

محمد ابراهيم ان معظم الموجودين امام السفارة لا يملكون اوراقا تعينهم على الخروج واضاف ان اكثر من 500 آخرين لا يزالون موجودين بسورية بانتظار ترحيلهم الى السودان. وايران ان طاقم السفارة المكون من السفير وثلاثة من معاونيه يبذلون جهدا مكثفا لاستخراج الاوراق الثبوتية مبينا ان أسر الدبلوماسيين العاملين بيروت تم اجلاؤها الى سورية.

وايران السفير ان العراق ليس تحت سيطرة الحكومة العراقية الشيعية لاسبب واحد وهو ان اجزاء واسعة من البلاد ليست خاضعة لنفسي».

واضاف سنو «الصحيح ايضا ان ترى عددا كبيرا من الاعمال المرعبة حاليا في ما نسميه بغداد الكبرى»، وقال «وهنا ينبغي ان تتركز جهودنا الان لحاربة الارهابيين».

مقتدى الصدر يحض المالكي على عدم زيارة الولايات المتحدة

واين عم والده اية الله محمد باقر الصدر الذي اعلمه صدام في عام 1980. والبيوع المالكي، الرجل الثاني في حزب الدعوة الاسلامية، زيارة الولايات المتحدة خلال الاسبوع القادم، ويتزعم مقتدى الصدر الذي يعارض الوجود الامريكى في العراق ميليشيات جيش المهدي التي حاربت القوات الامريكى في عام 2004 في مدينة النجف القريبة من الكوفة.

اوجه كلامي بعدم الذهاب اليها... واوصاف «واقول اذا كانت دعاء الشهيدين الصدرين عزيزة عليك فلا تذهب ونحن مسعد (...) واذا اردت ان يعيش المؤمنون طمطافي الروس فانهذا والا فاجح. فالحق يطلو ولا يعلى عليه».

وكان مقتدى الصدر يشير الى والده محمد صادق الصدر الذي اغتاله نظام صدام حسين في عام 1996 في النجف

مظاهرات في السودان احتجاجا على العدوان البشير: التلکؤ في عقد القمة العربية دليل على نتائجها

■ بغداد - اف ب: استعرضت ميليشيا شيعية تابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر قواتها في مدينة الصدر، شرق بغداد، دعما لحزب الله اللبناني في مواجهته مع اسرائيل.

وانطلقت ثلاث مجموعات تضم كل منها نحو عشرين مسلحا من عناصر «جيش المهدي» في مسيرة عسكرية مرتبدين بزياتهم العسكرية في احد الشوارع الرئيسية لمدينة الصدر

مظاهرات في السودان احتجاجا على العدوان البشير: التلکؤ في عقد القمة العربية دليل على نتائجها

وقال «إنها ليست حربا ضد حزب الله، وإنما ضد استقرار لبنان وحيا صمود الشعب اللبناني وقال انه اعلى رسالة واضحة لكل شعوب العالم. في الثناء تكس اسس مالا يقل عن 500 سوداني امام مقر السفارة السودانية ببيروت مطالبين بايجاد سبيل للمخادرة في وقت تشكلت الحكومة لجنة موسعة ذات الخارجية والداخلية والمالية والطيران والجهات ذات الصلة لاقامة اوضاع السودانيين بلبنان وسورية والعمل لاعادتهم الى البلاد.

وتكثف المتحدث باسم الخارجية السفير جمال

من النتائج التي يمكن ان تخرج بها القمة العربية، إذا قدر لها ان تتعقد بشأن الحرب الدائرة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وحزب الله بلبنان. وقال للمصافين على متن الطائرة التي عادت به من العاصمة النيجيرية ابوجا، ان التلکؤ في قبول انعقاد القمة يعطي مؤشرا واضحا ما ستكون عليه في حال انعقادها.

ووصف البشير ما يجري الآن بلبنان بأنه «حرب اباد»، مبينا ان قوات العدو الاسرائيلي تستهدف المواقع الاستراتيجية والمواطنين وتدمر مرافق الخدمات.

الخرطوم - «القدس العربي»: خرج آلاف المصلين من المساجد عقب صلاة الجمعة اسس في انحاء متفرقة من السودان في تظاهرات عفوية نددت بالعدوان الاسرائيلي على لبنان وفلسطين وطالب المتظاهرون بالاعداد للجهاد. وكان جميع خطباء المساجد في العاصمة السودانية الخرطوم قد تناولوا العدوان الاسرائيلي على لبنان واكدوا دعمهم لحزب الله ودعوا المصلين للجهاد ضد العدو الصهيوني. ومن جانبه قال الرئيس السوداني عمر البشير

خطباء مساجد اليمن يحملون على الأنظمة العربية

■ صنعاء - يوب بي أي: حمل معتمد خطباء المساجد في العاصمة صنعاء ومساجد الجمعة على الأنظمة العربية دون تسميتها التي لم تقدم أي مساعدة تجاه المواجهات الدائرة في لبنان وفلسطين مع اسرائيل.

وقال خطيب الجامع الكبير في الروضة القريبة من العاصمة البهنية «ان ما يقوم به الصهاينة الاسرائيليون من قتل شامل وتدمير للمساكن والاشتات الى غير ذلك من الجرائم الفظيعة التي يرتكبونها بحق

الجنسية، وديانة مختلفة في خندق واحد ويتالم لعناته. ويدفع الآخر ووجه فداء لغيره فداء للبتان. يجمعهم لبنان والبلقية مجرد تفاصيل».

وحي في لم يحدد خطباء المساجد الزعماء العرب الذين لم يقدموا الدعم للبنان وفلسطين إلا ان مصر والأردن والسعودية كانت قد تحفظت على ما يجري ووصفت بعض تلك الدول ما تقوم به المقاومة بأنها معامرة غير محسوبة العواقب.

الجنسية، وديانة مختلفة في خندق واحد ويتالم لعناته. ويدفع الآخر ووجه فداء لغيره فداء للبتان. يجمعهم لبنان والبلقية مجرد تفاصيل».

وحي في لم يحدد خطباء المساجد الزعماء العرب الذين لم يقدموا الدعم للبنان وفلسطين إلا ان مصر والأردن والسعودية كانت قد تحفظت على ما يجري ووصفت بعض تلك الدول ما تقوم به المقاومة بأنها معامرة غير محسوبة العواقب.

الجنسية، وديانة مختلفة في خندق واحد ويتالم لعناته. ويدفع الآخر ووجه فداء لغيره فداء للبتان. يجمعهم لبنان والبلقية مجرد تفاصيل».

وحي في لم يحدد خطباء المساجد الزعماء العرب الذين لم يقدموا الدعم للبنان وفلسطين إلا ان مصر والأردن والسعودية كانت قد تحفظت على ما يجري ووصفت بعض تلك الدول ما تقوم به المقاومة بأنها معامرة غير محسوبة العواقب.

اوقات عصيبة ومريرة في عاصمة البرتقال بمدينة بعقوبة مئات العائلات العراقية تتكدس في ملاجئ هربا من العنف الطائفي

ويصعب شيوع العشائر التي محاربة موجة العنف التي لا مبرر لها من خلال مد حمايتهم الى كل الاشخاص الذين يعيشون في مجتمعات متداخلة. ومن جانبه، يقول الشيخ علي الجميلي احد كبار زعماء العشائر السنية في منطقة الكبات (شمال بعقوبة) بسخط ان «اربعة من السكان الشيعية في قريتي تعرضوا للتهديد لكني لا اسمح بمثل هذا الهراء».

واضاف ان «اثنين من زوجاتي من الشيعية».

وليحا ضباط الجيش العراقي الذي تسلم مهام امنية في المحافظة بعد ان كانت بيد القوات الامريكى. الى زعماء القبائل لساعدة القوات العراقية على «تقويض الفتنة الطائفية». لكن محار لانهم لم تمنع موجة العنف حيث شهدت المنطقة هجمات دموية خلال الشهر الماضي من بينها مقتل نحو 27 شيعيا بعد خطفهم من محطة لباصات في منطقة المقدادية (شمال بعقوبة). وفي هجوم اخر قتل 22 اخرين غالبيتهم من الاطفال في تفجير استهدف قرية خزنايات الشيعية ما ادى الى اندلاع اشتباكات مسلحة بين القبائل هناك.

ويحترف قادة الجيش العراقي ان انصار نظام الرئيس المخلوع صدام حسين والاسلاميين ومسلحين يمولون من دول الجوار، يستمدون الطائفية سلاح رئيسي لتحقيق اجندتهم من اجل ابقاء البلاد ملتهبة.

ويرى العقيد محمد مهدي من الجيش العراقي ان «القلق لا يأتي من الاحتلال وحده لكن من الازهاق العربي» مضيفا ان «الدول العربية المجاورة للعراق تحاول افشال الديمقراطية في العراق بأي ثمن كان».

محافظة ديالى، ترى لوحة اخترقها الرصاص كتب عليها «مرحبا بك في مدينة البرتقال».

وباستثناء ساعات محدودة في شباط/فبراير الماضي اندلعت بشراء حاجاتهم والنسوق ثم الهروب في منازلهم. فان هذه المدينة في «مدينة اشباح» يتجول في طرقاتها المسلحون ويتحول السوق الرئيسي فيها الى مسرح لجرأتهم دون اكرتات لقوات الامن العراقية التي تناضل من اجل فرض سلطتها على المدينة.

من جانبه، يقول عبد الخالق (31 عاما) شقيق حيدر، مسترجعا ذكرياته في بعقوبة «لقد قتلوا جيرانتي ابو حسين وقتلوا الكثير من الناس».

ويروي العديد من افراد العائلات الثلاث التي فرت من المدينة قصصا مرعبة.

ويقول عبد الخالق ان بعض جيرانه تعرضوا لتفجير ابواب منازلهم ونطقوا اخررون رسائل تهديد ووعيد بتفك منازلهم والا ذبحوا.

وتسكن هذه العوائل التي لم تتمكن سوى من جلب القليل من حاجاتها واقتربت الحصير في ساحة داخل المدرسة الابتدائية المهدمة الواقعة في قرية جديدة الشط التي تسكنها غالبية من الشيعية وتقع الى الغرب من بعقوبة. وبسبب هروب العائلات حرمت من كل مدخلاتها اليومية التي كانت تحصل عليها من المحلات واجورهم اليومية التي يعتاشون بها حتى اصبحوا اليوم يعتاشون على صدقات القرويين المجاورين لهم.

وقال اسماعيل خليل (27 عاما) غضب «لا استطيع ان اصدق ما الذي يحدث لنا، هل نحن مغضوب علينا؟».

محافظة ديالى، ترى لوحة اخترقها الرصاص كتب عليها «مرحبا بك في مدينة البرتقال».

وباستثناء ساعات محدودة في شباط/فبراير الماضي اندلعت بشراء حاجاتهم والنسوق ثم الهروب في منازلهم. فان هذه المدينة في «مدينة اشباح» يتجول في طرقاتها المسلحون ويتحول السوق الرئيسي فيها الى مسرح لجرأتهم دون اكرتات لقوات الامن العراقية التي تناضل من اجل فرض سلطتها على المدينة.

من جانبه، يقول عبد الخالق (31 عاما) شقيق حيدر، مسترجعا ذكرياته في بعقوبة «لقد قتلوا جيرانتي ابو حسين وقتلوا الكثير من الناس».

ويروي العديد من افراد العائلات الثلاث التي فرت من المدينة قصصا مرعبة.

ويقول عبد الخالق ان بعض جيرانه تعرضوا لتفجير ابواب منازلهم ونطقوا اخررون رسائل تهديد ووعيد بتفك منازلهم والا ذبحوا.

وتسكن هذه العوائل التي لم تتمكن سوى من جلب القليل من حاجاتها واقتربت الحصير في ساحة داخل المدرسة الابتدائية المهدمة الواقعة في قرية جديدة الشط التي تسكنها غالبية من الشيعية وتقع الى الغرب من بعقوبة. وبسبب هروب العائلات حرمت من كل مدخلاتها اليومية التي كانت تحصل عليها من المحلات واجورهم اليومية التي يعتاشون بها حتى اصبحوا اليوم يعتاشون على صدقات القرويين المجاورين لهم.

وقال اسماعيل خليل (27 عاما) غضب «لا استطيع ان اصدق ما الذي يحدث لنا، هل نحن مغضوب علينا؟».

جديدة الشط (العراق) - من سام داغر:

وسط بساتين البرتقال واشجار الخنضيل والحقول المزهرة بمحاصيل عباد الشمس تعيش نحو 150 عائلة عراقية في إحدى مدارس القرية بعد ان لجأت اليها خشية من موجة التهديد والعنف اليومي.

ويقول حيدر عبد الله سالم (25 عاما) انه فر مع ثمانية من افراد عائلته من منازلهم في حي القاطون، احد احياء مدينة بعقوبة كبرى مدن محافظة ديالى (شمال شرق بغداد) بعد ان شاهد جيرانه يقتلون امام عينيه لجرد انهم شيعية. وقال «لقد ندعوا بدمي مثل الخروف».

ومع التركيز على ما يحدث من موجة العنف الدائرة في العراق وخصوصا في العاصمة بغداد حيث اصبح القتل امرا معتادا. الا ان قليلا من الاهتمام يولي للاحداث التي تقع في مناطق اخرى مثل محافظة ديالى (شمال شرق بغداد) والتي يقدر سكانها بمليون وثلاثمائة الف نسمة وتشاطر حدودها مع ايران من جهتها الشرقية.

وتختلف محافظة ديالى بسياسيتها وحقولها الخضراء والارض الخصبة بشكل كبير عن المحافظات الجافة المحيطة بها، حيث يحدها من الجانبين نهر دجلة ونهر ديالى. الا ان هذه الطبيعة الجذابة هي مسرح لاعمال عنف شديدة وتهجير طائفي بشكل يهدد بتمزيق المحافظة الى اجزاء. وهو ما بعد نذير شؤم للبلاد باكملها لان ديالى كانت تعرف باسم «العراق الصغير» لما تحتويه من خليط عرقي طائفي.

وعند دخول مدينة بعقوبة (60 كلم شمال شرق) مركز



عراقي يحرق علما اسرائيليا في مدينة الصدر ببغداد الجمعة (رويترز)

مسيرات غاضبة تنديدا بالعدوان الاسرائيلي.. و«الله اكبر» تتردد في عشرات المدن العربية والاسلامية



في القاهرة انهال المتظاهرون بالضرب على شرطة بلاياس مدني تحاول منعهم من الخروج من جامع الازهر



في العاصمة الأردنية عمان بعد صلاة الجمعة تجمعوا ونددوا

لندن - «القدس العربي»:

شهدت العواصم العربية والاسلامية مسيرات غاضبة بعد صلاة ظهر الجمعة للتنديد بالعمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان المستمرة منذ عشرة ايام. وخرجت المسيرات من امام المساجد الكبرى في عشرات المدن والعواصم الاسلامية، كما خرج آلاف المحتجين في عواصم عربية.

وتردد صدى هتافات «الله اكبر» من القاهرة لعمان للمناصرة لرام الله ودمشق وصنعاء والخرطوم وطرابلس. ورفعت صور زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله والياسفطات التي تندد اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وتأييدا لحزب الله اللبناني والحركة حماس الفلسطينية في كل من باكستان وكشمير والهند والفلبين وسريلانكا وبنغلاديش واندونيسيا وكوريا الجنوبية.

وجاء في بعض الايانات في العواصم العربية «كننا مع المقاومة في فلسطين ولبنان» و«هذا جهاد نصرنا واستشهائنا» وحرقت اعلام اسرائيل وامريكا في بغداد ودمشق والعديد من العواصم الاسلامية.

ووقعت الجمعة اشتباكات بالايدي بين رجال شرطة يرتدون زيا مدنيا ومحتجين عند باب الجامع الازهر بعد ان حاول المحتجون الخروج في مسيرة تأييد للقطريين واللبنانيين بعد صلاة الجمعة. واشترك آلاف المصريين في الاحتجاج الذي نظم داخل الجامع الازهر. وحين حاول محتجون كسر طوق امني على باب الجامع الازهر للخروج في مسيرة معهم رجال شرطة يرتدون زيا مدنيا.

محكما حول السفارة، ورد المحتجون المنتمون لجانح الشباب في المنظمة الوطنية للتحد للسلامو المشاركة في «فيتو» في مجلس الامن لمنع صدور قرار يوقف الهجمات ومساندتها لاسرائيل. ورد المحتجون هتافات مناهضة للرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت.

المحتجون هتافات تنديد بالولايات المتحدة التي استخدمت حق النقض «فيتو» في مجلس الامن لمنع صدور قرار يوقف الهجمات ومساندتها لاسرائيل. ورد المحتجون هتافات مناهضة للرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت.

وفي مساليزيا نظم مسيرات المواطنين الفلاحات الحكومات العربية على الوقوف مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وانتقدت موقفا حقيقي لدعم الشعبين في مواجهة الهجمات الاسرائيلية.

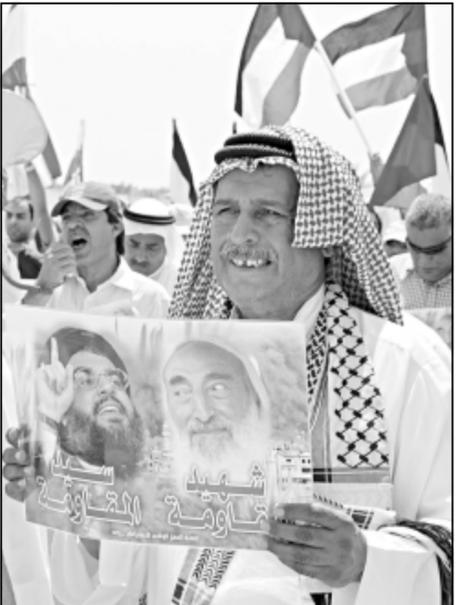
وفي دمشق تجمع مئات السوريين خارج مسجد ابو النور بعد صلاة الجمعة للمشاركة في مسيرة تأييد للشعب اللبناني ضد الهجمات الاسرائيلية. ورفع المحتجون صور الرئيس السوري بشار الاسد وحسن نصر الله واحرقوا علم اسرائيل. وفي دكا عاصمة بنغلاديش خرج الوف المسلمين الى الشوارع للتنديد بالفلاحات الحكومات العربية على الوقوف مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وانتقدت موقفا حقيقي لدعم الشعبين في مواجهة الهجمات الاسرائيلية.

وفي الخرطوم قاد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الاسبق والسياسي المعارض احتجاجا سلميا ضم حوالي ألف متظاهر بعد صلاة الجمعة تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

اضرب تل ابيب» و«يا نصر الله قول تاتقي في القاهرة مليون قدامي»، والتي اتخذ يوم بالقوة لازم يرجع عافية وقوة». ورد الاحتجاج هتافا يقول «باروح بالدم نغديك يا اسلام». وهذا الاحتجاج هو اكبر احتجاج تشهده القاهرة منذ اندلاع العنف بين حزب الله اللبناني واسرائيل قبل عشرة ايام.

وفي الخرطوم قاد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الاسبق والسياسي المعارض احتجاجا سلميا ضم حوالي ألف متظاهر بعد صلاة الجمعة تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

وفي الخرطوم قاد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الاسبق والسياسي المعارض احتجاجا سلميا ضم حوالي ألف متظاهر بعد صلاة الجمعة تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني



وفي البحرين حيوا شهيد المقاومة وسيد المقاومة في فلسطين ولبنان



وجالت التنديدات في شوارع طرابلس الليبية رافضة الهجمة على لبنان وفلسطين



وفي بغداد صلوا اللبناني ورفعوا علمه ووضعوا احذيتهم على علي اسرائيل وامريكا



وفي بنغلاداش سادوه باقدامهم



وفي سورية يمزقون بايديهم علم دولة الارهاب اسرائيل



ومن زوراب مخيم البقعة عاهدوا اشقاءهم في لبنان بالبقاء الى جانبهم



في سيول تجمعوا امام السفارة الاسرائيلية منددين بالحرب على فلسطين ولبنان



الجيش الاسرائيلي استخدم عددا من المواطنين كدروع بشرية في عملياته العسكرية بقطاع غزة استشهاد 5 فلسطينيين واصابة العشرات بجراح بينهم طفلة وطبيب في الهجوم على غزة والضفة



فلسطينيون يلقون نظرة الوداع على ضحايا العدوان الاسرائيلي على مخيم المغازي وسط غزة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

استشهد اربعة فلسطينيين الجمعة في قطاع غزة حيث اسفر الهجوم الاسرائيلي حتى الآن عن استشهاد اكثر من 100 فلسطيني ولا يزال مستمرا رغم دعوات الامم المتحدة الى اثناء هذه العملية. واشارت مصادر أمنية وطبية فلسطينية ان اربعة فلسطينيين بينهم ناشط في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، ووالدته وشقيقه استشهدوا الجمعة في قصف اسرائيلي على منزل في شرق مدينة غزة. كذلك اصيب ثلاثة اشخاص بجروح بينهم طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات.

واعلن الجيش الاسرائيلي ان دبابات كانت تتحرك صباحا في منطقة كارتني حيث يوجد معبر كارتني (المنظار) لمرور البضائع بين قطاع غزة واسرائيل، بحثا عن انفاق حفرها الفلسطينيون. وقال المتحدث باسم الجيش ان «قوة تعمل في شمال قطاع غزة رصدت مسلحين يحملان صاراوخا مضادا للدبابات على شرفة منزل ويستعدان لاطلاقه».

واضاف ان «القوة ردت بإطلاق النار من دبابة واصابتها»، مشيرا الى ان احدهما ناشط في حماس. والخميس، اطلق الجيش الاسرائيلي آلاف المتشورات على قطاع غزة، محذرا فيها السكان من الاحتفاظ بأسلحة في منازلهم.

وجاء في المتشورات ان «حياة اولئك الذين يملكون في منازلهم معدات عسكرية على حدائقهم مهددة بالخطر وعليهم مغادرة المكان حفاظا على انتمهم وعلى حياة عائلاتهم».

وقالت مصادر أمنية فلسطينية وشهود ان الدبابات الاسرائيلية التي نفذت منذ ليل الثلاثاء عملية توغل قرب مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين في وسط قطاع غزة، انسحبت من المنطقة.

وقال مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اوتوا) ان جرافات ودبابات الجيش الاسرائيلي دمرت 16 هكتارا من الحقول جنوب كروم زيتون، بينما تضرر حوالي عشرة منازل في مخيم اللاجئين جنوب مدينة غزة.

وقال احد سكان المغازي ان «مروور الاسرائيليين كان مثل تسونامي. دمروا ثمانية دونات من اشجار الزيتون التي املكها». وازاء هذا الهجوم المتواصل، دعا الابن العام للامم المتحدة كوفي عنان الخميس الى «الوقف الفوري لعمال العنف الاعمى وغير المتكافئ»، مغريرا في الوقت نفسه «عن عقله العميق» للوضع في قطاع غزة.

واضاف «نحن بحاجة الى طريق نحو السلام لقطاع غزة كما نطلب ذلك للبنان، مطالبا «بإعادة فتح المعابر المغلقة والا تظلت غزة رهينة دوامة العناتة والوقضى وظلت المنطقة مشتعلة».

و اشار الى ان اكثر من 100 استشهدوا، معظمهم من المدنيين، في الشهر المنصرم وحده، وانه «بعد تدمير اسرائيل لحقل لتوليد الكهرباء في غزة، بات أكثر من مليون شخص محرومين من الكهرباء معظم الليل والنهار».

وفي نابلس قال شهود ومسعفون ان طبيبا فلسطينيا استشهد على يد جنود اسرائيليين بينما كان يحاول مساعدة عدد من المتظاهرين الذين اصيبوا بجروح في الضفة الغربية المحتلة الجمعة.

وكان الطبيب قد توقف لاساعد ثلاثة متظاهرين بعد ان جرحوا في اشتباك مع الجنود في مدينة نابلس. وقال شهود ان الطبيب استشهد اثر تعرضه لنيران اسرائيلية.

ملابسنا ممزقة... وفي بيت مهودم جزئيا ايضا قرب منزل فاطمة كان الظفر يبيض سعيد (13 عاما) يبحث بين ركام غرفة نوم من ابيض العباءة وكتيبة.

وروى ايهاب ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار على المنزل ثم قامت البنية اسرائيلية بهدمه. وقال «خرجونا من المنزل واوقفونا قرب دبابة ثم جاءت دبابة ثانية وراحت تهدم البيت».

وتابع «خرجونا من المنزل والاكل والشرب». كنا خائفين فراح الجنود يصرخون علينا ويضربوننا.

واشار والد الطفل عبد الرحيم سعيد (57 عاما) الى الاراضي الزراعية التي جرفتها الاليات الاسرائيلية قرب المخيم. وقال «ما نذب اشجار الزيتون حتى يقتلعوها وبعضها عمرها اكبر من عمري».

واضاف «ما حصل هنا اكثر من تسونامي وزلزال. كله هسما وخراب». ورفع يديه الى السماء قائلا «حسبنا الله ونعم الوكيل».

واصيب اكثر من مائة فلسطيني قرابة عشرين منهم

مخيم المغازي (قطاع غزة)

من عادل الزعوت:

بحثت فاطمة مبروك بلهفة عن بعض حاجيات اطفالها بين انقاض منزلها الذي هدمته الجرافات العسكرية والدبابات قبل انسحابها من مخيم المغازي جنوب مدينة غزة حيث استشهد 16 فلسطينيا واصيب نحو مائة خلال عملية اسرائيلية عنيفة استمرت زهاء ثلاثة ايام.

وما ان اطمانت الى انسحاب الاليات العسكرية الاسرائيلية، عادت فاطمة (35 عاما) صباح الجمعة الى المخيم مع اطفالها السبعة بعد ان اضطرها القصف المدفعي الى اخلاء منزلها الخمس.

وقالت وهي تسعى لاقتئاش اي شيء لا يزال قابلا للاستعمال بين الانقاض مع اطفالها، «ضربونا بالقذائف والتيران. خرجت مع اولادي دون ان اخذ شيئا». وتابعت «لا اعرف اين سذهب الان. حتى

جيش الاحتلال خلف منازل مهدمة بمخيم المغازي وحول المزروعات الى خراب

بترت ايديهم وارجلهم. واكدت وزارة الصحة الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي استخدم «قذائف مرمرة دوليا» في قصفه على المدنيين الفلسطينيين. ودمر الجيش الاسرائيلي جزئيا عشرة منازل على الاقل لاسر فلسطينية في المخيم الذي يضم لاجئين فلسطينيين منذ 1948. كما قام بتجريف واقتلاع الاشجار في نحو 160 دونما من الاراضي المزروعة خصوصا باشجار الزيتون والحضيات، كما ذكر مصدر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) التي تتولى رعاية مخيمات اللاجئين، وواضح المصدر انه «سيحجم ابواب عشرين عائلات باتت بلا ماوى في إحدى المدارس في المخيم مؤقتا». وكان طاقم تابع للاثروا يقوم باحصاء الابرار التي لحقت بالمنازل والاراضي الزراعية. وابتدت عشرات الاشجار مطمورة تحت الاتربة في مساحة واسعة من الاراضي التي دمرتها الجرافات العسكرية الاسرائيلية.

وعاد مئات السكان الفلسطينيين لتفقد الدمار في

المخيم الذي باتت طرقاته مقطوعة بسبب الحفر الكبيرة التي خلفتها القذائف والجرافات والدبابات خصوصا في الطريق الرئيسي الذي يقطعه. مشاهدتهم يتصافحون وسط ابتسامات مزموجة بالحزن.

وجلس العجوز ابو عبد الله البالغ ثمانين عاما يستريح تحت شجرة وحيدة بقيت في ارضه المحرقة ويذكر نكتة عام 1948. وقال ابو عبد الله وهو يتكى على عصا بيده «فعلوا في الخيم نفس المصائب التي فعلوها عندما هجرونا من بلدنا في بئر السبع، انهم لا يعرفون الا الخراب والقتل».

ويرفض العجوز طلب العون من العرب. ويرفع يديه الى السماء ويتمتم ودموعه تنهمر على لحبته البيضاء «ما لنا غير الله. لا نريد من العرب شيئا الا ان يتحركوا واسعة من الاراضي التي دمرتها الجرافات العسكرية الاسرائيلية».

واعاد مئات السكان الفلسطينيين لتفقد الدمار في



شرطة الاحتلال الاسرائيلي تحيط بمصلين خلال صلاة الجمعة في القدس والذين منعوا من دخول باحة الاقصى

انذاراً، بتفكيك عمليات استهدائية ضد اسرائيل. وفي وقت نفسه رفعت الاجهزة الامنية الاسرائيلية حالة التأهب في كافة أنحاء اسرائيل وحشدت المزيد من قواتها وقامت بنشرها في خطوط التماس. وزعمت الاجهزة الامنية ان هناك محاولات كثيرة في الأيام الأخيرة لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل من قبل منظمة المقاومة الفلسطينية.

كما زعمت الاجهزة الامنية الاسرائيلية ان بيدها معلومات تشير الى ان حزب الله طلب من المنظمات الفلسطينية تنفيذ عمليات في الضفة الغربية من أجل فتح جبهة ثالثة إضافة للجبهة الشمالية (لبنان) والجنوبية (قطاع غزة).

حرب صعبة ولا شك باننا سنتصبر بهذه الحرب. لا مفر لنا من الانتصار. وهذه الحرب ضد حزب الله وليست ضد احد آخر.

وعسكن توقيت الحملة قال بيريس: لا يمكن معرفة الجدول الزمني للحرب، هذه ليست حرب ضد جيش منظم، من الممكن ان يحدث جنين قاتلو في المئة من قوته، بينما قالت الاستخبارات الامريكية ان حزب الله فقد ثلثا من قوته عقب بيريس: انا لا اريد ان أخوض هذه الاحصائيات، اريد ان اقول شيئا واحدا للشعب في اسرائيل: هذه

لشركي مكونة من ايران وسورية وحزب الله وحركة حماس. وحشدت هذا الرباعية العالم اجمع الى جبهتنا. ونحضر عن هذا وضع دولي لم يسبق له مثيل مشيا وهناك وضع جديدة ايضا لم يسبق له مثيل وهي ان العالم العربي ضد حزب الله. الرباعي العالم الدولي على صمد حزب الله. وهذه وضع جديد أخدما بعين الاعتبار.

وحول الخسائر البرية التي يخوضها الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني نتيجة توغله. قال بيريس: هذه حرب ليست سهلة ابدا. خاصة وان

اكاد ان جنود الاحتلال، اعاقوا دخول المقدسين القاطنين في ضواحي المدينة المقدسة خلال توجههم الى مركز المدينة لأداء الصلاة الاقصى المبارك، وذلك من خلال اتباع اجراءات تفقيش بطيئة واستفزازية على المعابر والحواجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية لمدينة القدس، تخللها اغلاقات متعددة لهذه الحواجز دون اسباب.

ومن الجدير بالذكر ان قوات الاحتلال اووقت عشرات المواطنين المقدسين ودفقت ببطاقاتهم الشخصية عدة مرات قبل وصولهم الى المسجد الاقصى. في حين منع جميع اهالي الضفة الغربية من الوصول للمسجد لاداء صلاة الجمعة.

وشدد جيش الاحتلال من اجراءاته على بوابات البلدة القديمة للقدس ووبوابات المسجد الاقصى المبارك ونصب مناريس وحواجز عسكرية وشريطية في محيط المدينة المقدسة، واخضع المواطنين لتفتيشات دقيقة واستفزازية.

وجاء ذلك نتيجة فرض سلطات الاحتلال قيودا على دخول المصلين الى الحرم القدسي الشريف لاداء الصلاة بحجة الحفاظ على الأوضاع الامنية الاسرائيلية. ولم يسمح جيش الاحتلال الاسرائيلي بالدخول للمسجد الاقصى الا للرجال الذين يحملون الهوية الاسرائيلية من القدس والاراضي المحتلة عام 1948 وتزيد اعمارهم عن 45 عاما.

ورغم ان سلطات الاحتلال سمحت للذين يحملون الهوية الاسرائيلية ويزيد اعمارهم عن 45 عاما بالدخول للمسجد الاقصى للصلاة الا ان العديد من المواطنين

منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة آلاف الفلسطينيين من الوصول للمسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة، وذلك لاسبوع الثالث على التوالي.

ونشر جيش الاحتلال الاسرائيلي قوات كبيرة من الشرطة ورجال الامن في محيط الحرم القدسي والبلدة القديمة لمنع المصلين الفلسطينيين من الوصول للمسجد لاداء صلاة الجمعة.

وشدد جيش الاحتلال من اجراءاته على بوابات البلدة القديمة للقدس ووبوابات المسجد الاقصى المبارك ونصب مناريس وحواجز عسكرية وشريطية في محيط المدينة المقدسة، واخضع المواطنين لتفتيشات دقيقة واستفزازية.

وجاء ذلك نتيجة فرض سلطات الاحتلال قيودا على دخول المصلين الى الحرم القدسي الشريف لاداء الصلاة بحجة الحفاظ على الأوضاع الامنية الاسرائيلية. ولم يسمح جيش الاحتلال الاسرائيلي بالدخول للمسجد الاقصى الا للرجال الذين يحملون الهوية الاسرائيلية من القدس والاراضي المحتلة عام 1948 وتزيد اعمارهم عن 45 عاما.

ورغم ان سلطات الاحتلال سمحت للذين يحملون الهوية الاسرائيلية ويزيد اعمارهم عن 45 عاما بالدخول للمسجد الاقصى للصلاة الا ان العديد من المواطنين

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة آلاف الفلسطينيين من الوصول للمسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة، وذلك لاسبوع الثالث على التوالي.

ونشر جيش الاحتلال الاسرائيلي قوات كبيرة من الشرطة ورجال الامن في محيط الحرم القدسي والبلدة القديمة لمنع المصلين الفلسطينيين من الوصول للمسجد لاداء صلاة الجمعة.

وشدد جيش الاحتلال من اجراءاته على بوابات البلدة القديمة للقدس ووبوابات المسجد الاقصى المبارك ونصب مناريس وحواجز عسكرية وشريطية في محيط المدينة المقدسة، واخضع المواطنين لتفتيشات دقيقة واستفزازية.

وجاء ذلك نتيجة فرض سلطات الاحتلال قيودا على دخول المصلين الى الحرم القدسي الشريف لاداء الصلاة بحجة الحفاظ على الأوضاع الامنية الاسرائيلية. ولم يسمح جيش الاحتلال الاسرائيلي بالدخول للمسجد الاقصى الا للرجال الذين يحملون الهوية الاسرائيلية من القدس والاراضي المحتلة عام 1948 وتزيد اعمارهم عن 45 عاما.

ورغم ان سلطات الاحتلال سمحت للذين يحملون الهوية الاسرائيلية ويزيد اعمارهم عن 45 عاما بالدخول للمسجد الاقصى للصلاة الا ان العديد من المواطنين

منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة آلاف الفلسطينيين من الوصول للمسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة، وذلك لاسبوع الثالث على التوالي.

ونشر جيش الاحتلال الاسرائيلي قوات كبيرة من الشرطة ورجال الامن في محيط الحرم القدسي والبلدة القديمة لمنع المصلين الفلسطينيين من الوصول للمسجد لاداء صلاة الجمعة.

وشدد جيش الاحتلال من اجراءاته على بوابات البلدة القديمة للقدس ووبوابات المسجد الاقصى المبارك ونصب مناريس وحواجز عسكرية وشريطية في محيط المدينة المقدسة، واخضع المواطنين لتفتيشات دقيقة واستفزازية.

وجاء ذلك نتيجة فرض سلطات الاحتلال قيودا على دخول المصلين الى الحرم القدسي الشريف لاداء الصلاة بحجة الحفاظ على الأوضاع الامنية الاسرائيلية. ولم يسمح جيش الاحتلال الاسرائيلي بالدخول للمسجد الاقصى الا للرجال الذين يحملون الهوية الاسرائيلية من القدس والاراضي المحتلة عام 1948 وتزيد اعمارهم عن 45 عاما.

ورغم ان سلطات الاحتلال سمحت للذين يحملون الهوية الاسرائيلية ويزيد اعمارهم عن 45 عاما بالدخول للمسجد الاقصى للصلاة الا ان العديد من المواطنين

منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة آلاف الفلسطينيين من الوصول للمسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة، وذلك لاسبوع الثالث على التوالي.

ونشر جيش الاحتلال الاسرائيلي قوات كبيرة من الشرطة ورجال الامن في محيط الحرم القدسي والبلدة القديمة لمنع المصلين الفلسطينيين من الوصول للمسجد لاداء صلاة الجمعة.

وشدد جيش الاحتلال من اجراءاته على بوابات البلدة القديمة للقدس ووبوابات المسجد الاقصى المبارك ونصب مناريس وحواجز عسكرية وشريطية في محيط المدينة المقدسة، واخضع المواطنين لتفتيشات دقيقة واستفزازية.

وجاء ذلك نتيجة فرض سلطات الاحتلال قيودا على دخول المصلين الى الحرم القدسي الشريف لاداء الصلاة بحجة الحفاظ على الأوضاع الامنية الاسرائيلية. ولم يسمح جيش الاحتلال الاسرائيلي بالدخول للمسجد الاقصى الا للرجال الذين يحملون الهوية الاسرائيلية من القدس والاراضي المحتلة عام 1948 وتزيد اعمارهم عن 45 عاما.

هنية: الحرب على غزة ولبنان مبيته وتمت بإرادة أمريكية

غزة- يو بي أي: اعتبر رئيس وزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الجمعة ان ما أسماه «الحرب الاسرائيلية» على غزة ولبنان «مبيته» وتمت بإرادة أمريكية، مستبعدا ان يكون اسر ثلاثة جنود اسراييليين هو فقد ظهر هنية الجمعة امام مئات من المصلين في مسجد قريب الى بيته في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة، والإهراق بياد على وجهه وحيط به مرافقوه، وذلك بعد أسابيع من الغارات الإسرائيلية المكثفة على قطاع غزة.

ورغم ان إسرائيل قالت ان هنية وركان حكومته لن يكونوا إيمان من غاراتها، إلا ان الرجل اعطى مندبر الجامع ليتم إسرائيل وأمريكا بانتهما «خطتا لهذه الحرب قبل ان ياسر الجندي الإسرائيلي جعله شليط»، مؤكدا ان هذا «الحرب لن تهزم الفلسطينيين أو حكومتهم التي اختاروها».

وقال هنية الذي ارتدى عباءة بيضاء «نحن نعيش حربا حقيقية على شعبي وأرضنا وقد امتدت هذه الحرب

الغاشمة الى لبنان الشقيق لتزحف الأرواح وتحاول أن تقتل الأمل الذي تعيش عليه هذه الأمة ولتنتقل الحركة من رفح الى بيروت ومن نابلس الى طرابلس».

وأضاف «من يعتقد ان هذه الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة ولبنان جاءت من أجل استعادة جنود اسرا أو فهو خاطيء»، مشيرا الى ان ما يجري هو حرب «مبيته فالعدوان سبق أسر الجنود ونية الاعتداءات كانت واضحة وبدعم مباشر من الإدارة الأمريكية».

يشار الى ان حزب الله اسر جنديين إسرائيليين في الثاني عشر من الشهر الجاري، فيما سبق لثلاث منظمات فلسطينية بينها حماس ان خطفت جنديا إسرائيليا في شهر حزيران (يونيو) الماضي.

وتابع هنية بصوت مجلجل «ان العدوان وقتل الأسر الفلسطينية سبق قضية الجندي كما حصل مع عائلة الطفلة غالية على شاطئ بحر غزة، واغتصاب القيادات والكوادر والإجتيحات وعمليات القتل المتواصل المتعمد التي وقعت انما يدل على ان العدوان علينا مبيت وانه تحرك بإرادة

الغاشمة الى لبنان الشقيق لتزحف الأرواح وتحاول أن تقتل الأمل الذي تعيش عليه هذه الأمة ولتنتقل الحركة من رفح الى بيروت ومن نابلس الى طرابلس».

وأضاف «من يعتقد ان هذه الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة ولبنان جاءت من أجل استعادة جنود اسرا أو فهو خاطيء»، مشيرا الى ان ما يجري هو حرب «مبيته فالعدوان سبق أسر الجنود ونية الاعتداءات كانت واضحة وبدعم مباشر من الإدارة الأمريكية».

يشار الى ان حزب الله اسر جنديين إسرائيليين في الثاني عشر من الشهر الجاري، فيما سبق لثلاث منظمات فلسطينية بينها حماس ان خطفت جنديا إسرائيليا في شهر حزيران (يونيو) الماضي.

وتابع هنية بصوت مجلجل «ان العدوان وقتل الأسر الفلسطينية سبق قضية الجندي كما حصل مع عائلة الطفلة غالية على شاطئ بحر غزة، واغتصاب القيادات والكوادر والإجتيحات وعمليات القتل المتواصل المتعمد التي وقعت انما يدل على ان العدوان علينا مبيت وانه تحرك بإرادة

الغاشمة الى لبنان الشقيق لتزحف الأرواح وتحاول أن تقتل الأمل الذي تعيش عليه هذه الأمة ولتنتقل الحركة من رفح الى بيروت ومن نابلس الى طرابلس».

وأضاف «من يعتقد ان هذه الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة ولبنان جاءت من أجل استعادة جنود اسرا أو فهو خاطيء»، مشيرا الى ان ما يجري هو حرب «مبيته فالعدوان سبق أسر الجنود ونية الاعتداءات كانت واضحة وبدعم مباشر من الإدارة الأمريكية».

يشار الى ان حزب الله اسر جنديين إسرائيليين في الثاني عشر من الشهر الجاري، فيما سبق لثلاث منظمات فلسطينية بينها حماس ان خطفت جنديا إسرائيليا في شهر حزيران (يونيو) الماضي.

وتابع هنية بصوت مجلجل «ان العدوان وقتل الأسر الفلسطينية سبق قضية الجندي كما حصل مع عائلة الطفلة غالية على شاطئ بحر غزة، واغتصاب القيادات والكوادر والإجتيحات وعمليات القتل المتواصل المتعمد التي وقعت انما يدل على ان العدوان علينا مبيت وانه تحرك بإرادة

الغاشمة الى لبنان الشقيق لتزحف الأرواح وتحاول أن تقتل الأمل الذي تعيش عليه هذه الأمة ولتنتقل الحركة من رفح الى بيروت ومن نابلس الى طرابلس».

وأضاف «من يعتقد ان هذه الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة ولبنان جاءت من أجل استعادة جنود اسرا أو فهو خاطيء»، مشيرا الى ان ما يجري هو حرب «مبيته فالعدوان سبق أسر الجنود ونية الاعتداءات كانت واضحة وبدعم مباشر من الإدارة الأمريكية».

والد الشابين يحمل حكومة إسرائيل وأولرت وبيرتس شخصيا مسؤولية استشهاد ولديه حسن نصرالله يقدم تعازيه للعائلة العربية التي استشهد اثنان من أفرادها في قصف الناصرة



الشيخ حسن نصرالله

النصرالله الذي يرفض رفضا قاطعا توجيه اللوم الى الامين العام لحزب الله اللبناني، واتهم حكومة إسرائيل بالاعتداء على لبنان، مؤكدا ان الشيخ

الايواس للحادثة تتم عن رغبة لتحقيق مكاسب دعائية وتضليلية، وقال لصحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في الناصرة: هناك من يحاول التضليل واستغلال القضية لايراض الديمقراطية الإسرائيلية بوجه جميل، غير أنني لن أنسى انني اقيم في مدينة طرطوس بدون ملاجئ ولا صافرات لانذار المبكر لا لسبب الا كونها عربية، والا فلماذا في العفولة هناك ملاجئ عامة واجهزة تحذير مبكر والناصرة لا، اتوقع ان يجاريد المسؤولون في المدينة الى استخلاص الدروس من اجل حماية السكان من نشائج مماثلة في حال وقعت احداث مماثلة.

ضابط اسرائيلي: ارتقينا من وضعية دفاع الى هجوم معاكس اسرائيل بدأت باستدعاء الاحتياطي في جيش الاحتلال وتعرف بخسائرها وتؤكد انها ماضية في العدوان

اللبناني، وقد جند سلاح الطيران الاسرائيلي مئات الطيارين للمشاركة في القصف الجوي على لبنان، ويذكر ان عدد الجنود الاسرائيليين المشاركين في الحملة على لبنان تعدى البضعة آلاف.

ونقلت «هآرتس»، تصريحات أحد قادة الجيش الاسرائيلي الذي قال: لقد ارتقينا من وضعية دفاع الى هجوم معاكس، والجهد الاساسي في هذا الصدع يتمركز في الجبهة الوسطى بهدف وقف اطلاق الكاتيوشا، وتوجد حاجة ماسة لادخال قوات برية اخرى، على حد قوله.

وكان ضابط العمليات البرية في الجيش الاسرائيلي الجنرال بيني غينتس قال إنه على الرغم من الخسائر التي تكبدها الجيش الاسرائيلي إثر معاركه البرية المحدودة في جنوب لبنان إلا أن العمليات البرية ستستمر، وأضاف غينتس: ان الخسائر وكثرتها في سؤال نسبي.

وأضاف غينتس: نحن نتالم فعلا على كل جندي يستحق ان يجرح، ولكن الجنود الاسرائيليين يحاولون على واجهة الجبهة لمنع اطلاق النار على الاسرائيليين، القتال مهم في هذه المرحلة اذا يجب الاستمرار في القتال.

وأشار غينتس الى ان حزب الله يملك الكثير من الخنادق والمخابئ في الجنوب اللبناني ولا يمكن الوصول اليها إلا عن طريق حرب برية قاتلة، هذه المعركة ستكون معقدة، ويجري الحديث عن عمليات صعبة العدو جاهزا لها، ولكن نحن نلانسف لادنيا مصابون بالمقالب لا يبلع العدو عن وقوع لضابط في صفوف قوته.

وتقدر اوساط عسكرية اسرائيلية، وفق «هآرتس» الاسرائيلية انها ضربت من خمس الى ست خلابا تابعة لتفاتيحي حزب الله، وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله قد نفد بالأسوء هذه المقولة قائلا: نحن نبلغ عن كل شهيد لأن هؤلاء الشهداء عائلات، نحن لا نخشى شهداءنا وتعلن دائما عنهم.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في ختام حديثه عن الوضع العسكري، خلال المقابلة التي منحها الامين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصرالله، لفضائية «الجزيرة»، اعترف زعيم حزب الله للعائلة العربية التي قتل اثنان من افرادها في مدينة الناصرة شمال اسرائيل جراء سقوط صاروخ كاتيوشا على منزلها، ودعاها الى قبول تعزيرته واعتذاره معتبسا ابنتها شهيد.

ويعد وفاة ولديه ربيع ومحمود عبد طوزي حمل ابو معتمد من الناصرة حكومة اسرائيل ورئيس وزرائها ايهود اولرت ووزير الامن عمير بييرتس مسؤولية الحادث المأساوي، واكد الاب الشاك الذي بدأ متمسكا وصابرا ان اولرت وبييرتس يتحملان مسؤولية قتل ولديه واصناف: اعتبرهما المسؤولين المباشرين عما حدث وسأتهنم بتأكيد ذلك الغزاء بدون خجل ولا وجل وسأطالب بوقف الحرب على لبنان فورا.

واكد ابو معتمد رفضه لمحاولات اوساط اعلامية وسياسية في اسرائيل استغلال وفاة ولديه لتصفية حسابات مع المقاومة اللبنانية، متديرا الى ان الاهتمام المفرط بالقضية وطريقة عرض هذه

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعترفت اسرائيل رسميا الجمعة ان اربعة من جنودها قتلوا في معركة ضارية مع مقاومي حزب الله على الحدود اللبنانية، كما سمحت الرقابة العسكرية صباح الجمعة بالنشر عن اصطدام مروحيين عسكريين من طراز اباشي ومقتل احد الطيارين واصابة خمسة آخرين بجراح، جرح ادهم وصفت بانها صعبة للغاية، كما افادت الاداعة الاسرائيلية الرسمية بالجبهة العربية، في ذلك قال موقع صحيفة «يديوت احرونوت» على الانترنت الجمعة ان الجيش الاسرائيلي بدأ منذ صباح الجمعة باستدعاء قوات كبيرة من جنود الاحتياط للخدمة، زاعما ان وظيفتهم ستكون دعم الجنود الذين يقاتلون على الجبهة الشمالية، في غضون ذلك ذكر موقع صحيفة «هآرتس» على الانترنت ان الجيش الاسرائيلي وسع عملياته البرية في جنوب لبنان، ونقلت مصادر عسكرية ان آلاف الجنود الاسرائيليين يشتركون في هذه العملية ويخطط الجيش الاسرائيلي لتوسيع هذه العملية في الايام القريبة وستتم زيادة عدد الجنود بشكل حاد على الحدود اللبنانية، كما افاد المرسل العسكري للصحيفة عاموس هارثيل.

واضافت الصحيفة الاسرائيلية ايضا ان الجيش الاسرائيلي سيعزز من تواجد في الجنوب الاسبوع القادم بالاف الجنود للمشاركة في الاجتياح البري المخطط له في جنوب لبنان.

وقال مسؤول في جيش الاحتلال للصحيفة ان يجري الحديث عن احتلال المناطق ولكن القوات الاسرائيلية ستدخل من اجل عمليات تعشيق هناك، على حد تعبيره.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي جند حتى الآن عددا من كتائب الاحتياط وزعت على غزة والجنوب

النصرالله الذي يرفض رفضا قاطعا توجيه اللوم الى الامين العام لحزب الله اللبناني، واتهم حكومة إسرائيل بالاعتداء على لبنان، مؤكدا ان الشيخ

بكركي تنتقد تقطيع اوصال بلد بكامله وتجويع سكانه وتدعو الى استقبال المهجرين بالمحبة والتضامن

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

بعد يوم على عودته من جولة راعوية في الولايات المتحدة الامريكية وبقائه نائب الرئيس امريكي بيد تشيني وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس حراس البطيريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اجتماعا استثنائيا مجلس المطارنة الموارنة في بكركي جرى فيه استعراض للاوضاع البلاد وتباين الآراء، واصدروا بيانا جاء فيه:

ان الاحداث الاليمية التي تلاحت منذ ايام في لبنان، بعدما تصفّت مدارج مطاراته، وحمل جسر طرقه، وبعض مصانع كهربائه، ومعظم مرافقه واجهزة الاتصال به، لهي احداث لا يبررها عقل ولا يقرها منطق. وان خلف جنديين، وهو عمل مهما قيل ويقال فيه، لا يستأهل

تجمع كبير لايالات وجنود الاحتلال الاسرائيلي على الحدود مع لبنان

صالح يرد على مطالبته بتطبيق القرار 1559: أي جيش يريدون انتشاره على الحدود منهاكاً وبوليس اشارة؟

دوست بلازي يعلن من بيروت عن اتصالات لمر انساني

ويماز سياسي يمكن التوصل الى حل دائم لهذا النزاع. وتابح: اتيت الى بيروت لأجد التأكيد سياسيا على دعم فرنسسا لحكومة اللبنانية ولرئيسها فؤاد السنيورة، ولأنه قد بدأوا بديرس، وهناك جلسة في 25 من هذا الشهر لاستكمالها، كما اخذت لجنة الحوار اقرارات مهمة في ما يتعلق بمغفات اخرى يعرضها الاعلام وكذلك القسم الامم منه وهو انسحاب الجيش السوري من لبنان، ونحن قلنا ان نبقى من هذا الحلال للحر بلزمت نوافسك وطني وحوار وطني، وكانست الحكومة قد بدأت بعهد المحادثات والمشاروات لتحقيق ما تبقى منه ثم نشأت لجنة الحوار الوطني التي فوزي صلوح عماد ليكلتم بعد انتهاء الوزير الفرنسي ليرد على مطالبته

رئيس الكنيسة الانجليكانية: حزب الله يستخدم لبنان كدرع بشري

لندن - يو بي آي- رويترز: قال روان ولجام اسقف كاتثريي ورئيس الكنيسة الانجليكانية المصمعة ان حزب الله اللبناني يستخدم لبنان كدرع بشري وشكسك في جدوى القصف الجوي الاسرائيلي وقدرته على هزيمة العدو. وحث رئيس الكنيسة الانجليكانية التي يتبعها 77 مليوناً في حديث مع راديو هيئة الازاعة البريطانية بريطانيا كثيرا ان يعارسا نفوذها للحرك نحو وقف اطلاق النار، وصرح بان اسرائيل حق الوجود وحق الدفاع عن نفسها لكنه اضاف: «السؤال الاثلافي هو الى اي مدى حق الوجود هذا وحق الدفاع عن النفس يسمح بآي وسيلة وكل الوسائل».

واضاف «التاريخ الحديث لا يشجعنا على التفكير في ان القصف البشري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اكذ وزير خارجية فرنسا فليب دوست بلازي «العمل على حلول تؤدي الى وقف اطلاق النار»، مشيردا الى ان العنف غير منتج وتواجه كارثية، وأنه بالمفاوضات السياسية فقط يمكن التوصل الى حل دائم للنزاع، وكان الوزير دوست بلازي وصل الى بيروت الجمعة لليلة الثانية في اقل من اسبوع، في زيارة دعم وتضامن مع حكومة لبنان وشعبه، التقى خلالها كلا من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة ووزير الخارجية والاعترفين فوري صلوح، كما تلقى العايا الفرنسيين المغادرين لبنان فور وصوله.

بوش يريد «طحن» حزب الله لا مجرد معالجة أزمة عنف آنية

واشنطن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الجمعة ان ادارة الرئيس امريكي جورج بوش لا تنظر الى العنف الحالي في الشرق الأوسط على أنه أزمة يجب استيعابها، بل هي تعتبره فرصة لتغيير الأمر الواقع الذي يتجج لميليشيا مسلحة، في حزب الله، ان تمتلك سلاحا في دولة لبنان السيدرة لتهدد إسرائيل.

وقالت الصحفية ان الإدارات امريكية السابقة كانت تسارع الى بلذ جهد دبلوماسي لاحواء العمليات العدائية استنادا الى ثقافة بضرورة عدم تصاعدها واتساعها. لكن للبيت الابيض تقادى هذا الاسبوع الاشارة الى ان ضيق من اسرائيل، على الرغم من تنامي الطلب الدولي بهذا الصدد، من التشديد على رغبتة في الحد من الاصابات في صفوف المدنيين.

ولفتت الى ان ادارة بوش حرصت على ايزال اسرائيل اقصى قدر من الاضرار في صفوف حزب الله، ويعكس الموقف الامريكي الفتحا بوش المتزايد بمركزية دور اسرائيل في العملية الموسعة الى العراق، ويعمل تخليا عن السياسة التقليدية التي كانت تعتمدها الولايات المتحدة وتستند الى دور الوسيط الزنوبي، في الشرق الأوسط. وترى ادارة بوش ان النزاع الجديد، الذي بدأ عندما خلف



ايران تدعو لاجتماع عاجل لمنظمة المؤتمر الاسلامي رفسنجاني يحيي «ابطال» حزب الله اللبناني ويقول ان الهجمات الإسرائيلية على لبنان أعد لها مسبقا

طهران - اف ب- رويترز: حيا المسؤول الايراني الناقد اكبر هاشمي رفسنجاني الجمعة «ابطال» حزب الله كما نفى ادعاءات مساندة ايران وسورية للحركة الشيعية اللبنانية في نزاعها مع اسرائيل.

وقال رفسنجاني الذي يترأس مجلس تشخيص مصالحة النظام، ارفع جهاز سياسي في النظام، في خطبة الجمعة في طهران «حققت قوات حزب الله عملا باهرا وقاومت بطساعة، الحركة وقادتها، اخونا حسن نصرالله، جميعهم ابطال»، ويؤكد النظام الايراني المنهم يتمولون وتسليح حزب الله، توفير دعم معنوي، فقط لهذه الحركة الشيعية.

وقال رفسنجاني «من الخاطا القول بان ايران وسورية وراء» مواجهة حزب الله مع اسرائيل، مضيفا «هذه ادعاءات لا اساس لها».

واعتبر رفسنجاني ان الهجمات الإسرائيلية على لبنان أعد لها مسبقا ورفض اتهام بلاده في التورط بالمعارك الدائرة هناك مع اسرائيل.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (رنا) عن رفسنجاني رفضه خلال خطبة صلاة الجمعة مقولة ارباط المعارك في لبنان فانه جنديين اسرائيليين على يد حزب الله، وقال بان الهجوم على لبنان هو مشروع امريكي-اسرائيلي وربما بريطاني أعد له قبل اسابيع عدة».

بكركي تنتقد تقطيع اوصال بلد بكامله وتجويع سكانه وتدعو الى استقبال المهجرين بالمحبة والتضامن

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

بعد يوم على عودته من جولة راعوية في الولايات المتحدة الامريكية وبقائه نائب الرئيس امريكي بيد تشيني وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس حراس البطيريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اجتماعا استثنائيا مجلس المطارنة الموارنة في بكركي جرى فيه استعراض للاوضاع البلاد وتباين الآراء، واصدروا بيانا جاء فيه:

ان الاحداث الاليمية التي تلاحت منذ ايام في لبنان، بعدما تصفّت مدارج مطاراته، وحمل جسر طرقه، وبعض مصانع كهربائه، ومعظم مرافقه واجهزة الاتصال به، لهي احداث لا يبررها عقل ولا يقرها منطق. وان خلف جنديين، وهو عمل مهما قيل ويقال فيه، لا يستأهل

الكونغرس يعبر عن دعمه الكامل لاسرائيل ولوقف بوش في النزاع

رايس تزور الشرق الاوسط الاسبوع المقبل وواشنطن ترفض مجددا الدعوات الى وقف لاطلاق النار

واشنطن - اف ب: أعلنت واشنطن الخميس ان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ستتوجه الاسبوع المقبل الى الشرق الاوسط لكنها لم تدع الى وقف لاطلاق النار ولم توافق على نشر قوة العام للامم المتحدة كوفي انان على مجلس الامم الدولي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون سبايسر ان رايس ستدعوا الى وقف لاطلاق النار في الشرق الاوسط لكنها لم تدع الى نشر قوة العام للامم المتحدة كوفي انان على مجلس الامم الدولي.

وقال سبايسر ان رايس ستدعوا الى وقف لاطلاق النار في الشرق الاوسط لكنها لم تدع الى نشر قوة العام للامم المتحدة كوفي انان على مجلس الامم الدولي.

وقال سبايسر ان رايس ستدعوا الى وقف لاطلاق النار في الشرق الاوسط لكنها لم تدع الى نشر قوة العام للامم المتحدة كوفي انان على مجلس الامم الدولي.

مسيرة في المنطقة الشرقية بالسعودية ودعوات لسيرات اخرى تضامنا مع الشعب اللبناني

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

خلفا للموقف السعودي الرسمي شارك العششون من المواطنين السعوديين في بلدة العوامية (المنطقة الشرقية) مساء الخميس في مسيرة تضامنية مع الشعب اللبناني جسما افادت انباء اولية واردة من هناك فيما انتشرت دعوات لخروج مسيرة اخرى في صفوف الجمعة. التحضر من العشرات من الشباب السعوديين في العوامية بحيا السيد حسن نصرالله وشعارات التأييد للقواوة الاسلامية في لبنان والذوت لاسرائيل في المسيرة التي ارتفعت فيها رايات حزب الله اللبناني.

وروي شهود عيان ان سيارات الشرطة حاصرت منذ التاسعة والنصف جميع مداخل العوامية ولم تسمح بدخول أي سيارة من منطقة تجمع المسيرة التي جابت الشوارع انطلاقا من مكتب الخارجية في مجلس النواب يوم لانتوس

مسيرة في المنطقة الشرقية بالسعودية ودعوات لسيرات اخرى تضامنا مع الشعب اللبناني

البريد في البدة، وكانت قد برزت في العمومية منذ يوم أمس الاول دعوات لإقامة، تجمع صامت بين الساعة الثامنة والتاسعة من ليلة الجمعة، وفي مدينة صلوى دعت مؤسسة بلذ البيت الوطني للتجمع عند حسيبة الرسول الاظنه عند الرابعة عصرا من يوم الجمعة للانطلاق في مسيرة تضامنية وصفتها المؤسسة بـ«مسيرة التأييد والنصرة لأخواننا المجاهدين».

واميات المؤسسة بالمؤتمين الغياري المشاركة بالحضور (في المسيرة) وتسهيل الموقف الاستثنائية، الى ذلك انتشرت دعوات شعبية واسعة خلال الايام القليلة الماضية في مدن وبلدات محافظتي القطيف والاحساء لمجموع التبرعات تضامنا مع الشعب اللبناني الذي يتعرض منذ اسبوع لعدوان اسرائيلي وحشي، الجدير بالذكر ان اغلب مواطني المنطقة الشرقية الغنية بالسفط بالسعودية من الطائفة الشيعية.

موقف بوش من لبنان متأثر بعلاقته بشارون وبدعم المسيحيين المتطرفين لاسرائيل

نواب في البرلمان البريطاني يتهمون الحكومة باعطاء الضوء الاخضر لكي تواصل اسرائيل عملياتها

لندن - «القدس العربي»:

اهتمت تقارير صحافية بريطانية كلا من لندن وواشنطن وحصلتها مسؤولية الكارثة الانسانية التي بدأت تلوح ملامحها في لبنان، جراء الحصار والقصف الاسرائيلي المتواصل عليه.

فعلت صفحاتها الاولى، وضعت صحيفة «الاندبندنت» اعلام الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي قالت انها كلها تؤيد وقف سريعا لاطلاق النار باستثناء بريطانيا وامريكا. في الوقت الذي اتهم فيه وزراء حكومة توني بلير باعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل كي تواصل تدمير لبنان.

ونقلت الصحيفة ما صرحت به وزيرة الخارجية مارغريت بيكيت امام مجلس العموم، حيث انتقدت الذين يطالبون بوقف اطلاق النار بأنه سيكون من طرف واحد، اي اسرائيل، في الوقت الذي سيستمر فيه انهمار صواريخ حزب الله على اسرائيل. واتهم نواب في حزب العمال والمحافظين مارغريت بيكيت بتقديم غطاء دبلوماسي للعمليات العسكرية الاسرائيلية.

وقامت وزيرة التنمية الدولية السابقة كلير شورت بقيادة النواب الناقدين لوقف بلير حيث حذرت الوزيرة السابقة الحكومة من ان حكومتها تتبع جرائم حرب لان تدمير البيوت وتزايد عدد القتلى من بين المدنيين قد يصل لجرميه حرب.

وقالت شورت «نسير نحو الكارثة ومزيد من العنف، واشعر بالاسى من ان حكومتنا تتبع اخطاء الرئيس بوش، وتقوم بصب الزيت على النار». واعتبر عدد من الوزراء ان فشل مارغريت بيكيت بزيارة المنطقة للتعبير عن قلق الحكومة من تزايد الوضع يثير الخوف. ومع ان عددا من النواب لقي اللوم على حزب الله الذي بدأ الحرب، الا انهم اعتبروا رد اسرائيل عشوائي وانتقامي، مشيرين لمقتل 300 مدني لبناني وجرح الف، وتهجير نصف مليون.

واضافت ان النواب تناوبوا على مهاجمة الحكومة ونقلت عن كريس مويلن الوزير السابق بوزارة الخارجية قوله «من المجلح حقاً ان ندين ويدخل حزب اللسهة على ما فعله ولا نجد أي شيء اقوى من عبارة الأسف لوصف المذبحة

والشفاء والفوضى التي سببتها إسرائيل لبلد هش مثل لبنان».

وقالت شورت ان سياسة الحكومة البريطانية ليست متوازنة ولا تلتقي بالا للقانون الدولي، كما انها تؤدي الى مزيد من التطرف ومزيد من الكوارث والعنف.

وفي افتتاحيتها قالت صحيفة «الاندبندنت» ان الشعب اللبناني تعرض للخيانة من امريكا، حيث اشارت لتصرحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قال انه سيعيد لبنان الي ما كان عليه قبل عشرين عاما.

واكدت ان المهمة تقرب من نهايتها. وبعد ان عدت قائمة الدمار في البنية التحتية والخسائر البشرية، قالت ان خيانه بوش للبنانيين شيء لا يمكن الا ان يوصف باعتباره وقاحة. فقبل ثلاثة اشهر من الازمة استقبل الرئيس الامريكى جورج بوش، رئيس الوزراء اللبناني، فؤاد السنيورة في البيت الابيض وتحدث باعجاب مادحا الاف اللبنانيين الذين خرجوا للشوارع ليعبروا عن رعبتهم بالحرية. وقالت ان ثورة الازر، لم يهتّم بها احد، وكل الكلام الجميل عن الديمقراطية في لبنان ليست الا كما قال بلير «مجرد كلام»، حيث ترك لبنان وحريته لكي يعلقا على حبل المشنقة. وتساءلت الصحيفة عن الامريكيين وموقفهم.

وقالت ان كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية التقّت مع كوفي عنان، الامين العام لادم المتحدة الا انه لم يجدد بعد موعد زيارتها للمنطقة.

وذكرت الصحيفة قراءها بمسؤولية حزب الله في اشعال الازمة الا انها قالت ان الحرب ليست متساوية، فهي بين دولة ومنظمة تعتبرها «ارهابية»، وبدلا من تقوية الدولة اللبنانية للتغلب على ازمة الحزب فان امريكا والعالم وقف متفرجا على اسرائيل وهي تدمر لبنان وشعبه، والقت الزيت على النار المشتعلة في المنطقة كلها. وعن اثر القصف والتدمير المتواصل نقلت صحيفة «الغارديان» عن محللين شهكم من اثر العملية العسكرية الاسرائيلية على حزب الله، وقالوا انه رغم القصف المتواصل فان صواريخ حزب الله لا تزال تطلق على اسرائيل. وبدأ محللون اسرائيليون وغربيون يتحدثون عن عملية عسكرية برية كبيرة لتدمير دفاعات حزب الله، مما يعني اطالة امد العملية.

ونقلت عن معلق اسرائيلي قوله انه رغم كثافة القصف فحزب الله لا يزال منافسا حقيقيا لاسرائيل. وقال تقرير ان موقف الدول العربية الحليفة لامريكا عوضا عن تاجيح المشاعر ضد حزب الله وايران ادى لزيادة شعبيتهما وعزل الانظمة هذه.

ويوزي المعلق ان سبب عداة الانظمة العربية لحزب الله هو خوفها من التأثير الايراني في المنطقة، والذي ظهر بوضوح في العراق وليذا تأمل هذه الانظمة بهزيمة اسرائيل لحزب الله. وعلقت صحيفة «التايمز» على مشروعية العملية الاسرائيلية، حيث قالت ان اللوم يلقى على حزب الله، الا انها ومع دعمها للعمليات طالبت اسرائيل بتخفيف الضربات الجوية وضرب اهداف محددة، قبل ان تتدخل امريكا وتطلب من يهود اولرت ذلك، وقرار كهذا سيعطي اولرت الاحترام والتقدير.

ونقلت عن خير في شؤون الاسلام السياسي قوله ان حزب الله له دمية لكل من سورية وايران، واسرائيل وامريكا تسببان تقدير قوته، والتخلص منه ليس بهذه السهولة. وعن الموقف الامريكى المتفرج على ما يحدث في لبنان الان، قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان ادارة بوش تعتقد ان الازمة الحالية التي قسد تنهيه او تضعف حزب الله خطوة للامام من اجل حماية المشاريع والمصالح الامريكية.

وقالت ان موقف بوش واعطائه الدور الاخضر لاسرائيل يعني ان لها دور مهم في الحرب على الارهاب، وتصول عن الموقف الامريكى التقليدي الذي حاول الظهور بمظهر العراب الشريف للسوية، ويتنظر الادارة الى الوضع في لبنان على انه ليس ازمة تحتاج لادارة ولكن فرصة للتخلص من تهديد كبير على مصالحتها، حزب الله. فتدمير حزب الله يعني بحسب المحسبات الامريكية انتهاء عملية بناء ديمقراطية فاعلة في لبنان، ويوجه لطمة الى كل من سورية ولبنان. ونقلت عن مسؤول في الادارة قوله ان الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام الدائم في المنطقة لا يتم الا من خلال التخلص من جذور الازمة، اي حزب الله.

ويقول مسؤول اخر ان بوش يمارس لعبة طويلة الامد وليس سياسة تكتيكية باتجاه الازمة ولهذا رفض الاستماع الى حلفائه الاوروبيين بوقف اطلاق النار.

ويقول ان الفرصة جاءت للتخلص من حزب الله وبجب اهتمبالها مهما كانت النتائج التي سيتم التصدي لها فيما بعد. ولكن خبراء يعتقدون ان بوش واسرائيل يلعبان لعبة خطيرة، فعوضا عن التخلص من حزب الله فانهما يفاقمان الازمة، وحذرت الصحيفة قائلة ان ما يبدو انتصارا للرئيس الامريكى، حيث حظيت العملية الاسرائيلية بدعم الغالبية في مجلسي النواب والشيوخ الامريكيين، الا ان هذا الانتصار قد يتحول الى عيبا وتهمة، اذا امتدت الحرب لسورية واضيفت لبنان الى كل من العراق وافغانستان، وقال باحث امريكى ان موقف المتفرج للادارة ورفض الالدين واعطاء اسرائيل الضوء الاخضر سيؤثران على مصداقية امريكا، وعلى الادارة اعطاء اشارات.

بوش وبلير يجتمعان بالبيت الابيض الاسبوع المقبل

■ واشنطن - رويترز: يعقد الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير الاسبوع المقبل محادثات هي الثانية بينهما هذا الشهر وسط خلاف في وجهات النظر حول نشر قوات دولية في جنوب لبنان. وبوش وبلير خيلجان قويا بشأن حرب العراق وغيرها الكثير من تحديات السياسة الخارجية. لكن بوش لم يؤيد حتى الان دعوة بلير نشر قوات دولية لحفظ الامن والمراقبة على الحدود بين لبنان واسرائيل.

وفي حديث خاص التقطه مكبر صوت كان مفتوحا خلال قمة مجموعة الثماني في سان بطرسبرغ بروسيا يوم الاثنين قال بلير ان تلك القوات ضرورية لوقف العنف بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله. وابلغ بلير بوش «اعتقد ان الامر الصعب حقاً هو انه لا يمكن ايقاف ذلك دون اتفاق على تواجده دولي».

وموقف بوش هو ان يريد اطلاق اولا على تقرير من مهمة للامم المتحدة في المنطقة بشأن جدوى ارسال

وقال روبرت مالي، عضو مجلس الامن القومي السابق في عهد كلينتون ان عملية اسرائيل ضد حزب الله قد لا تؤدي لنتائج وقد يخرج منها حزب الله بعزة، محتفظ بقدراته العسكرية والسياسية، ويعتقد مسؤولون ان موقف بوش من الازمة الحالية متأثرة بعوامل منها: مرحلة ما بعد ايلول (سبتمبر) والحرب على الارهاب، ورحلة بالطائرة فوق المستوطنات مع اربيل شارون في عام 1998 عندما كان حاكما على تكساس، وان معظم المسيحيين الايفانجيليكيين يؤيدون اسرائيل وهؤلاء يشكلون جزءا كبيرا من المؤيدين له، وترى الادارة ان سياسة الادارة السابقة لم تكن ناجحة، ولهذا ترفض فكرة الهدنة التي تقود الى نزاع جديد كما يقول مسؤول.

قوات كهذه. وامتنع الرئيس الامريكى عن تبني دعوات لوقف اطلاق النيران من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان واخرين مؤكدا على حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها ومنحيا باللائمة على سوريا وايران لدمعهما حزب الله. وقال البيت الابيض في بيان الجمعة في معرض اعلانه عن زيارة لبلير في 28 تموز (يوليو) ان بريطانيا هي اوفق حليف للولايات المتحدة وأن بوش يفخر بزعامة بلير. ويعكس جدول الاعمال الضخم للمحادثات طائفة من الازمات الدولية. وقال توني سنو المتحدث باسم البيت الابيض «سيتشاور الزعيمان حول جهود تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط وتعزيز الديمقراطية في العراق وافغانستان ومنع ايران من الحصول على وسائل انتاج اسلحة نووية وانهاء التطهير العرقي في دارفور وتشجيع التجارة الحرة والعدالة».

تساءل «أين أنتم يا خادم الحرمين الشريفين ويا راعي الأزهر الشريف ويا مدعي الهاشمية»

معارض سوري بارز يهاجم «محور الخير»

■ لندن - يو بي آي: هاجم المعارض السوري احمد ابو صالح الدول العربية التي انتقدت حزب الله وحملته مسؤولية التصعيد الاسرائيلي ضد لبنان، واعتبرها تقويم بوساطة غير آمنة منحازة لأعداء العرب والمسلمين.

وابلغ ابو صالح الذي شغل من قبل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء وكان عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث في سورية «يو نايتد برس انترناشونال» الجمعة «ان اجدادنا العرب ان كنا اخفادهم قالوا منذ عصر الجاهلية: الحرة لا تأكل بئديها، لكن بعض الحكام يأكلون بأبناءهم اطفالنا وبناتنا في فلسطين منذ عقود والعراق منذ سنين وفي لبنان منذ ايام، فان كان هؤلاء هم العرب فنحن لسنا منهم».

وقال «نذكر بان الحسين سيد الشهداء ويوسف العظمة وزير الدفاع السوري وغيرهم كثر استشهدوا وهم عارفون بان النصر في ان يقضوا شهداء دفاعا عن قومهم ودينهم ونفوسهم واعراضهم وارضيتهم، فهل كانوا مغامرين؟».

وتساءل ابو صالح «لماذا يتذرع حكام مصر والسعودية والاردن بان بابلغ امريكا واسرائيل كما يفعلون وكما فعلوا في فلسطين وفي العراق والى غيرهما من اقطار العربية والاسلامية، وقد وقفوا موقف العار من القومية التي كنا نتمنى ان تشارك فيها جميع القوى الخيرة في لبنان».

وقال «علينا ان نرفع رؤوسنا ونقدم كل ما يمكن لهذه المقاومة الشريفة في لبنان بالإضافة الى حركة حماس كي تستمر وترد الاعتبار للعرب

شقيقته الذين تتراوح اعمارهم بين اربع وسبع سنوات فقدوا نصفهم الاسفل ولم تتمكن من التعرف على جثة شقيقها الصغرى بين الجثث الأخرى المحروقة. وتضيف بغضب «ستبقى حسرة في قلبي انهم لن يدفنوا في قريتنا».

تحولت نكسات عدد من النجارين في وسط صور الى ورشة واحدة تعد النعوش الخشبية التي ستوضع فيها الجثث. ويقول ابو احمد الذي تجاوز الستين من عمره وقد انهمك بتقطيع الواح الخشب «نجدد لنهني العدد المطلوب ليتم دفن الجثث الجمعة فهو يوم حلال» وفق الشريعة الاسلامية.

ويضيف «نجري اتصالات عبر قوات الطوارئ ليتمسك لنا بالتوجه مع فريق من الدفاع المدني لانتشالها ونقلها الى المستشفى». يذكر ان الجيش الاسرائيلي الذي يقوم بعمليات قصف برا وبحرا وجوا تستهدف اهدافا مدنية وعسكرية في لبنان بدأ حملته في 12 تموز (يوليو) بعد ان أسرح حزب الله جنديين اسرائيليين. وسافر الهجوم الاسرائيلي المستمر عن سقوط 333 شهيدا حتى الآن. (ا ف ب)

دكاكين النجارين تحولت الى ورشة واحدة تعد النعوش الخشبية دفن جماعي لاكثر من مئة مدني من ضحايا الحرب الاسرائيلية في صور

الشاحنتين، وهز رجال رؤوسهم ياسا وهم يتمتمون بأدعية غير سموعة.

في الشاحنتين وطول الواحدة منهما ستة امتار، تكست جثث ضحايا الاسبوع الاول من الحرب الاسرائيلية ومعظمهم من منطقتي صور والزهراني فيما توزع نحو 500 جريح على مستشفيات صور الاربعة.

لفت كل جثة بكيس ابيض من النيلون علقت على طرفه ورقة تحمل اسم الشخص واسم بلدته وتاريخ استشهاده وكما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ويقول محمد زين الدين (44 عاما) رئيس المستشفى الحكومي «اتخذنا قرارا بان نقوم بعد ظهر الجمعة بدفن جماعي لثة وخمس جثث مكسدة في هاتين الشاحنتين لان الروائح بدأت تنتشر رغم اننا خصصنا مولدا كهربائيا لتبريدها».

وتحني بيهية غنام (45 سنة) قرب الشاحنة المبردة وتضع على الارض باقة ورد.

وتقول بصوت مرتجف «حصد صاروخ اسرائيلي واحد 18 شهيدا من افراد عائلتي وعائلة جيراننا من آل عبد الله».

وتضيف «شقيقتي وزوجها واولادها الثلاثة كانوا من بين ركاب سيارة بيك ا احرقها الصاروخ وهي تحاول الهروب من قريتنا مروحين الى صور».

تسند بيهية رأسها بيديها، تنظر الى السماء، وتروي كيف اصرت على رؤية الجثث قبل وضعها في البراء. اولاد

جلست امال بزيغ (29 عاما) على الارض قرب شاحنتين كبيرتين مبردتين تكست فيهما جثث أكثر من مئة استشهدوا في الغارات الاسرائيلية.

وقالت امال الناجية الوحيدة من مجزرة حصدت 22 شخصا من عائلة واحدة في قرية زيقين في ثاني ايام الحرب الاسرائيلية وهي تتحبب «هنا ساواري الثرى ثمانية من افراد عائلتي».

واشارت بيدها الى ساحة تقف خلف المستشفى الحكومي في صور (83 كلم جنوب بيروت) حيث وقفت شاحنتا النقل المبردتان اللتان تحولتا الى مشرحتين.

وتجمع الاقارب مذهولين حول الشاحنتين المحملتين بالجثث التي تعود لعائلتيها الى نساء واطفال من ضحايا الحرب الاسرائيلية على جنوب لبنان بانتظار اقامة مراسم دفن جماعي في مدينة صور الساحلية الجمعة.

وقالت امال «غادرت القرية الى قرية مجاورة. تركت افراد العائلة مجتمعين في منزل عمي الذي دمره صاروخ اسرائيلي الساعة العاشرة صباحا، كما روى لها الجيران.

وتلحق المئات من اقارب الضحايا يتأباهم السوداء حول شاحنتي نقل المشاهدة المبردة الى الدول العربية واللتين تحولتا الى مشرحة مركونة امام مستشفى صور الحكومي. واجيش الاطفال بالبكاء فيما دقت نساء بأيديهن على

صور (لبنان) - من جهاد سقلاوي:



.. موظفة أمريكية تساعد طفلة لبنانية على العودة لواشنطن

.. ورئيس وزراء كندا وزوجته يستقبلان اللبنانيين الكنديين العائدين

.. ووزير الخارجية الفرنسي يرحب بالفرنسيين من اصل لبناني الذين تم الاجلاؤم الى فرنسا

موظف في السفارة المصرية في بيروت يصرخ بافراق من الجالية المصرية تجمهروا حول السفارة لطلب المساعدة (رويترز)

اجلاء الاجانب عن لبنان متواصل بعد اسبوع على بدئه

■ بيروت- ا ف ب: بعد اسبوع على بدء عمليات اجلاء الاجانب عن لبنان بسبب القصف الاسرائيلي الواسع على مناطق مختلفة، وافى الالف الاجانب الجمعة مغادرة البلاد بحرا عبر قبرص او برا عبر دمشق.

فقد وصلت سفينة استاجرتها الامم المتحدة ليل الخميس الجمعة الى مرفا لارنكا القبرصي وهي نقل 200 موظف لدى المنظمة الدولية مع عائلاتهم اضافة الى 700 مواطن اجنبي ينتمون الى جنسيات مختلفة.

ومن المنتظر ان ثلاث ثقل سفن ارسلتها الولايات المتحدة الجمعة الى بيروت 4500 مواطن امريكى ستؤمن حمايتهم عناصر من البحرية الامريكية.

وكان عناصر المارينز انتشروا في مرفا ضوية شمال بيروت لضمان تسريع عمليات الاجلاء، وهي اول مهمة لهم في لبنان منذ العملية الانتحارية التي استهدفتم في 1983 واسفرت عن مقتل 241 من الجنود الامريكيين في بيروت.

كما يستمر مئات من الرعايا الاوروبيين بالوصول تباعا الى بلدانهم.

فقد وصلت اكبر الدفعات صباح الجمعة الى مطار رواسي الفرنسي قادمة من مدينة لارنكا وهي تضم لحوالي 454 مواطنا فرنسيا. سبق ذلك وصول 135 شخصا ليل الخميس الجمعة الى المطار

الدفاع الفرنسية ميشال اليو-ماري التي ستقوم بزيارة تفقدية في نهاية الاسبوع الجاري لعناصر الجيش الفرنسي الذين ينظمون عمليات الاجلاء.

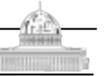
وتقدر باريس عدد الفرنسيين الراغبين بالخروج من لبنان بعد ما بين اربعة الى خمسة الاف، الا انها تشير الى ان هذا الرقم قد يرتفع. وقال ماتني «ستستمر الرحلات كل الوقت اللازم».

والى مطار روما وصل 265 ايطاليا خلال الساعات الاخيرة على متن ثلاث طائرات اقلتهم من لارنكا.

وحطت ثلاث طائرات عسكرية المانية صباح الجمعة في مطار كولون في غرب ألمانيا وعلى متنها 500 مواطن ألماني نقلوا عبر دمشق.

كما ستقوم طائرة استاجرتها وزارة الخارجية الالمانية بنقل 320 شخصا الى دوسلدورف.

واقادت الحكومة الالمانية انه تم حتى الآن اجلاء 4200 الماني او حاملين جنسية المانية من لبنان منذ 12 تموز (يوليو) برا او بحرا.



توقيف خمسة جزائريين يشتبه بتورطهم في أنشطة إرهابية في إيطاليا

■ روما - أف ب: أعلنت السلطات الإيطالية توقيف خمسة جزائريين يشتبه بانهم اسلاميون متورطون في أنشطة إرهابية ليل الخميس الجمعة في شمال إيطاليا.

وأوقفت الخمسة بتهمة «الأرهاب الدولي» بموجب قانون اعتمده إيطاليا بعد اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة.

وقال المحققون في مؤتمر صحفي إن خطط المجموعة كانت تتضمن «التحضير وتنفيذ أعمال إرهابية أو عنيفة في إيطاليا وفي الخارج ضد حكومات أو قوى عسكرية ومؤسسات ومدنيين في إطار الجهاد».

وأوضح وزير الداخلية الإيطالي جوليانو أماتو أن أربعة من الموقوفين اعتقلوا بناء على أمر من النيابة العامة في البندقية أثناء استعدادهم للانتقال إلى الجزائر والعراق من أجل تنفيذ عمليات.

وقال إن العملية التي نفذتها القوى الأمنية وادت هذه الليلة إلى توقيف أربعة أشخاص متهمين بالانتماء إلى (الجماعة السلفية للدعوة والقتال)، مهمة جدا.

وأضاف أن «هذه العملية سمحت بكشف خلية تخريبية كان أعضاؤها يستعدون للتوجه إلى الجزائر والعراق في مهام عملاية مباشرة».

وتابع الوزير الإيطالي «إنها مؤشر إضافي على ضرورة الإنفاذ على الحد الأقصى من المراقبة على المجموعات المرتبطة بالإرهاب الموجودة في إيطاليا والتي لا تقتصر مهامها على الأمور اللوجستية بل تشمل التحرك العملائي».

والاشخاص الأربعة الموقوفون بناء على طلب من النيابة العامة في البندقية هم: خالد اللاس (30 عاما) وعلي التواتي (32 عاما) وفريد قعاد (35 عاما) ونبيل قعاد (24 عاما).

إما الخلية (الاسم) فهو عمال مندي، وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية أن نشاطها في شمال إيطاليا بناء على طلب من النيابة العامة في نابولي.

والموقوفون المتهمون أيضا بتزويد الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي أنشأها عام 1998 في الجزائر منشقون عن الجماعة الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة، ويعمل على تجنيد ناشطين جدد والاتجار بأوراق هوية وأقامات مزورة.

ونفذت القوى الأمنية مهامها متعددة على كل الأراضي الإيطالية في إطار تحقيق تقوم به النيابة العامة في البندقية.

■ مدريد - أف ب: وصلت قارب للهجرة السرية مساء الجمعة إلى جزيرة تنريفي في أرخبيل الخالدات الإسبانية بالحيط الأطلسي وعلى متنه 40 شخصا وأربع جنث مهاجرين فارقوا الحيا.

ورسى القارب في ميناء الجزيرة، ونقل الجنث وكذلك ثلاثة ركاب في حالة صحية يرثي لها ويخشى أن يفارقوا الحياة.

وأعلنت السلطات الإسبانية أن حالة الركاب تشير إلى أن القارب بقي تاشها مدة طويلة في البحر، وأنه من المحتمل أن يكون قد انطلق من السنغال أو غينيا بيساو.

وتستمر ظاهرة الهجرة السرية في الشواطئ الجنوبية الإسبانية لجزر الخالدات نتيجة تشديد الغرب للحراسة في شواطئه الصحراوية.

وعلاقة بالهجرة السرية، قررت إسبانيا في آخر المطاف نقل جميع المهاجرين الذين أُنقذتهم سفينة صيد إسبانية في شرق البحر الأبيض المتوسط بعدما رفضت ليبيا استقبال المهاجرين وكذلك مالطا.

ووافقت مالطا على استقبال المهاجرين على أساس أن تحملهم طائرة إلى إسبانيا. كما وافقت على إبقاء امرأتين وطفل أدخلوا المستشفى على أراضيها لأسباب إنسانية، وصباح الجمعة، وافقت محكمة مدنية في فاليتا على طلب تقدم به مهاجرون بعدم إعادتهم إلى ليبيا، لكن المدعي العام في الجزيرة أستاذ هذا القرار الذي رفضته المحكمة العليا في نهاية المطاف.

ووقع جدل قانوني السبت الماضي بين مالطا وإسبانيا، وكذلك ليبيا وبروكسل حين تقدمت إسبانيا على متنه مهاجرون غير شرعيين في المياه الإقليمية لمالطا التي رفضت دخوله إلى مرفأ فاليتا.

يذكر أن من ضمن المهاجرين البالغ عددهم 51، هناك 18 من المغاربة، وهذا يعني أن المغاربة بدأوا يراهنون على شرق أوروبا وطريق اليونان للوصول إلى إيطاليا بعد تشديد الحراسة في شمال المغرب. وسيتم ترحيل المغاربة إلى وطنهم بمجرد وصولهم إلى إسبانيا.

وفاة أربعة مهاجرين في جزر الخالدات والسماح لركب صيد اسباني على متنه 48 مهاجرا غير شرعي بالدخول الى مالطا

■ مدريد - أف ب: وصلت قارب للهجرة السرية مساء الجمعة إلى جزيرة تنريفي في أرخبيل الخالدات الإسبانية بالحيط الأطلسي وعلى متنه 40 شخصا وأربع جنث مهاجرين فارقوا الحيا.

ورسى القارب في ميناء الجزيرة، ونقل الجنث وكذلك ثلاثة ركاب في حالة صحية يرثي لها ويخشى أن يفارقوا الحياة.

وأعلنت السلطات الإسبانية أن حالة الركاب تشير إلى أن القارب بقي تاشها مدة طويلة في البحر، وأنه من المحتمل أن يكون قد انطلق من السنغال أو غينيا بيساو.

وتستمر ظاهرة الهجرة السرية في الشواطئ الجنوبية الإسبانية لجزر الخالدات نتيجة تشديد الغرب للحراسة في شواطئه الصحراوية.

وعلاقة بالهجرة السرية، قررت إسبانيا في آخر المطاف نقل جميع المهاجرين الذين أُنقذتهم سفينة صيد إسبانية في شرق البحر الأبيض المتوسط بعدما رفضت ليبيا استقبال المهاجرين وكذلك مالطا.

ووافقت مالطا على استقبال المهاجرين على أساس أن تحملهم طائرة إلى إسبانيا. كما وافقت على إبقاء امرأتين وطفل أدخلوا المستشفى على أراضيها لأسباب إنسانية، وصباح الجمعة، وافقت محكمة مدنية في فاليتا على طلب تقدم به مهاجرون بعدم إعادتهم إلى ليبيا، لكن المدعي العام في الجزيرة أستاذ هذا القرار الذي رفضته المحكمة العليا في نهاية المطاف.

ووقع جدل قانوني السبت الماضي بين مالطا وإسبانيا، وكذلك ليبيا وبروكسل حين تقدمت إسبانيا على متنه مهاجرون غير شرعيين في المياه الإقليمية لمالطا التي رفضت دخوله إلى مرفأ فاليتا.

يذكر أن من ضمن المهاجرين البالغ عددهم 51، هناك 18 من المغاربة، وهذا يعني أن المغاربة بدأوا يراهنون على شرق أوروبا وطريق اليونان للوصول إلى إيطاليا بعد تشديد الحراسة في شمال المغرب. وسيتم ترحيل المغاربة إلى وطنهم بمجرد وصولهم إلى إسبانيا.

لأنها تنتمي لجماعة «العدل والاحسان» غير المعترف بها انباء عن اختطاف سيدة مغربية وتعرضها للتعذيب والإهانة على يد رجال المخابرات

■ الرباط - «القدس العربي»: قال ناشطون في ميدان حقوق الإنسان بالمغرب أن أجهزة المخابرات المغربية اختطفت الثلاثاء الماضي سيدة مغربية تنتمي لجماعة «العدل والاحسان» الاصولية.

وقال المركز المغربي لحقوق الإنسان في رسالة بعثتها من وزير الداخلية المغربية أرسل نسخة منها للقدس العربي «إن السيدة حياة بوعيدة عضو في جماعة «العدل والاحسان» بمدينة أسفي تعرضت لاختطاف على يد جهاز المخابرات، «دي اس تي» حسب ما جاء في شكواها يوم الثلاثاء

وقالت انها فوجئت بسيارة من نوع X4 4 سوداء اللون تدهامها من الخلف، والأشخاص الذين يتناولونها برغموها على الصدور بعنف شديد، ليتم على الفور تعصيب عينيها وتكميم فمها واقطاعها إلى مكان مجهول، ولما تم نزع العصابة عن عينيها وجدت نفسها أمام ثمانية من عناصر المخابرات.

وأوضحت الرسالة أن حياة بوعيدة تعرضت في مركز المخابرات لكل أنواع السب والشتم والعنف البدني، ونزع غطاء رأسها كما هددها بتجريدها من باقي ملابسها إن هي لم ترضخ إلى أوامره.

وأضافت الرسالة أن رجال المخابرات و«إمام اصرار النشطة بوعيدة على التمسك بحياتها وكرامتها انهلوا عليها بالضرب والركل والرفس وأنواع أخرى من الإهانة النفسية والجسدية أصيبت خلالها بإصابات في مختلف أنحاء جسمها كان أشدها الإصابة في إحدى كتفيتها حيث تسلمت شهادة طبية حددت الحجز ثلاثين يوما».

وقالت الرسالة أن رجال المخابرات «سرقوا ما كان معها من نقود ومفاتيح منزلها، ثم هددها بالقتل إن هي أفتش ما وقع لها لئلا أجهة كانت، لينتهي بها المطاف مرمية في طريق ثلاث بوكدر (طريق مراشش) وذلك حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم».

تصريحات سبتيرو حول لبنان وفلسطين تثير حفيظة اليهود واسبانيا تستعيد «الطابع العربي» لسياستها الخارجية



رئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو

■ مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أعدت اسبانيا سياساتها الخارجية الصبغة العربية التي تميزت بها تاريخيا من خلال التصريحات الأخيرة لرئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو بالاضمان مع القضية الفلسطينية واللبنانية وانتقاده إسرائيل مرات متكررة، مما الأمر الذي لم يقدم عليه أي رئيس أو مسؤول في الغرب حتى الآن.

والمثير أن سبتيرو رفض ادانة حزب الله أو حركة حماس في الأزمة الحالية الأمر الذي أثار اليمين ووسائل اعلامه وكذلك حقيقة اليهود الاسبان.

وحاول بعض اليهود اتهامه بتلك التهمة «التقليدية» (إعادة السامية)، فكان الرد قويا من وزير الخارجية الإسباني أنخيل مورياتوس بأنه لا يتساهل مع أي شخص. في الإشارة إلى يهودي اسبانيا «التجرو» على وصف سبتيرو بالمعادى للسامية.

إسرائيل حاولت التهجيم على سبتيرو، ولكنها ارتكت ان العملية فاشلة بحكم أن أغلبية الشعب الإسباني تحمل اسبانيا جميع أزمات الشرق الأوسط بسبب عدم تطبيقها لقرارات منظمة الأمم المتحدة التي تنص على انسحاب من الأراضي العربية المحتلة، فراهمت على امتصاص الأزمة وتقايد التصعيد لأنها تدرك أن سبتيرو لا يتراجع عن مواقفه ولم يتردد حتى في مواجهة الرئيس الأمريكي جورج بوش

«أرى أن التصرف الإسرائيلي سيحمل معه فقط وبكل تأكيد مزيدا من العنف».

وعاد منذ يومين في تجمع سياسي أمام آلاف الشباب الاشتراكي من مختلف أحزاب العالم في مدينة أليكانتي المتوسطية للتأكيد على ما بدر منه سابقا والقول مجددا بأخطاء إسرائيل وأنه لا يمكن أبدا تبرير قتل الأبرياء تحت ذريعة مواجهة الإرهاب، وبقائه للجان العمالية ولجنة التضامن الفلسطينية - الإسبانية وجمعيات عربية وإسبانية أخرى.

وكان الشعار المركزي للظاهرة «ضد الحرب ومن أجل السلام في الشرق الأوسط»، لكن الجماهير المشاركة رفعت شعارات خاصة بها تؤكد على تصفية إسرائيل للفلسطينيين ومقارنة اليهود بالنازيين وتطالب بحماسة دولة «الأرهاب الإسرائيلية».

كانت المفارقة أن هذه التظاهرات لم تشهد أي تدخل عنيف ل قوات الأمن التي سهرت على تهيشة الظروف المناسبة لسيرها عكس ما جرى في بعض عواصم العالم العربي مثل القاهرة والجزائر التي راهنت فيها قوات الأمن على العصي والهراوات لإسكات صوت التضامن مع لبنان وفلسطين.

بعض المهاجرين العرب بانهم «سبيليون» من اسبانيا لمره القادمة أن تمنح التأشيرة للحرب حتى يتظاهروا في إسبانيا ثم يعودون لبلادهم بدل التظاهر في وطنهم التي أصبحت فيها الهراوات تنزل عليهم كما تنزل قنبال اليهود على أشقائنا في فلسطين ولبنان.

تظاهرة في ليبيا تنديدا بالهجمات الاسرائيلية على لبنان وفلسطين

■ طرابلس - أف ب: شهدت العاصمة الليبية الجمعة تظاهرة حاشدة شارك فيها أكثر من خمسة آلاف شخص عقب صلاة الجمعة للتنديد بالهجمات الاسرائيلية على لبنان وفلسطين وتأييدا للقائمة في البلدين.

وأطلق آلاف المتظاهرين الذين تجمعوا في ميدان الشهداء عتافات معادية لإسرائيل والولايات المتحدة والانظمة العربية اليوم تجاوزت المساواة إلى الشراكة المتظاهرون «نصر الله يا حبيب بعد حيفا تل أبيب» و«الموت لإسرائيل».

نفذت في لبنان.

وحمل المتظاهرون اعلاما لبنانية وصور الزعيم الليبي معمر القذافي وأقنات تدوين الصمت الدولي والعربي، وكتب عليها «تسقط الرجعية العربية، سحقا لاعداء لبنان، نحن مع المقاومة».

وامام مقر الأمم المتحدة الذي توجهت إليه التظاهرة، هتف المتظاهرون «إين الأمم المتحدة»، وشريد حلا أو تحول إلى قتال موقوتة».

وحاول بعض المتظاهرين اقتحام المقر إلا ان قوات مكافحة الشغب منعتهم من ذلك.

وكان خطباء المسجد ركزوا الجمعة في خطبهم على الأحداث في لبنان ودعوا المسلمين والعرب إلى نصرة اخوانهم في لبنان وفلسطين.

وقال مسؤول في مؤسسة القذافي للتنمية التي دعت إلى هذه التظاهرة عبر أجهزة الهاتف النقال «فتح اليوم باب الطمع في المدن امك للليبيين والعرب وخاصة الاطباء وفرق من الخبراء في الإغاثة كما ستوفر المؤسسة كل الامكانيات المادية والبشرية لتساعده واثانة اهنا واخواننا في لبنان».

معارض تونسي ينتقد الصمت العربي تجاه الهجمات الاسرائيلية على لبنان

■ تونس - يو بي أي: انتقد محمد بوشيجة الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية التونسي (حزب معارض معترف به) الجمعة بشدة الصمت العربي إزاء ما وصفه بحرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على لبنان.

ووصف في كلمة افتتح بها الجمعة ندوة حول «حقوق المرأة في الكويتية والخوصية» ان الصمت العربي «قد طال إلى ما لا حد له وأضفى سببا من أسباب الاحباط التي تصيبنا وتحول دوننا وتفعيل الطاقات الكامنة في مجتمعنا»، وأعرب بوشيجة عن رفضه القاطع لهذا الصمت «الريب»، ودعا إلى مواقف رسمية وشعبية عاجلة «لأن الأمر لا يحتاج إلى تضامن باعتبار أن التضامن يكون مع من تختلف أهدافه عن اهدافنا ومع من يتباين مصيره مع مصيرنا».

وأضاف خلال الندوة التي هيمن على أعمالها تدهور الوضع في لبنان أن حزبه معني بنفس البرجة بما يجري في لبنان وفلسطين والعراق «لأن ما تقوم به الصهيونية اليوم بدفع ودعم من الإدارة الأمريكية هو محاولة لاختضاع الإرادة العربية لتكريس مشروع الشرق الأوسط الكبير».

كما انتقد المعارض التونسي وصف عمليات المقاومة اللبنانية بالمغامرة، وقال إن «مغامرة تعيد الأمل للمواطن العربي وتبرز هشاشة الكيان الصهيوني أفضل مرة من محاولة اكساء سياسات الاستسلام والخضوع لئاس الواقعية والعقلانية».

ومن جهة أخرى، عقد الجمعة ممثلو الأحزاب السياسية التونسية اجتماعا بمقر الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية) خصص ليبحث الخطوات الواجب اتخاذها لدعم الشعب اللبناني في هذه الظروف الأليمة ودعم صموده في وجه الآلة الحربية الاسرائيلية».

وقال مسؤول نقابي لبيونايدي برس انترناشيونال «إن القوى الحزبية والنقابية التونسية قررت تنظيم مسيرة سلمية يوم الإثنين المقبل للتعبير عن اندائها واستنكارها للمجازر الاسرائيلية بحق الشعب اللبناني، بالإضافة إلى شن حملة لتجمع التبرعات لدعم صمود لبنان». وأضاف أن المسارة اللبنانية بتونس بدأت في تلقي المساعدات المعينة الموجهة للشعب اللبناني، ودعا التونسيين إلى الانخراط حول لبنان واللبنانيين، وإلى الارتقاء إلى مستوى دقة هذه المرحلة التاريخية التي يشهدها لبنان.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن الذي جدد الخمينس لرئيس الوزراء اللبناني فؤاد المسبورة ووقف تونس وتضامنها مع لبنان، قدر قدره في وقت سابق إرسال مساعدات إنسانية عاجلة إلى لبنان والأراضي الفلسطينية لتخفيف آثار العمليات العسكرية الاسرائيلية.

تقرير: المرأة التونسية تتجاوز المساواة مع الرجل لتتحول الى درع لحماية المجتمع

■ تونس - يو بي أي: أجمعت شخصيات سياسية وفكرية وحقوقية وأكاديمية تونسية ومغربية وأوروبية على أن المرأة التونسية تمكنت من تجاوز مسألة المساواة مع الرجل، لتزج معه في شراكة حقيقية متمكنة من التحول إلى ما يسميه الدرع الحقيقي لحماية المجتمع التونسي، وصيانة قيم التسامح والاعتدال.

وشددت في كلمات أقيمت خلال ندوة بعنوان «حقوق المرأة بين الكونية والخصوصية»، نظهما الجمعة حزب الوحدة الشعبية التونسي المعارض، على أن مجلة الأحوال الشخصية «قانون الأحوال الشخصية»، التي تستعد تونس حاليا للاحتفال بمرور 50 عاما على سننها، تعد قيمة دستورية ومكسبا جديرا لا مجال للتفريط فيها.

كما شددت أيضا على أن هذا القانون الناصر لحقوق المرأة يعد ركنا أساسيا من أركان النظام الجمهوري الذي تقدره تونس وترثو إلى تطويرة وتكريس قيمه كمنهج مجتمعي.

وكانت تونس أقرت في الثالث عشر من آب/أغسطس من العام 1956، بعد أقل من 5 أشهر على استقلالها، قانون الأحوال الشخصية الذي نص على المساواة بين الرجل والمرأة، وحظر تعدد الزوجات وأرسى سنا دنيا للزواج لا تقل عن 17 عاما بالنسبة للفتاة، وجعل موافقتها شرطا لإتمام الزيجة، كما منع الطلاق من جانب واحد وفوض اليه البت للمحاكم البوشية.

ورأى محمد بوشيجة الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية أن ما تحقّق للمرأة التونسية من مكاسب بفضل قانون الأحوال الشخصية والإصلاحات الهامة التي عرفتها تونس في عهد الرئيس بن علي يعتبر أرضية مثلى لقطع خطوات أخرى على درب تطويرة مكانة المرأة.

وقال بوشيجة لبيونايدي برس انترناشيونال «إن تطوير وضعية المرأة يعد جوهر الإصلاحات السياسية، وأساس التحول الديمقراطي، ذلك أن الأمر يتجاوز تحسين وضعية فئة اجتماعية ليكون مقبياً مسؤوياً لدرجة التطور الديمقراطي، وللنزول الديمقراطي الحقيقي، لأن القوى السلفية والرجعية لا تملك مكانا من مكونات الحركة الديمقراطية ما دامت لا تقبل للمرأة بمكانتها».

ومن جهته قال المحققي عبد الرحمن كريم نائب الرئيس السابق للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، أن تونس يحق لها اليوم أن تفتخر بالإنجازات والمكاسب التي حققتها المرأة فيها من خلال قانون الأحوال الشخصية الذي تعزز بجملة من الإصلاحات التي وصلت إلى حد منح المرأة الوالية على الأبناء القصر.

ودعا إلى ضرورة تعميق هذه الإصلاحات وتطويرها لتكون المرأة التونسية درعا حقيقيا أمام بعض القوى التي تسعى إلى الانقراض على قانون الأحوال الشخصية باسم

صحافيو تونس يدعون الى محاكمة المعتدين على لبنان

■ تونس - يو بي أي: وصفت جمعية الصحافيين التونسيين الصمت الدولي اذ ما يتعرض له لبنان من تدمير متهون دخل أسبوعه الثاني بد الغزي، ودعت إلى محاكمة المعتدين أمام محكمة الجنائيات الدولية.

واستنكرت في بيان نشر الجمعة «العدوان الإسرائيلي العائش والمبني» على لبنان، واعتبرت أن «الغناء والدعم الأمريكي له يجعل من أمريكا شريكا مباشرا في هذا العدوان».

وقالت انها تعتبر «العدوان الاسرائيلي على لبنان شكلا من أشكال الإرهاب الدولي الذي تتحمل إسرائيل وأمريكا وهدمها مسؤولية ما قد ينجر عليه من ردود أفعال».

ودعت بالمقابل إلى «ملاحقة المعتدين على لبنان وشعبه الأعزل وتديمهم للمحاكمة أمام محكمة الجنائيات الدولية، باعتبار أنها تعتبر جرائم حرب بمقتضى اتفاقيات جنيف».

في ذلك تددت جمعية الصحافيين التونسيين بما وصفته «دعوات التحالذ التي وفرت غطاء إضافيا للجرائم المرتكبة بحق الشعب اللبناني».

الشباب السوري يرندى قمصانا تحمل صور نصر الله سورية تتهم جهات لبنانية بتجاهل مساعداتها

■ دمشق - يو بي أي: انتقدت صحيفة «الثورة» الرسمية الصادرة الجمعة تجاهل السلطات اللبنانية المساعدات التي تقدمها دمشق إلى لبنان محملة «تجاهل المستقبل» الذي يتزأسه النائب سعد الحريري جزءا من مسؤولية نزاع ملصقات المساعدات السورية عن شحنات المعونات لصالح أخرى.

وفي خبر داخلي نشرته صحيفة «الثورة» بقلم غازي سيف الدين القطري المساعد جاء «استغراب تجاهل المساعدات السورية» مضيفا أنها «تجبر لصالح مؤسسات خاصة في لبنان دون ذكر مصدرها السوري».

وأضافت الصحيفة «لا نرى أي مسؤول في السلطة اللبنانية يأتي على ذكر هذه المساعدات كما أن البعض ينزع الملصقات الخاصة بالصناعة السورية عن المساعدات ويضع عوضا عنها ملصقات خاصة بالطعام الخاصة بالصناعة ببعض الأشخاص» الذين لم تكشف الثورة عن هويتهم.

وإذ أكدت الصحيفة أن «هناك مراكز لتجمع التازحين في لبنان لم تصلهم هذه المساعدات»

أضافت «لقد سمعنا أن تيار المستقبل هو أحد من يقومون بنزع الملصقات عن المساعدات السورية» وأشارت إلى أنه «لدينا معلومات أكيدة عن جمع المساعدات السورية في مكان يخض تيار المستقبل وهذا شيء مؤسف».

ونفت الصحيفة ما يتروى عن «استغلال مالي سوري للبنانيين، مشيرة إلى أن «الباصات السورية موجودة في الجديدة لنقل اللبنانيين وأن الاستغلال يقع بين الجديدة وشتورة حيث يطلب سائقو السيارات العمومية، وهم لبنانيون لا سوريون 100 دولار».

وشددت على أن «المدارس السورية والخيمات والأبنية كلها مقدمة لمساعدة اللاجئين كما أن سورية تهتم اهتماما زائدا حتى بالمهجريين الذين دخلوا أراضيها».

وأضافت أن «السلطات السورية تقدم الغذاء والشراب لهؤلاء مجاناً كما أن التسهيلات الحدودية لا حدود لها».

ومن جهة أخرى يقوم تجار سوريون ببيع قمصان تحمل صورة زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله وأعلام الحزب ويشيرون إلى إقبال كبير من فئات الشباب على شرائها.

ويلفت النظر أن محال تجارية في أحياء دمشق تضع أعلام حزب الله بين معروضات أخرى لها فيما تطالعك صور عديدة لنصر الله مطبوعة على قمصان بيضاء.

وأكد محمد البيار (35 عاما) صاحب محل للألبسة الرياضية في منطقة الشعلان التجارية وسط العاصمة وجود «إقبال شديد من قبل الشباب والصبايا على شراء القمصان التي تحمل صور زعيم حزب الله حسن نصر الله».

وأضاف «هناك إقبال كبير أيضا على شراء أعلام حزب الله».

ويرتدي شباب سوريون قمصانا تحمل صورة نصر الله ويحاملون أعلام حزب الله ويتنقلون بسيارات فارمة غالبا ضمن قوافل تضم عشرات السيارات وهم يطلقون العنان لأصوات أوقاعهم حيث بات منظرهم مالوفا في شوارع العاصمة خلال الأسبوع المنصرم.

شدد على ضرورة فتح ممرات انسانية للسماح بايصال المساعدة الى المتضررين عنان يطالب بوقف المعارك في لبنان ويقترح خطة للخروج من المأزق

■ نيويورك (الامم المتحدة) من قياييل سونافنارغ:

طالب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الخميس بوقف فوري للاملاح الحربية، في لبنان، واقترح خطة لتوسيع النزاع تتضمن الافراج عن الجنديين الاسرائيليين وعقد مؤتمر دولي ونشر قوة لحفظ السلام.

ولدى تقديم تقرير عن نتائج مهمة الوساطة التي ارسلها إلى المنطقة، قال عنان أن «وقف المعارك ضرورية ملحة»، ودعا أيضا إلى فتح ممرات انسانية للسماح بايصال المساعدة إلى المتضررين من النزاع.

في المساء التقى عنان خلال عشاء خاص في احد فنادق نيويورك ووزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي ستزور الشرق الأوسط الأسبوع المقبل، واستمر اللقاء ساعتين ولكن عنان رفض على أثره الإلاء بأي تصريح مكتفيا بالقاء السلام من بعيد على الصحافيين الذين كانوا ينتظرونه.

وقد عنان في كلمته امام مجلس الامن الدولي حزب الله واسرائيل على تصعيد العنف في لبنان.

وقال إن «أعمال حزب الله مؤسفة ولاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، لكن الاستدفاع المفرط للقوة يستحق الإدانة».

وقال إن «استهداف حزب الله للجماعات السكانية الاسرائيلية بمبمات الصواريخ والاستخدام غير المتكافئ للقوة والعقاب الجماعي للشعب اللبناني، يجب أن يتوقفا».

ودعا كوفي عنان مجلس الامن إلى «التحرك الحازم، لاحتلال السلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

واقترح عناصر خطة لتسوية النزاع يجب ان تشمل كما قال «القاعدة السياسية لأي وقف دائم لإطلاق النار».

وأضاف «ادعو مجلس الامن إلى التصرف الحازم لبسط السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط كما ينص على ذلك ميثاق الأمم المتحدة».

وبموجب هذه الخطة، ينقل الجنديان الاسرائيليان اللذان اسرهما حزب الله «إلى السلطات اللبنانية تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

واقترح عنان أيضا نشر قوة لحفظ السلام على الجانب اللبناني من «الخط الأزرق» (الذي تعتبره الامم المتحدة الحدود بين إسرائيل ولبنان) للمساهمة «في استقرار الوضع».



السياسيون وقادة الجيش يُجهزون اقتراحات لكونداليزا راييس لانتهاء الازمة

اسرائيل تدرك أن المدة الزمنية المتاحة لحسم الحرب محدودة

وتسعى لتوجيه ضربات قاصمة لقيادة حزب الله وقدراته لتحقيق التسوية السياسية المطلوبة



كونداليزا راييس و مندوب امريكا في الامم المتحدة جون بولتون خلال لقاء لهما في نيويورك

الاسرائيلية هو أن أمام اسرائيل اسبوعين الى ثلاثة فقط لتحقيق الانجازات السياسية القصوى من العملية العسكرية، وبعد مرور هذه الفترة، ستتلاشى الترجمة السياسية للعمليات العسكرية، ولن تكون قابلة للتحقق.

الكيس فيشمان
المراسل العسكري الصحفية
يديعوت احرونوت) 2006/7/21

الخطه هي: اعاده المخطوفين، وفرض منطقة خالية من حزب الله في جنوب لبنان، وحظر إمداده بالاسلحة مجددا من ايران وسورية. أما تفكيك حزب الله فهو تطلع شامل لاسرائيل أن تطرحه الاسرة الدولية.

الخطه التي يبعدها ديوان رئيس الوزراء تتحدث ايضا عن قيام القوة الدولية التي سترسل الى جنوب لبنان بمراقبة المعابر اللبنانية: المطارات والحدود مع سورية. التقدير الواقعي السائد لدى القيادة

الخطه تركز على قرارات مجموعة الثمانيه ومجلس الأمن. أمام اسرائيل فرصة الآن لاملء وقتها، وأن تكون المبادرة الى ذلك. السويرون اللبنانيون يتحدون عن وقف لاطلاق النار، والفرنسيون كعادتهم يترشرون حول وقف لاطلاق نار انساني. وقف لاطلاق النار الآن هو بالنسبة لاسرائيل اسوأ أمر يمكن أن يحدث، لأنه يعني انتصار حزب الله وايران، وعليها أن تطرح البديل: خطه تخدم مصالحها وتضمن لها في نفس الوقت بقاء الدعم الدولي للحرب.

يتوجب أن ترفرف أعلام اسرائيل على النقاط التي يسوقها الجيش اللبناني بتسليمها للقوات الدولية أو للجيش اللبناني الذي من المفترض أن ينتشر في المنطقة. وهذه مسأله لن تحدث من الجو بالطبع. الجيش يتدارس نقطة الحسم المطلوبة هذه ويعادها، ليس على صعيد العدو وإنما يأخذ بعين الاعتبار الجبهة الداخلية في اسرائيل والرأي العام الدولي والمواقف الرسمية في دول العالم. كما أن هيئة الأركان تحاول تشخيص النقطة التي ستستنفذ فيها القوة العسكرية ذاتها وتبدأ في التكرار الترتيبي للعمليات، الذي لا يؤدي الى أي نتيجة سياسية. حاليا لا يوجد في القيادة العسكرية شعور بالوصول الى هذه النقطة، ولكننا لسنا بعيدين عنها. لذلك هناك حاجة الى سلسلة من الخطوات الدراماتيكية التي من شأنها أن تغير اتجاه الحرب وتغير النتائج. على سبيل المثال، خطوة دراماتيكية بتصفية قيادة حزب الله وخاصة القيادة السياسية التي تقود العمليات: حسن نصر الله ونائبه نعيم قاسم والقائد العسكري عماد مغنية. المجموع يصل الى بض عشرات من القيادات المركزية التي يؤدي القضاء عليها الى تدمير هيكلية القيادة والسيطرة، ويزرع اليأس في صفوفها. بحثوا عن هذه القيادة في الضاحية الجنوبية، والآن يبحثون عنها في شرق وغرب بيروت من خلال محاولات استخبارية مركزة. أمس الاول بحثوا عن قيادة الحزب في برج البراجنة غربي بيروت. تقابل بوزن 23 طنًا أُلقيت هناك. المهمة لم تتحقق والبحث سيتواصل.

حزب لبنان: هذه الحرب لم تكن مخططة، وإنما فُرِضت على اسرائيل.

يُجهزون اقتراحات لكونداليزا راييس
الرئيس السوري يحلّق
الخبراء والمستشارون الإيرانيون وعناصر حرس الثورة الإيراني كلهم غابوا ولبنان الآن. الدبلوماسيون الإيرانيون يحزمون أعضائهم حيث يسود قلق بأن تقوم اسرائيل بهماجمة السفارة الإيرانية في بيروت. ولكن ليست هناك أي مؤشرات على أن ايران في ضائقه. ما زالوا هناك يعتقدون أن اسرائيل ستستكرس وستجري مفاوضات حول الاسرى. كما أن قيادة حزب الله لا تشعر بالهزيمة بعد. أما الرئيس السوري، فهو مُحلّق في الهواء، سورية في

الحملة الاسرائيلية ضد لبنان سرعان ما ستنتهي وبعد الحماسة الكاسحة لتحطيم العدو ستبدأ حملة تغطية المؤخرات والذرائع الدفاعية



مستوطن يعبر من امام دبابات اسرائيلية في طريقها الى الحدود اللبنانية

سكوتون هناك فوضى دموية وتزيف متواصل. الجنود سيبقون في الأسر، والكتيوشا والطائرات ستسقط. وعندما فقط ربما يبدأ ما كان من المفترض أن يبدأ منذ زمن: المفاوضات القبيحة والطويلة والمثوية والمحبطة التي تعيد الجنود في النهاية، ومعهم عدد من يعرف كم- من الفلسطينيين واللبنانيين الى منازلهم.

الحياة ومئات الآلاف اللاجئين كانوا سيبقون في منازلهم وقرامهم، وكانوا يصل لبنان عملية الامعاء والازدهار التي بدأ فيها. ولما تلقى الاقتصاد الاسرائيلي ضربة موجعة عدمية، ولما تطخت سمعة اسرائيل الاخلاقية بالمزيد من الأخاييد الجارحة القبيحة.

حزب الله؟ حزب الله سيفيق مشكلة. لنا وللبنان ايضا. مشكلة من انفجارات دورية. مشكلة ستحل فقط بعد أن نحل المشاكل التي يتشبث فيها حتى يحافظ على شرعيته وصيدته الجماهيري: ايضا في فلسطين وفي مزارع شبعا وفي السجون الاسرائيلية.

أما الضاحية الجنوبية التي يصفها الاعلام الاسرائيلي والعسكري بأنها معقل للاهاب والارهابيين ما هي الا منطقة يقطنها مئات آلاف المدنيين العاديين، وليست معقلا يحتوي على مخازن وترسانة عسكرية وصواريخ. من يسمع وصف الاعلامي في اسرائيل للضاحية الجنوبية يعتقد أنها منطقة عسكريف بحتة ويعيش فيها مخربون كبار مع شعر على الأسنان، لذلك يمكن القضاء عليها وتدميرها تدميرا كاملا. هؤلاء الذين يزرغفون الواقع يقربون بالسخرية والارتباب الملائم لخل هذا الزيف.

ب. ميخائيل
أديب يساري
يديعوت احرونوت) 2006/7/21

الحسم العسكري يبدو أممية أكثر منه مسألة واقعية

اسرائيل تسعى لعقد تسوية سياسية ملائمة في غزة ولبنان بعد الحملة العسكرية المتوازية رغم التباين في قواعد اللعبة

قواعد اطلاق الكاتيوشا، وساور صانعي القرار الأمل بأن مخزون حزب الله قد انتهى، ولكنه سرعان ما تبديده: أكثر من مئة صاروخ سقطت تاركة وراءها غلافين قتيلين في الصنارة ويوما آخر من الشلل والرهبة في الجليل.

وقد الامم المتحدة خرج من غزة بعد يوم متعب من المفاوضات مع الفلسطينيين. عبوة ناسفة انفجرت على مسافة غير بعيدة من القافلة، الناطق بلسان الوفد قال ان العبوة ليست ضدنا. أما اسرائيل التي تتعامل مع الامم المتحدة بارتياح فقد لاقت الوفد بالاحترام اللائق لأن لفني تعتقد أن الانطباع الذي سيحمله الوفد في نيويورك سيؤثر على صناعي القرار في واشنطن وفي الامم المتحدة.

كان هناك اتفاق بين الوزراء الاسرائيليين وبين وفد الامم المتحدة على أن قوة حفظ السلام يجب أن تخففي من الخارطة مهما حدث في لبنان، هذه القوة كانت ضارة فقط خلال سنوات عملها، وإذا اتفق على وضع قوة متعددة الجنسيات فيجب أن الانطباع الذي سيحمله الوفد في نيويورك سيؤثر على صناعي القرار في واشنطن وفي الامم المتحدة.

وزراء الخارجية من كافة الاطراف الغربية أخذوا يتصلون بلفني طالبين منها افساح المجال امامهم لاختلاء رعاياهم من لبنان. لفني بدورها اتصلت بديان حلوتس وقالت له: "أذا كنت تريد من العالم أن يعطيك المزيد من الوقت فمن الأجدر بك أن تمنح وزراء الخارجية الاجاب مسارات آمنة للاختلاء". الجيش بدوره اقتنع واستجاب للطلب.

ومنهانا.
من خلف القضبان

أحد الأمور التي يحاولون تجنب الحديث عنها في سياق مرحلة ما بعد الحرب هي قضية تبادل الأسرى. المبدأ الذي تصر الحكومة عليه هو الفصل بين الأسير في غزة والأسيرين في لبنان. إعادة الأسيرين هي أحد أهداف الحملة العسكرية المعلنه، ولكن الجميع يعرف أن الهجمات الجوية لن تعيدهما، وأن ما يكفل ذلك هو مفاوضات مرهقة وباهظة الثمن.

ليست هناك اتصالات مع حزب الله بعد ولو بصورة غير مباشرة، أما مع حماس فالوضع مختلف. المصريون يعملون وما زالوا بصورة مكثفة لاعادة صفقة. هم يعتقدون أن إعادة شليط سنعيد الاستقرار النسبي لغزة. من الممكن تجميع ملامح الصفقة القادمة بصورة محدودة الضمان: حماس ستطالب الحصول مباشرة على عدد من الأسرى وستعد بأن تقوم اسرائيل على اطلاق سراحهم وستعد بأن تقوم باطلاق سراح شليط اذا وجدت أن العدد ملائم من وجهة نظرها. اسرائيل ستقول اعطونا جلعاد مدينتي وأبي حازم ونهية المطاف هما فؤاد السنيرة وأبو حازم وعمر سليمان وحسن ميارك، وليس حماس وحزب الله. هو يعرف في الوقت نفسه أن هذه أممية يصعب تحقيقها. حزب الله يخسفي ومن المره أن يكون جزءا من التسوية. وهناك خطر أن ينضم الى جيش لبنان وينتشر في الجنوب مجددا، ولكن مع زي عسكري في هذه المرة. ابعاده هام عسكريا، ولكن الامر الأهم هو ضرورة خروجه من هذه الحرب مهزوما

أما اليوم فنحن أمام جبهة موحدة، وقد فشلت كل المحاولات الصحافية لانتزاع كلمة سيئته من أحدهما عن الآخر.

هذه الحرب مرهقة لوزير الدفاع، إلا أنها وضعت على المسار الذي تطلع للوصول اليه طوال كل السنين: الوصول الى بؤرة الحسم الوطني. هو الآن يقود الخط الذي يقول بأن كل البلاد جبهة واحدة الآن، لا فرق بين الوسط والضواحي. عمير بيرتس في اولمرت قام معا بحث الحكومة في يوم الجمعة على توسيع عمليات الفسلفي في الضاحية الجنوبية وقرى الجنوب التي كان يقطنها نشطاء حزب الله مع عائلاتهم والصواريخ الجاهزة للاطلاق. التقديرات لدى سلاح الجو كانت أن عدد القتلى من المدنيين سيصل الى 250. المستوى السياسي بدوره هو الذي أخذ قرار توسيع دائرة القصف (لفني) وديختر عارضا قصف المنزليين في الضاحية، إلا أن تحفظهما (رفض). لحسن السلاح تبين أن عدد القتلى أقل بكثير مما قدره سلاح الجو، وأن أغلبية المنازل التي قصفت كانت فارغة.

قرار مشابه اتخذ بوجد الفلسطينيين في غزة حيث يتصرف الجيش دون تمييز بين العسكريين والمدنيين الذين يتشكلون درعا بشري لهم. عمير بيرتس يقول إن علينا أن ندرک أن المستفيد من عملياتنا في نهاية المطاف هما فؤاد السنيرة وأبو حازم وعمر سليمان وحسن ميارك، وليس حماس وحزب الله. هو يعرف في الوقت نفسه أن هذه أممية يصعب تحقيقها. حزب الله يخسفي ومن المره أن يكون جزءا من التسوية. وهناك خطر أن ينضم الى جيش لبنان وينتشر في الجنوب مجددا، ولكن مع زي عسكري في هذه المرة. ابعاده هام عسكريا، ولكن الامر الأهم هو ضرورة خروجه من هذه الحرب مهزوما

الغفران وحرب لبنان.
أما الآن، فلا توجه اسرائيل لضغوط لانهاء الحرب مع ساعة توقيت. حتى السعودية ومصر والارن وقطر واوبو ظبي والامم المتحدة- بريدون رؤية اسرائيل وهي تفكك بحزب الله حتى آخر قطعة.

ولكن أحدا من بين صانعي القرار، عسكريين وسياسيين، لا يعتقد أن حزب الله سيستسلم، والاعتقاد هو أنه سيبعد عن الجنوب في أحسن الاحوال، وفي ختام عملية طولة سيجرد من سلاحه. هذا هو السيناريو المتخالف، ولكن هناك سيناريوهات أخرى أقل تفاؤلا. هناك فجوة كبيرة وغير مريحة بين التوقعات والقيود التي يدرکہا صانعو القرار وبين التوقعات العالية لدى الجمهور. كلما استحال البقاء في الملاجئ، كانت التوقعات أعلى. والاحتياط قائم على الطريق.

العدو، خلافا للحروب السابقة، ليس دولة، وإنما تنظيم يقا تل ضد حقيقة وجود دولة اسرائيل. الاعتقاد خلال العقود الثلاثة الأخيرة هو أن النزاع اقليمي، وأن الثمن محدد: حدود حزيران (يونيو)، ولكن مع حماس وحزب الله وايران يعود الصراع الى جذوره وهو وجود اسرائيل في قلب العالم الاسلامي.

يهود اولمرت صد الادعاءات بأن شارون هو الذي ادى الى تعاضم قوة حزب الله من خلال سياسة ضبط النفس. اولمرت يفند ذلك بالقول ان وضع اسرائيل اليوم هو الذي يمكنها من شن حرب على عاصمة عربية، والانتقادات الخارجية تنحصر فقط في مطالبة اسرائيل بتوخي الحذر من اصابة الأشخاص غير الصحيين.

اولمرت صادق أمس الاول محسباً على تصف

قواعد الكاتيوشا. وهذه الكاتيوشا ما زالت تنهمر وكان شيئا لم يحدث، والجنود الاسرائيلون ما زالوا في الأسر، وقيادة الحزب ما انفكت تعمل وتواصل القيام بآتياعها.

اسبوع أو اسبوعان أخران من هذه العريضة ويصبح حزب الله الراج الأکبر من هذه الحكاية. الاموال الإيرانية ستصلح ما دمر، والفراع السلطوي في لبنان سيستل من خلال الاصولية الاسلامية. وعندما يجب أن لا يستغرب أحد اذا شعر اللبنانيون المحبطون والمهانون بغريزة الانتقام أن حزب الله هو الذي يتوجب أن يحكم بامرهم في الانتخات الديمقراطية القادمة. هل تبدو لكم هذه الحكاية مرفقة؟ وهل هي واقعية؟ وهل هي منطقية لدرجة تثير الريبة؟ هذا الامر ليس مفهوما بالنسبة لحكماء هذه الحكومة وقادتها العسكريين، هؤلاء لا ينجحون في تعلم شيء من تجربتهم الذاتية حتى.

ولكن يبدو في لبنان أسطورة أن قادة الجيش هم من بدأ يشعر أن النصر الأكبر لن يتحقق في هذه الحركة، والأهداف المضمخمة المنفوخة التي حددت لها ليست في متناول اليد. الذين يمكن سماعا ويصرا حادين يستطيعون منذ الآن تشخيص بواكير مؤشرات عملية تغطية المؤخرات الكاسحة التي ستبدأ فيما بينهم.

هذا هو السبب وراء شروع الجيش بالتمتعة حول حاجته الى اسبوعين على الأقل لاستكمال المهمة. ولم يكن صدفة ايضا تزايد الاصول التي تلجج الى أن سورية، وسورية وحدها، هي مفتاح الانتصار، لذلك يتوجب توجيه الضربات اليها. الجيش يعرف جيدا أنه لن يحصل على «اسبوعين على الأقل»، ولا حتى على ضوء الخضر لهجمة دمشق. وهكذا تبدأ القيادة العسكرية بحزم وإصرار باعادة تزييعتها المعروفة «لم يتروكا الجيش يحزب النصري، السياسيون الجبناء والعالم القاسي الذي لا يعرف الرحمة والالاسامية الدولية واليساريون المتخفون الخونة. كل هؤلاء معا وفرايدي انتزعوا الانتصار الاكيد من بين ايديهم. بعد عدة ايام، وربما اسبوع، ستنتهي الحكاية. في لبنان

في كل يوم في الرابعة والنصف بعد الظهر، يعقد رئيس هيئة الأركان، دان حلوتس، اجتماعا للقيادة العسكرية التي تتصرف على التخطيط والتفكير لجريات الحركة في لبنان. نائب رئيس هيئة الأركان، رئيس قسم العمليات ورئيس «أمان» ورئيس قسم التخطيط وقائد سلاح الجو وغيرهم يتحققون معا من موقف الجيش والنقطة التي وصل اليها في سير غور حزب الله. من المفترض أن تؤدي العمليات العسكرية الى تقشير طبقة جديدة وكشف قطعة أخرى من «بازل» اتخاذ القرارات والقيادة والتحكم لدى العدو: ما الذي فقهه في الحرب حتى الآن، وكيف يعوض نفسه عن هذه الخسارة، وأين تعززت قوته أو ضعف.

مجموعة الضباط هذه تجلس معا وتبحث عن النقاط الحاسمة، التي لا يرد فيها حزب الله كما يجب على العمليات العسكرية الاسرائيلية. الأمر الملموس هو أن هذا الحزب يبدي قدرة على تكيف نفسه بعد عشرة ايام من القتال. هو اجتاز مرحلة الصدمة الاولى واستقر إلى ينظر الى اليمين والى اليسار وأن يقبل القدرات وأن يكيف نفسه للرد على النار بالنار. المفاجأة لم تعد عاملا أساسيا في سلوكه. في هذه النقطة يتوجب ممارسة استسيات ضغط اضافية ومفاجآت جديدة وتحركات غير متوقعة من أجل ابقائه في حالة اضطراب.

لم تصل الى هذه النقطة بعد- قوات الحزب البرية في جنوب لبنان ما زالت صامدة وجاهزة للاجتياح البري، حسب التديريات التي اجتازها خلال السنوات الست الأخيرة. الأفراد موجودون في الكمان بانتظار الاجتياح القادم، حسب تقديراتهم. الأطراف العسكرية العليا تعتقد أن هناك حاجة الى اسبوع آخر من الضربات القوية من أجل طولة الوضع الذي تدخل فيه القوات البرية الثقيلة لتوجيه ضربة الرحمة» وتغيير مجريات الأحداث بصورة جوهرية مبعدة عناصر حزب الله عن الجنوب.

الجيش لا يتوي ادخال قوات برية في المرحلة الاولى بلحجم الذي تعودنا عليه في حرب لبنان السابقة، ما يفعله هو توجيه ضربات موقعية وتدمير أهداف محددة ومن ثم العدو.

هيئة الأركان العامة تعتقد أن لا مناص من خوض المرحلة البرية. في اليوم الذي سيوقع فيه الاتفاق

من خلف أعمدة الدخان بدأت تطل علينا حقيقة مريرة وكئيبة: ان حزب الله فشل مهين. اجتازها الوحيد حتى الآن- وعلى الدوام حسب ما يظهر- هو ضرب خطوط حزب الله على طول الحدود اللبنانية. هذه العملية المطلوبة والضرورية بعبء واجازة حزب الله، ولكنها كانت قابلة للتفذيذ بصورة واقعية وفاردة ومتميزة من دون إلحاق كارثة بشرية واقتصادية وسياسية بلبنان كله.

كل ما تبقى ليس إلا عريضة غريزية من رئيس هيئة اركان متعطرس تسعى للتغطية على اخفاقاته، وحكومة انبساطية منجره من ورائه ورغبة في الحصول على صيد جماهيري رخيص لذاتيها.

سلاح الجو يصب حممه الموجودة في المخازن على كل ما يتحرك في الارض موجها «ضرباته» الكاسحة للبنانيين وكانهم اسماك على غلبي سربين، ومتسببا في كل يوم بقتل عشرات الأبرياء ومن ضمنهم عمالات باكلها، نساء ورضعا، مظهرنا ضميره من خلال المنشورات التي يلقها على السكان.

النتيجة- مليون لاخي تقريبا، محطات الطاقة قصف، والقرى مسحت عن وجه الارض، وطرقنا محفورة وجسور مدمرة، وطائرات مدنية محترقة، وحكومة لبنانية آيلة للسقوط، وأكثر من 300 لبناني قحيل (وان كانت ذرية منهم من أفراد حزب الله)، وديار اقتصادي متصدع، وتحويل جي بيروتي كامل الى حارة أشباح مدمرة.

وهنا مئات الصابين وعشرات الآلاف في الملاجئ وسياحة منهارة واقتصاد لم يستوعب بعد الثمن الذي نزل على رأسه مثل الصافقة.

عشرة ايام من النار وشيخ الموت- إلا أن طرفا واحدا على ما يظهر لم يتغير بصورة حقيقية منها: حزب الله.

من الصعب فهم ما الذي يتحدث عنه الجيش الاسرائيلي في المؤتمرات الصحافية اليومية التي يتفاخر فيها بانجازاته المثيرة التي لا تتجاوز تدمير المواقع الامامية الحدودية لحزب الله وبعض

في يوم الاثنين فجرا دخل مقاتلو كتيبة خروب لخصو مجابية مع كتائب شهداء الأقصى الذين أقسموا على القتال حتى النهاية كهدية رمزية منهم لقاتلي حزب الله في لبنان. الحركة كانت صبارية وقُتل فيها أحد أفراد الوحدة الاسرائيلية، أوشر دماري، بينما أصيب آخرون

ويقت مشط قدم أحدهم في الموقع. بعد ذلك توصلت الضغوط والوساطات من قبل كافة القوى والمغالبات الفلسطينية على كتائب شهداء الأقصى لاعادة مشط القدم المفقود، وقالوا لهم ان اسرائيل ستسمح المدينة عن بكرة أبيها اذا لم يغلوا ذلك. وهكذا عادت الكف بعدد ست ساعات من الاحتجاج.

العبوة التي توصلت اليها بعض القيادة العسكرية من هذه المسألة هي أن العرب يخافون من اسرائيل، وأن اسرائيل قد استعدت قواتها الردعية بفضل هجماتها القوية في لبنان وغزة وصود الجبهة الداخلية.

تسببي لفني حددت لهذه الحرب هدفين، الاول تغيير مكانة حزب الله في لبنان، والثاني كيفية التخلي لبع الانتهاء. أكثر شيء ترغبه لفني في حدوده هو مشاهدة نصر الله وهو ميت، حتى يكو ذلك وعي العرب أكثر من أي قاعدة صاروخية يتم القضاء عليها هنا وهناك. اسرائيل لا تعرف أين هو الآن، ومحاولتها الأخيرة في برج البراجنة لم تنجح.

هذه الحرب هي فريدة بالنسبة لباقي حروب اسرائيل. صانعو القرار كانوا في الحروب السابقة يخافون من امين: القوة العسكرية التي يقا تلونها، والحصرية الزمنية التي تدفع الامريكين لفرض وقف اطلاق النار في اللحظات الحاسمة، حيث حدث في حرب حزيران وحرب



أمم حافية بين دهشتين: الروى الغامضة التي تهب ثقافة المشائين قلمي شاعر

فاروق يوسف*



هنري ميشو

عرفت طنجة في لحظة غامضة من حياتي، لحظة لم تفارقني حتى هذه اللحظة. هي لحظة الفرار والضياع والغربة. كانت تلك المدينة المغربية أسيرة وجودها الانطباعي كما لو أنها خرجت من عيني الرسام الفرنسي (ماتيه)، فهي تتغير وتتغير مزاجها مع الوقت الذي يجري أثناء النهار والليل، كلما خرجت إليها بعد أن تكون قد اخفقت عنها ساعة أو أكثر تجدها مدينة أخرى مدينة تخرج من المجهول كما لو أنها تخبئ في رحم ذلك المجهول صوراً متعددة لحياة لم تعشها بعد. مدينتها هي أخرى دائماً، وهي أسطورة مشائيتها المتدمرين الذين كانوا يصطفون وراء كاتبها البارغ في يقينه التلقائي محمد شكري، الذي مر بي ذات مرة مثل شبح قبل أن يبدأ يومه بعد منتصف الليل، شبيهه طنجة، مدينته التي لم يكتب لسواها والتي كانت روحها مصباحه في ليل الكتابة، يمكن أن نفهم لماذا اختار جان جنيه أن يقارها ليكون ميثا في مدينة العرايش، بعيداً عنها، مدينة تحتمي بالمشي لا يلبق بها أن يحضر إليها المرء ميثاً، بول بولز وتنسي وليامز عرفاها لا ليعرفا بها بل لينبش كل واحد منهما عالماً مثالياً يتشبه بها، الملائكية في عز مكرها الشيطاني، البريئة وهي تضع رأسها على وسادة الغواية، غنج القرويات وشعب طلاب المدارس، مر بها الكثيرون، بل أكثر مما نتذكر أو نتخيل، كما لو أنها مزار ديني وليست مجرد مدينة صغيرة تقع على الحافة، على جدران قاعات فندق المنزه رايت صوراً لأناس أقاموا في ذلك الفندق حين حطت بهم أجنحة ومغامرون ومقامرون وفنانون وهامشيون وأثرياء من أمم شتى تركوا في أزقة الفندق وقع خطواتهم، كنت أنظر إلى وجوههم وأنا جالس بقرب الرسام اللبناني عارف الرئيس المحمس للقاء صديقه السنغالي الرئيس الشاعر وبالعكس ليوبولد سنغور، الذي حضر من أجل تكريمه في موسم أصيلة، كان عارف الزوجة لم يطل علينا بعد حين أنباني الرئيس بأنه حمل معه من أجل هذا اللقاء غير المتوقع دفتر رسوم استلهم فيه قصائد الشاعر الذي عرفه يوماً ما من أيام إقامته الطويلة في السنغال، هل ولد الرئيس هناك؟ يخجل لي أنه قد أخبرني بذلك، غير أنني لا أستطيع الجزم، الرئيس السنغالي الذي كان يوماً ما قد اكتفى بلقب شاعر متخلياً عن الرئاسة لعبود صيوف نائيه السلم لم يحتج إلى وقت طويل ليتذكر صديقه الرسام المشايخ، أخذهما سليل من الذكريات الساخنة فيما كان المرافق الضخم ينظر إلى وجودي باستفهام كما لو أنني كنت موجوداً هناك بالصدفة، ولم ينقدني من نظراته إلا سنغور نفسه حين التفت إلي وبدأ في حديثه معي عن الشعر كما لو أنه كان يسمى إلى الهروب من الماضي، حدثني عن حلمه بالمدن الرجل الذي كان يوماً ما قد تجاوز الثمانين سنة من عمره يحلم بالمدن، ولكن أي غداً؟ إنه الغد الذي يقترحه الشاعر، الغد الذي ستخرجه الفصائد مثل عشية نطل برأسها الأخضر من شق بين صخرتين، حينها لم أر السياسي الذي قاد شعبه عقوداً من الزمن إلى الحرية ويولده إلى الاستقلال بل الشاعر الذي كان ينصت إلى كلماتي بطمأنينة صديق، يومها شعرت أن الشعر بعيد الأشياء إلى ميزانها الحقيقي، حيث يكون اللقاء أخوياً بين البشر، لقد أعادني صوته الدافئ والهادئ إلى واحدة من قصائده التي تبشر بالهجرة، في صفتها الوصفة الشعرية التي تنقذ الإنسان من خواء العالم، يقول فيها: (إنه زمن الرحيل، فلا أغر بجنودك أكثر، جندورك النخلة في هذه الأرض الخصبة والطرية.

أسمع جلبة دود الخشب وهي تفرغ سيقاني من فتوتها، إنه زمن الرحيل، زمن مواجهة جزع المحيطات، والريح المنحنية حاصدة الأرصعة في محطات الريف المفتوحة، جزع الخشب من دون يد حارة في اليد، أنا عيش، عيش لمساحات ومياه جديدة، ولأن أشرب من جرة وجه جديد في الشمس ولا تفارقني في غرف الفنادق ولا العزلة الدواية للندن الكبرى، كنت أسمع إلى تشييد راعي الزوجة الذي يتدفق من أعماقي وأنا أفكر بالمشائين الكبار: رامبو وميشو ومالرو، والمساكين على بيضاء ريشة، لم يجد هنري ميشو أسماً يليق بطوله الشعري سوى (ريشة)، وهو اختراع جمالي ينفي بلا واقعيته، التي هي لا واقعية حياة لم يعشها أبداً ميجاناً، حتى وإن كانت في مكان آخر، كما كان أثر روميو رامبو يقول، أو كما كان أندريه مالرو يسألني إلى توثيقها من خلال متحفه الخيالي.

2
ما بين (الامل) و (الوضع البشري) وروايته الاساسيتين، كان أندريه مالرو، الذي



أحدى لوحات هنري ميشو



أندريه مالرو (الفرنسي)

نتاجه الشعري سحرًا مضافاً، ذلك لأن التيه الذي عاشه كان نوعاً من الانصياع لقوة كانت هذه الأسفار واقعية أو عن طريق مخدر قدماء وما تحلقان به فوق البحر الأحمر، جيمة ونهايا، إلى ربح الشعر التي لا تغلب والتدجين.

4
هل كان الشاعر هنري ميشو يرى العالم يعيش تجارها الواقعية، ليتأكد من أن الحياة الحقة في مكان آخر، وهو ما كتبه في مرحلة مبكرة من حياته القصيرة. لقد سبق الشعري لديه الواقعي، وكانت كشوفاته الشعرية بمثابة الأشراع الذي قاد مركبه السكان من مكان إلى آخر، من غير أن يهدئ، فيقي حتى آخر رمق من حياته وهو يرجو الوصول إلى ضلالتة الغامضة، كان الشعر نبوته التي شعر من خلالها بحتمية ذهابه بعيداً، فكان عاش الجزء الأهم والأكبر من حياته وسط شعوب كانت أوروبا تعتبرها شعوباً بدائية، حتى أن البعض تحدث عن تورطه بتجارة العبيد، غير أن ما عاشه رامبو واقعيًا منح

مهرجان مراكش الدولي للمسرح يكرم المرحوم عبد السلام الشرايبي ويختار محور التصفيقات والعرض المسرحي في دورته الثالثة بمراكش

مراكش - من حسن وهيبي:

افتتح مهرجان مراكش الدولي الثالث للمسرح بكلمات عديدة للأطراف المنظمة والمعممة من أجل استمرار هذه التظاهرات الثقافية الفنية وبهذه المدينة الجذابة للفن عموماً والمسرحية بامتياز وبهذا ستعيش مراكش الفرحة المسرحية طيلة عشرة أيام من 17 تموز (يوليو) إلى 27 منه 2006 بفضاءات متعددة كالمسرح الملكي ودار الثقافة وقصر السديح واختارت الدورة الرابعة المسرحي المراكشي المغربي المرحوم عبد السلام الشرايبي الذي وافقته لنية والمهرجان يبعثه مع الاحتفال به

وله كما تقول ورقة تقديم المهرجان وهو ما زاد المظنمن اصصرا على تعميم الدورة الثالثة لتكون بحق دورة البعد الثقافي العميق وهو الأمر الذي جعلها تبثت عن الإضافات حيث الرفع من عدد الفرق الأجنبية سواء منها العربية والأوروبية وغيرها إلى جانب الفرق المغربية، وتنظيم ندوة فكرية ذات بعد دولي حول موضوع (التصفيقات في المسرح) بالإضافة إلى أنشطة فنية عديدة من أورش كويتية وموائد مستديرة ومعارض، كل هذه الأنشطة ترغب في إعطاء الفن ما يستحقه من عناية وتقدير خصوصاً السلطات المحلية والعالين في الثقافة والفن في سبيل الاستثمار

في الورش الوطنية للتنمية المستدامة للأنسان روحياً ومادياً، وقد اعتبر الملاحظون أن هذه الدورة تشكل فقرة نوعية بعروضها الخمسة والثلاثين وبالمشاركة الفعالة للمتفقيين والنقابة الوطنية لاحتفالي المسرح فرع مراكش الجهة المنظمة، ويتذكر المراكشيون أنشطة مسرح الهواة والمسرح الجامعي وصولاً إلى التجربة الرائدة للمسرح الاحترافي الذي تعوله وزارة الثقافة. وعن الندوة الدولية، التصفيقات، يشير الناقد المسرحي في ورقة مستالا، ماذا يعني التصفيقات بالنسبة لما يعنيه العرض المسرحي؟ وماذا يشر من العرض المسرحي؟ لتتوالى الأسئلة

ويذكر ان للتصفيقات ابداعية خاصة في التكوين والصيرورة والتلقي وهي اعتراف بعنصرية ما وجعل الحدث الفني موضوعاً تحس حرارته بين كفين يضرب الواحد منهما الآخر. ومن اللحظات الجميلة في هذا المهرجان لحظة التكريم الذي خصصه للمهرجان لفقيد المسرح المراكشي المغربي الذي توفي مؤخرًا من أجل استرجاع تجربته الفنية الغنية والتي تستحق الدراسة والتحميس ليس فقط من طرف النقاد بل الجامعات كذلك حفاظاً على الذاكرة المسرحية بمراكش والغربية عبره. هذه بعض الأفكار التي سيركز عليها التكريم

والندوة الخاصة بالمرحوم حيث ستقدم بعض الأرواق حول التجربة وخاصة قراءة الدكتور محمد زهير الذي عود المهرجان بمشايخته ودراساته العميقة للأعمال المسرحية ونقاد وباحثي فنان الجانب ثلة من الباحثين والمسرحيين بمدينة الفرجة خاصة ساحة جامع الفنا قبلة الحلقة المغربية، فلتستمر للمهرجان الدولي للسنيما.



الفرجة المسرحية في انتظار الفرجة السينمائية مع الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للسنيما.

تداعيات

لغة المقاومة

محمد نبيس*

أكثر من أسبوع والحرب الإسرائيلية على لبنان لا تتوقف ليل نهار، أيام الأسبوع الماضي سلسلة أيام من جحيم يستمر، قوات إسرائيلية هاجمة بطائرات وبوارج ودبابات ثم مدعمة بموقف دولي وغياب عربي، يبلغ مع البعض حد إدانة المقاومة، باسم الدفاع عن المصالح العليا، هجوم وحصار يوحدان الأرض بالسماء والبحر في الدوي وأحجام ضخمة من دخان ونيران، تلك هندسة هذا الجحيم، وانظر إلى ما يتكرر ليل نهار، حمم وأشلاء وأقراض ودموع، من مناطق الجنوب اللبناني حتى بيروت، التدمير والقتل، بلا حساب أخلاقي، هناك، في الرقع والمناطق تزداد الشراسة ليزداد التدمير ويزداد القتل، لبنان، شعب وأرض لهما من التدمير الإسرائيلي بقدر ما لهما من موت، صور وأصوات تصلني، عبر قنوات تلفزيونية وإذاعات وصحف، بأخبار تضيف ضحايا إلى الضحايا ودماراً إلى الدمار، تلك هي المقاطع الواصلة، ولا أجد كيف أكلم صديقاً من بيروت أو كيف أكون قريباً من قيامة تتسع عذاباتها من يوم ليوم، لم يفاجئني شيء مما تفعل إسرائيل، مستعينة بكلماتها التي تتكفل بتزيين مآسي التدمير والقتل، معجم أقوال عسكرية توهم أنها مصدر الحكمة في إدارة مصير شعب لبنان ملثماً في إدارتها لمصير شعب فلسطين، ما عاشه كل واحد منا في اختبار الطغيان الإسرائيلي لا يسمح بالمفاجأة، إسرائيل، التي تريد إخضاع غير الخاضعين لسيادتها ولطغيانها، هي نفسها التي تدمر وتقتل منذ أكثر من أسبوع، والسيد الأمريكي ما يضيف إلى الحكمة الإسرائيلية حينما يؤكد أن الحرب يجب أن تستمر بدون أي حساب، مهما كان، سوى الإخضاع.

الدم والخراب، الدموع والأقراض، الصراخ والحرائق، من يوقف هذه الحرب التي لا تزداد إلا شراسة في وطن يريد أن يكون مثل غيره حراً وأمناً؟ ولا أسمع جواباً يقول إسرائيل ما يجب أن يكون متطابقاً مع الحق البشري في الحرية والأمن، إسرائيل لن تقرب بعيداً الحرية ولا مبدأ الأمن لأحد يدافع عما لا ترغب فيه، لها أولوية أن تكون الطاغية وغيرها أن يكون العبد المترجح فوق الأرض، طغيانها وحده الذي يقدر للأخريين درجة العبودية ودرجة الرعب، لم تبدأ الحرب اليوم حتى أفاجأ، هي حرب طالت سنواتها، وما يجري منذ أكثر من أسبوع هو فقط فصل جديد من جحيم تراه إسرائيل لازماً لوجودها.

ولغة المقاومة التي اقراها، في الفعل اللبناني، تعيد إلى أذهاننا، مرة أخرى، أن حكمة إسرائيل هي بنت وعي مجرم وشقي، مقاومة أشاهدها من بعيد، لكني أحس في كل حركة منها روحاً تنزع نحو تقويض حكمة لا تقع فيها، هل التاريخ هو ما يتكلم اليوم في لبنان؟ هل ما يتكلم هي القيم الإنسانية؟ هذا وتلك في آن، مقاومة الشعب اللبناني أتتبع حروفها الكبرى في فعل يتعدد، عسكرياً ومدنياً على السواء، تلك المشاهد والأنياء الواصلة تدل على ما تعلمه شعب لبنان من تاريخه وما تعلمه من قيمه الإنسانية كي لا يخضع، الذي يعدم الخضوع درجات من المقاومة أسماها هذا التضامن، الذي يعدم أشكاله شعبياً ورسمياً في كل لحظة، وهذه اللغة، التي تبتد الحكمة الإسرائيلية وهي لا تريد أن ترى في لبنان غير ما تريد.

من لغة هذه المقاومة يظهر وجه مترسخ في أرض لبنان وفي تاريخ لبنان، كلما انتقلنا من عويل العجز والخضوع إلى لغة المقاومة يتبين لنا كيف أن الحرب الإسرائيلية على لبنان هي حرب على الذين لا يخضعون وباسم كل الذين يجعلون من الإخضاع طريقهم في رؤية الآخرين، لغة تقاوم شراسة تدمير وقتل يقال لنا وللعالَم أنها لن تتوقف إلا في حالة الخضوع لأنها، حسب حكمة إسرائيل، شراسة في صلصلة لبنان.

ولبنان المقاوم لغة لأصداها أن تتردد، لا من أجل الشفقة بل من أجل أن تبقى المقاومة لغة لبنان ولغة كل الذين لا يقبلون الخضوع، نعم، كل واحد منا له مكانه في لغة المقاومة، قريباً أو بعيداً، مكان يعدد الصدى، يخرج على إهمال أو لامبالاة أو حتى حياء، خروج ضد العادة اليومية التي أصبحت تطوع كل واحد منا بما يعرفه وما يجعله، لغة المقاومة، لبنان.

* شاعر من المغرب

تأجيل المهرجان العربي الاول للأعمال الصغيرة في مدينة جدة

عمان - «القدس العربي»
- من إياك نعتان:

بافتتاح «المهرجان العربي الأول للأعمال الفنية الصغيرة»، والذي ينظمه «غاليري روشان» بجدة، حيث كان من المقرر أن يكون في يوم الإثنين 28/6/1427هـ الموافق 2006/7/24م ببيت التجارة بجدة، جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن، الفعالية الصغيرة (الصغرات)، في 24 تموز (يوليو) للعام الحالي، حيث تم توجيه دعوات لأكثر من مئتي فنان وناع من العالم العربي من مختلف الاجيال الفنية، لتغطية أكبر مساحة ممكنة من التشكيل العربي المعاصر عبر تحدي اللوحة الصغيرة، هذا بالإضافة إلى برنامج نقدي حافل دعيت اليه مجموعة من أهم النقاد والباحثين في العالم العربي، إلا أنه ونظراً للظروف الصعبة التي يمر بها الفنان العربي والإسلامي، ونظراً لهمجية الحملة البربرية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني واللبناني، وما يشكله ذلك من خطورة على الأمة وانتهاك لكرامتها وسيادتها، ولتعزيز حضور ومشاركة الكثير من فناني البلدين، ارتأت إدارة المهرجان تأجيل هذا الحدث الإبداعي والثقافي العربي الهام إلى شهر آخر، جاء ذلك في رسالة بعث بها الفنان نايل الملا، العربية، ومؤكداً لكم حرصنا الشديد ورغبتنا الأكيدة تجاه إقامة هذا المهرجان الذي نأمل أن يكون رمزاً للتآخي والتآلف العربي.

متمنين ومقدرين اهتمامكم وتشاؤون، إلا أن يشاء الله رب العالمين وتفضلوا بقبول وافر واطيب تحياتي،

نايل بن ياسين الملا
النسق العام للمهرجان
في 21/6/1427 هـ الموافق
2006/7/17م

السادة / الضيوف المدعوين
المحترمين / المشاركين (فنانين وفنانات) المحترمين
السادة / المنسقين والمنسقات المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد
بعد أن شارفت كل الترتيبات والتحضيرات لاستقبالكم الكريم

مشاركته في مهرجان ميلانو اثار الاعجاب حافظ عبد الرحمن: موسيقانا تختلف عن الكلاسيكية بانها تحرك الاشجان

التي قدمت في مهرجان ميلانو هي موسيقى كلاسيكية، والفرق بين الموسيقى السودانية والكلاسيكية أن الموسيقى السودانية تحرك الأشجان وفيها موج وتناغم مما جعل أساتذة الفلوت باربرة كلر والعديد من عمالقة هذه الآلة يبدون إعجاباً بالموسيقى السودانية، وللعلم الموسيقى السودانية محببة جداً لدى الجمهور العربي، وكنا في السابق لا نجد الاهتمام الكافي من قبل الأخوة المختصين في مصر ولا نرى السبب ورغم السائدة المصرية القوية للسودان في كل أزماتها إلا أننا مغيبون عن المهرجانات التي تقام في مصر، وأنا لا أحمل الحكومة المصرية مسؤولية هذا فهي بالدرجة الأولى مسؤولية منظمي هذه المهرجانات، كما أن على الحكومة السودانية السعي لدى مصر لدعم المشاركة السودانية، وأنا على مستوى شخصي حاولت تخطي هذه المشكلة وقمت بالاتصال بإدارة دار الأوبرا المصرية للسماح لي بتقديم أعمالتي الموسيقية عبر صرح الأوبرا الكبير، وقد تمت الموافقة على المشاركة في ذلك قريباً، وربما نحاول إيجاد جمهور متذوق للموسيقى السودانية في مصر كما في تونس واليمن والمغرب والإمارات والعراق وسائر الدول العربية.

وماذا عن دور المرأة السودانية في الفن؟ السودان شعب متذوق للفن والموسيقى والموسيقى، عنده ثقافة وإرث وحنان إنسانية ووجدانية ورغم ذلك فهناك بعض العائلات المحافظة التي تستنكر عمل المرأة في المجالات الفنية وهذا يسود في الوسط والمدن، وبعض الأسر قد توافق على مضمون، وربما يسمح بهذا أكثر في المناطق الريفية، وعلى كل لقد بدأ ظهور المرأة بشكل أوسع حيث توجد عدة فرق فئات في مختلف الفنون وهناك العديد من المشاركات في الفرق الشعبية للفنون وكذلك بعض العائلات على آلات مختلفة.

هل استطاع الإعلام السوداني المساهمة في دعم الفن والفنان السوداني إقليمياً وعالمياً؟ الإعلام السوداني عليه بذل المزيد من الجهد لأن الفنان السوداني لم يحصل لغاية الآن على حقه من الإعلام وربما يرجع السبب ثقافته المختلفة موسيقياً واجتماعياً وغيره، وهناك كتاب اسمه «مختصر تاريخ الموسيقى» مؤلفه ويلي هستكل قال فيه إن الإيقاع الموسيقي في السودان متنوع مثل عراوق الذهب وفي أي موسيقى سودانية تجد الإيقاع الإفرقي وهناك المذاق والمخطط بالإيقاع العربي، وهناك بعض القبائل كقبيلة «البقارة» نجدها تحافظ على حد كبير على

في صغره عشق آلة المزمار وأتقن العزف عليها ولم تكن بالنسبة إليه آلة يعزف عليها وإنما أحسها أصعباً من أصابعه الخمسة تبتض بانغاسه وترنم بروحه، وعندما كبر انتقل العزف إلى ما هو أكبر وأشمل من الذي عقد قبل أيام في مدينة ميلانو الإيطالية حيث ترنم بأحلى وأغنى الألحان واستطاع أن ينتقل بجمهور الحضور من حالة إلى أخرى برقة وسلاسة، فكانوا حيناً يتصايلون فرحاً وطرباً وحيناً يصمتون استسلاماً لأحلى نغمات الشجن، أشاد به النقاد وأثنى عليه كبار أساتذة الفلوت العالميين، أنه الفنان الموسيقار السوداني حافظ عبد الرحمن الذي أوصل السودان ببنياته المختلفة إلى الكثير من سمع الموسيقى وعشاقها. من مواليده 1952م درس الموسيقى في كلية الموسيقى والدراما في جامعة السودان، وتخصص في آلة الفلوت ولديه فرقة موسيقية مكونة من عشرة عزافين يعزفون على آلات الكمان والشيلو والأكورديون، اشترك في العديد من المهرجانات الدولية، وفي روما وبعد عدة حفلات أحيائها بنجاح كبير كان لنامعه هذا الحوار:

في مهرجان ميلانو الدولي لآلة الفلوت كيف كان استقبال الحضور للفرح السوداني بألة الفلوت؟ لقيت استحساناً من مهرجان ميلانو مع عزاف الفلوت العصالي جيمس غلوي واستمعت لي الموسيقية الكبيرة أيتا لكانم والتي شهدت أنها لم تستمع في حياتها مثل هذه الألحان التي أديتها، واستمعت لي بدعوة العام القادم للمشاركة في المهرجان الثالث للفلوت في ميلانو، وقد لاحظت أن الموسيقى



حافظ عبد الرحمن (القدس العربي)

قوية للفنون الشعبية وان شاء الله ستكون الأمور أفضل مستقبلاً حيث بدأت بشارت وجود النقط على نطاق كبير في السودان وهذا يساهم في دعم كل المجالات لدى الشعب السوداني.

■ كلمة أخيرة؟ منذ أن وصلت إلى إيطاليا صارت لدي أحلام بأن تجد الموسيقى السودانية حظها في مختلف أنحاء العالم، وأنا الآن أبحث في إمكانية صنع فلوت سوداني فهناك العديد من الدول التي استطاعت أن تنتج آلة الفلوت الخاصة بها.

فضائيات

في تغطية أحداث الحرب.. نجحت (الجزيرة) واكتشفت (الحررة) وغابت (العربية)

سليم عزوز*

أوشكت نشرات الأخبار في قناة (الجزيرة) مؤخرًا، أن تكون على مستوى نشرات الأخبار في التلفزيون المصري، وهي لمن لا يعرف في مستوى نشرات أخبار قناة (الإخبارية) السعودية، لدرجة أنني فكرت في أن (أهد) رئيس قطاع الأخبار في القناة القطرية مقالًا، قد يتسبب في (تشليحه)، ولكني تراجعته من باب إن العيب أحسن؛ فنشرت أخبار (الجزيرة) صارت باهتة، إلى درجة أنني تحسرت على زمن المسؤول السابق عن الأخبار بها، والذي تستعين به (بي. بي. سي) في إنشاء فضائيتها العربية، التي يجري العمل فيها على قدم وساق، والتي تمنني أن تدخل في منافسة جادة مع (الجزيرة)، لأن هذا من شأنه أن يدفع بالقناة القطرية للارتقاء بأدائها. لأن عدم وجود قناة تنافس (الجزيرة) هو من وجهة نظري المسؤول عن المستوى سالف الذكر لنشرة أخبارها، بعد أن خرجت (العربية) من حلبة المنافسة، ولم تبق إلا (الحررة) التي لا تدخل في منافسة مع (الجزيرة)، إلا من خلال تغطيتها لأحداث القاهرة، وفي كثير من الأحيان تتفوق عليها في هذا الجانب، وأحصر كلامي في التغطية الإخبارية، ذلك لأن برنامج «من القاهرة»، وبرنامج «حواديت مصرية»، أو شيئًا من هذا القبيل، لا يمثلان إضافة لها في مجال المنافسة، وإن كانا يمثلان خصمًا معتبرًا، ومن الممكن أن يضافا لرصيد القناة الأمريكية من باب أن البرنامجين محاولة للمنافسة، وقديما قيل إن على المرء أن يسعى وليس عليه إدراك النجاح!

المقارنة بين (الجزيرة) و(الحررة) ليست موضوعًا، فموضوعنا أن الأولى بعد أن كادت تنشر أخبارها تنافس نشرات أخبار تلفزيون الولاية الإعلامية، في هبوط المستوى، نشطت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، في تغطية أحداث لبنان، من خلال شبكة مراسلين أثبتوا كفاءة عالية، لا استثنى منهم أحداً، وقد عرفوا مع كتيبة المذيعين في استوديوهات الدوحة أعظم لحن، من الناحية الفنية، والوطنية، أيضاً. وهذه الأحداث وإن كانت قد زادت سدة (الجزيرة) تالقًا، في سنن بن جود، إلى وليد العمري، مروراً بشيرين أبو عاقلة، فقد أظهرت إكائيات غيرهم في شبكة المراسلين بلبنان وبالأرض العربية المحتلة، وفي موقع المصاراة عباس ناصر، الذي استطاع أن يوازن بعبقريته شديدة بين حسه الوطني، كلباني تتعرض ببلاده وأهله للصفص الصهيوني الغاشم، وكونه إعلاميًا منوطًا به أن ينقل الأحداث بدون تهوين، أو تهويل، فينسب الأخبار التي لم يستطيع التأكد منها إلى مصادرهما، ولا يجرم بشيء لم يتمكن من الجزم بصحته، من خلال لزمته: (ربما، ربما)، ويقدم اعتذارًا للمشاهد إذا كان شكه لم يكن في محله، في النحو الذي جرى في واقعة الطائرة الإسرائيلية التي سقطت، وتبين أنها منطاد يحمل منشورات!

وأذا كان هذا فيما يخص بالإعلاميين الميدانيين، فإن هناك من بين المذيعين الجدد في (استوديوهات) القناة بالودحة من أثبتوا براعة وتالقًا، وقد تابعت باهتمام أداء واحدة نجحت خلال أيام الحرب، ومن خلال وعيها، وإدراكها للحوار، سواء مع شبكة المراسلين، أم مع المصادر الأخرى، أن انضم إلى جيل المؤسسين في الجزيرة من المذيعات، وعلى رأسهن خديجة بن قنة، وليلي الشايب، وتضم القائمة فيروز زياتي، وإيمان عياد، وجمانة نور، قبل أن يشغلها ما يشغل كوندوليزا رايس، وحرصها على أن تظهر في برنامج «ما وراء الخبر»، بالشكل الذي تحرص وزيرة الخارجية الأمريكية على إظهاره، منذ أن تغزل شاربون في جمال ساقها!

مذيع (الجزيرة) الجديدة لا أتذكر اسمها، إلا عندي الزهايمر مبرك، ولا أتذكر من حفظ الأسماء بسهولة، وإن كان البيض يقول أنه ليس مبركا ولا لبحرثون، فهو جاف في موعده بالضبط، لكن للتقريب على المشاهد فإنها تلك المذيعة التي قرأت نشرة أخبار المصاراة صباحًا يوم الخميس الماضي، وتبدو لي أنها أحدث مذيعة التحقت بالجزيرة، هذا إذا استبعدنا قسم المحامات في كل قناة، وهو الخاص بمذيعات فقرات الأرصاء الجوية، وقد بحثت عن اسمها في قائمة المذيعين على موقع الجزيرة نت، بيد أنني لم أعرثر له على جرة، وإن عثرت على اسم (ربى خليل)!

الجزيرة على خط النار

قناة (الجزيرة) وقفت على خط النار، لكن بمهنية مسؤولة، وكانت حريصة على متابعة الموقف أول بأول، وتغطية الأحداث من جميع الجوانب، وكانت تنافس نفسها، لأنه في الواقع لم يكن هناك من تقوم بمنافستها، (العربية) اتخذت قرارها بالخروج من حلبة المنافسة، و(الحررة)، أظهرت وجهها القبيح، فقد انحازت للجانب الإسرائيلي، لأنه أذالم يظهر هذا الوجه الآن، فمتى يظهر، وإن كانت بذلك خسرت فرصة كبيرة، بأن تدخل على المشاهدين الغش والتدليس، وتقدم نفسها على أنها محطة تلفزيونية ملتزمة بوضوابط حرية الإعلام، ومن هذا الباب فرمينا نتجح في رسالتها التي خرجت من الجلب للناس، وهي (تبييض) الوجه الأمريكي في المنطقة.

عموما إذا كان قد سنا قرح، فقد سر الصابحة قرح مله، وإذا كان اللبنانيون يأمون، فإن الإسرائيليين يأمون كما يأمون، وإن كانوا لا يرجون من الله ما يرجون، وهذا هو الفرق فضحايا الاعتداءات الجرمية، يدمون القلوب، لكن لأول مرة يكون الرد العربي على هذا النحو، وفي العمق الإسرائيلي، ويشكل فقد المواطن الإسرائيلي نعمة الأمن، واستغل آثار صواريخ حزب الله في نهارها، وحيفا، وعكا، وغيرها في وجدان الشعب الإسرائيلي المحتل لفترة طويلة، فلم تكن صواريخ حزب الله (فشدك) كما حاول أن يوحي المتباطون أرضا في بعض الأقطار العربية، وقد خسروا الآن، بعد أن راوا إسرائيل مذعورة، وهو أمر لم يكن من الممكن أن تلق عليه لولا تغطية قناة (الجزيرة)!

ولولا (الجزيرة) لرکز اعلام الأنظمة على عمليات إسرائيل في لبنان، ليس بدافع فضحها، وتجريسيها، لأنها تقتل المدنيين، فرد الفعل العربي، أو حتى الدولي لا قيمه له عندما تتكلم المدافع، ولكن لكي يرسوا لنا حجم الكارثة التي لحقت بنا من جراء قفلة حزب الله، القامر، والغامر، وانتم تعلمون بالطبع كيف إن حكامنا العرب عقلاء أكثر من اللازم! (الجزيرة) وليست أي قناة عربية أخرى، هي من تقل بشكل موازن المشهد هنا وهناك، في لبنان، وفي الأراضي التي أقام عليها الصهاينة بدمهم، وهي من نقلت لنا الشواطين هناك خالية، للتأكيد على أن موسم السياحة تعيش أنت»، ووليد العمري هو من قال إن سكان إسرائيل اختبأوا في الملاجئ، حتى في تل أبيب رأسا، وهو وشيرين أبو عاقلة، وطامع المراسلين هناك من قالوا إن المصالح الحكومية أغلقت أبوابها، لأن المواطنين في الملاجئ يخافون من صواريخ إسرائيل، و(الجزيرة) و(النار) وربما (العالم) هي من نقلت لنا خطاب زعيم هذه الامة الشيخ حسن نصر الله، وهو يقول إن قوتنا في إن إسرائيل تجعل حدود قوتنا!

(الجزيرة) هي من نقلت أخبار ضرب البارجة الإسرائيلية وغرقها، ولولا تغطيتها لنجحت إسرائيل في أن تستمر في التكتيب والنفي، ومراسلوا في الجنوب اللبناني، هم من نقلوا لنا محاولات القوات الإسرائيلية للتسلل للأراضي اللبنانية، بعد أن أيقن القوم أن النصر ليس في الضرب من وراء حصون مشيدة، وبالصواريخ، ولكن في اجتياح لبنان، وقد بات أكثر من محاولة لهم بالفشل، بعد أن لقتهم فرسان حزب الله دروسا بالغة القسوة، وكتب هذه السطور بينما تأتي الأخبار متواترة لتقيد فشل محاولة لتسليم وتدمير دبابية إسرائيلية، وتعرض القوات الإسرائيلية التي جاءت لتسحقها لنيران المقاومة اللبنانية الباسلة!

مقارمة حزب الله

في الساعات الأولى للحرب استضاف برنامج «ما وراء الخبر» رئيس تحرير هذه الصحيفة عبد الباري عطوان، وممثلا عن حزب الله، وكاتبا سعوديًّا لا أتذكر اسمه، والذي حدثنا عن مقارمة حزب الله، والولايات التي جرما على الشعب اللبناني، دون كلمة استنكار أو تنديد بإجرام إسرائيل، وهو الكلام الذي رددته العواصم العربية الجبارة، وتحول الاجتماع الوزاري في جامعة الدول العربية الذي ضم وزراء الغيرة إلى حشد قتال ضد حزب الله، الذي يريد أن ينضب لأصحاب الجلالة والفضامة والسمو فخا، بما فعل، لكن كان غيره اشطر، وقال احدهم لا فز فوه ومات بالسكفة القلبية كاروهه إن أعمال الشارح العربي لا تخدم العمل العربي (المشترك)، يقصد بالطبع (المشترك) في المهانة والانبطاح! ولم يتوقف دوره عند هذا الحد، وإنما قاموا بدور المناق في الأعظم الله من سلول، في إشاعة الفتنة بين حزب الله والدولة اللبنانية، من ناحية والقضايا اللبنانية الأخرى من ناحية، والشعب اللبناني من ناحية ثالثة، فالحزب قامر من أجل مصالح إيران بمصالح لبنان، وتصرف من وراء الدولة، فقد كان ينبغي أن يحصل على إذن من حكومة السنيرة قبل أن يقدم على فعلته، فيقول له: يا سنيرة، هناك أخبار تفيد أن هناك جنديين من الممكن أن تخطفهما من أريك، ومؤكد أن السنيرة سيدعو الحكومة إلى اجتماع طارئ، ليناقش الامر، ويبحثه ويحصه، وقد يعرضه على البرلمان لينتظر رأيهم، فهل رأى الحب سكارى (مليهم)!

حزب الله ليس الحاج احمد الصباحي في مصر، الذي خاض الانتخابات الرئاسية وحصل على نصف مليون جنيه من ميزانية الدولة، ثم أعطى صوتيه للرئيس مبارك، وليس هو مثل عشرات الأحزاب التي تنشأ في البلدان العربية بقرار حكومي لتقوم بدور المعارضة، لتكون مرورا لإشادة أمريكا بالإصلاحات الجبارة التي يقوم بها هذا الحكم أو ذاك، حزب الله ذو طبيعة خاصة، فقد خرج من رحم النضال، ومن قلب الميدان، ومن ساحات الوغى، وهناك جزء من الأراضي اللبنانية واقع تحت الاحتلال، والمقاومة هنا مشروعة، وهو حزب مقاوم، فشلت كل مطالب الأسدي في البيت الأبيض في تجريدته من السلاح!

ولم يشفع لحزب الله أنه حظي بتأييد السواد الأعظم من اللبنانيين، على دوره في معركة الشرف التي يخوضها، وعلى تأييد الرئيس اللبناني الحالي والأسبق، فقط هم يريدون موافقة السنيرة، ولماذا السنيرة بالذات؟ لأنه رئيس الحكومة، مع أنهم في بلادهم يتعاملون مع رؤساء الحكومات كقطع الشطرنج.. لكن لا بأس!

فقد بدأوا في التوازي خلال بسبب الانتصارات التي حققها حزب الله، ونقلتها قناة (الجزيرة) لعموم المشاهدين.

كاتب وصحافي من مصر
@maktob66
azoz66

وارضيات

حذفت الرقابة نصف مشاهدنا في «راجلك يا اسكندرية» نهلة سلامة: مقص الرقابة تعامل معي بوحشية مفرطة وصنع من «عزيزة هزو» جنيناً مشوهاً



نهلة سلامة (القدس العربي)

استمرت في الثانية ملتزمة أخلاقيا لذلك أشفق الأدوار المركبة وأحس أنها تربة ترمايا.

■ رغم أنك قدمت أدوار الفتاة الطيبة، والمظلومة، والمغلوب على أمرها، فلماذا تتصايقين من حذفت الرقابة لدور في فيلم «راجلك يا اسكندرية»؟ حذفت الرقابة لنصف مشاهد دوري معناه أنني سأقدم الشخصية بلا ملامح ودوري أصبح بلا شكل أو محتوى، وهذا في حد ذاته ليس في صالحني ولا صالح الفيلم، هذا كل ما في الموضوع.

■ بدأت مشوارك الفني وعمرك 17 عاما، فما السبب في غياب نجوميتك طوال هذه السنوات؟ أنا عملت لسنوات طويلة، ولكن طرأت على حياتي أمور قلبت حياتي رأسا على عقب خاصة بعد انجابي لابني في (5 سنوات) الذي يحتاج حاليا إلى رعاية واهتمام.

■ أما الشيء الذي أبعديت قليلا هو أنني لا أجري وراء دور، واعتبر ذلك سلوكا مشينا، فالتفان لا يجب أن يحدك عن دور ولا يتق الأيوان من أجل استجداء العمل، واعتبر ذلك

القاهرة - «القدس العربي»

عن عمر صادق:

لم تدم الفئانة نهلة سلامة في حياتها الفنية سوى مرتين المرة الأولى عندما ضاع منها دور مهم في فيلم «خاص جدا» أخرج شريف شعبان بعد أن توقف تصويره بسبب مشاكل إنتاجية وتعثر مخرجة ومنتجة لإيجاد حلول لاستمرار التصوير.

المرد الثانية التي اندم عند حذفت الرقابة نصف مشاهدنا في فيلم «راجلك يا اسكندرية»، وتقول نهلة إن الشدة تحول إلى صدمة حقيقية في البداية ورد الفعل كان عنيفا وقاسيا.

تضيف نهلة سلامة بعد حذف المشاهد من الدور أحسست أنني أمام جنين مشوه ليست له صلاح في الوقت نفسه لن يفيد الرقابة إن تقوم بحذف كل هذه المشاهد ولو أبقيت عليها ما كان هناك أي إخلال بالنسج الدرامي للفيلم.

اقتربت أكثر من نهلة سلامة وسألته عن طبيعة دورها في «راجلك يا اسكندرية» تقول: لعب شخصية «عزيزة هزو» الراقصة والمفروض أن هذه الشخصية تحديدا أقدمها في حقبة الستينات من القرن الماضي ولا يوجد أي إسقاط سياسي عليها ومع هذا تعامل معها مقص الرقيب بوحشية شديدة وصنع منها جنينا مشوها لا عرف له ملامح.

■ إن: على ماذا كان اعتراض الرقابة من وجهة نظرك؟ الرقابة اعترضت على مشاهد الرقص والعزى بجهة أن الأفعال جريئة.

■ من أين جاءت الصدمة؟ هذه ليست أول مرة أقوم بالرقص فيها، وصدمتي ترجع إلى أن هناك رقصات وأغانى الفيديو كليب التي تبثها الفضائيات ليل نهار ومع ذلك لم تقل الرقابة رأيتها فيمَا تراه، وموقفها أحرزني جدا وأحس بانها تكلم بيكيايلين ولو تركت المشاهد التي صورتها كما هي ما حدث شيئا، ولكن الرقابة تريد أن تقول لنا: نحن هنا.

■ موقف الرقابة كان متعسفا معك، فماذا أفكر في هذا الدور؟ شخصية عزيزة هزو دور مهم جدا بالنسبة لي، وثقة فنية في مشوارتي، وكنت أتعامل معه على أنه فاتحة خير لي في السينما، ولكن!

■ ماذا كان رد فعلك تجاه مقص الرقيب؟ لا شيء، أنا شخصية مسالمة للغاية ولا أموى المشاكل ولا أبدي اهتماما بما يحدث وراء الكواليس في أي قضايا سواء تهمني أو تهمني غيري فانا مسالمة جدا.

■ في فيلم «النمس» إخراج علي عبد الخالق قدمت مرحلتين الأولى شقية، والأخرى ملتزمة ترتدي الحجاب، كيف وفقت في تقديم المرحلتين؟ أنا بطبيعة الأمر فنانة بمعنى أنني ألع أي شخصية تطالبني، وكان من حسن حظي أنني قدمت شخصيتين متناقضتين الأولى

أخبار فنية

مهرجان «مسرحيد» القادم: الهام عراف تزوج من رجل مدمن

عكا - من ميسون أسدي:



الهام عراف (القدس العربي)

الفئانة الهام عراف، الحاصلة على الجائزة الأولى في مهرجان «مسرحيد» لعام 1994، عن مسرحية «طفل النور» التي أخرجها لها الراحل مازن غفاس، تشترك هذا العام في إطار جديد، تحت عنوان «قدمي المسرحيين» بمسرحية «يمكن بك» التي أعدتها وكتبتها ياعل روزان، وتخرجها أوسات كنان/ يوسف، والتي قامت الهام نفسها بترجمتها.

تلعب الهام في هذه المسرحية دور حنان زوجة المدمن.. واختيار حنان لأول سباعية كان سن السباعية عشرة. الغريب - تقول حنان ما حدث لي كان من اختياري... لم أتخطيت حتى للحظة.. هو كان هديتي... أتخيل أنه مع هذه الهبة، سوف أحصل على مكافأة... يهيا لي أن كل شيء كان تحت السيطرة، معروفا ومفهوما...

ولكن حدث شيء غير متوقع... عرفت ولم أكشف حتى لنفسي... يجوز إذا لم أنظر للناحية الأخرى... سوف يفتني... وإذا قلت أنا الكلمة...؟...

الهي أعطني القوة حتى أتقبل الأشياء التي ليس بمقدوري تغييرها والشجاعة لأغير ما أنا قادرة عليه والحكمة لأميز بين الاثنين. (صلاة السكبنة، الأنتني عشرة خطوة).

خليفة ناظر يقدم جائزته الأولى لمسرحيد بالعربية

■ الفنان خليفة ناظر، الحاصل على الجائزة الأولى في مهرجان «تياترونيو» (مهرجان مسرحيات الممثل الواحد بالعربية)، عن مسرحيته «في مدى بصفة»، ها هو يقدمه لأول مرة باللغة العربية في مهرجان مسرحيد القادم في عكا، بعد أن أصبح اسمها «ركب» وهو اسم حي في رام الله.

المسرحية تتروي قصة ممثل يسافر من دولة إلى أخرى ليعرض على خشبة المسرح. فتحتل الممثلات «مكان» - حالات مزمنة تطرح أسئلة جذرية وتكشف أوضاع معيشية. يكشف نجيب بكتابات التخطيط المستمر لنضال الفلسطينيين كضلال سيزيفي لشعب يعيش تحت احتلال قوة غربية.. سكان الأرض الملعونة الذين يعيشون كما هو متوقع منهم وليس كما يطعمون.. حزن وهزل وطراقة متداخلون بقصة ممثل مسرحي، فنه متعلق بالغة والحصارة.

«ركب» - تأليف: طاهر نجيب إخراج: أوفيرا هينينغ تمثيل: خليفة ناظر تصميم إضاءة: جاكى شيمش

خليفة ناظر

مدينة الغاز الطبيعي القطرية في رأس لفان تعرض امداد العالم بالكهرباء



صورة بانورامية لمشروع تسهيل الغاز في رأس لفان في قطر

شحنه في سفن الى اسواق العالم. وعملية التبريد تقوم بها شركة قطر للبترول الحكومية وشركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسال التابعة لها بالمشاركة مع شركات نفط دولية منها اكسون موبيل وكوونوكو فيليبس ورويال داتش شل. وأبحرت أول شحنة للغاز الطبيعي المسال من رأس لفان الى اليابان في عام 1996.

ويوجه الغاز الطبيعي المسال من رأس لفان الان أيضا الى اسبانيا وكوريا الجنوبية والهند وبحلول 2009 قد يصل كذلك الى بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وتايوان والولايات المتحدة. والى جانب تصدير الغاز الطبيعي المسال ستصدر رأس لفان كذلك الغاز بشكل آخرى منها نحو 180 ألف برميل يوميا بحلول عام 2011 من خلال مشروعات تحويل الغاز الى وقود سائل مثل الديزل. وقال فرانك هاريس محلل الغاز الطبيعي المسال في وود ماكنزي «انه أمر مبهر حقيقة أن تبدأ أول شحنة في عام 1996 وبعد عشر سنوات تصبح أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم».

والشحنات تخرج من أكبر ميناء في العالم لتصدير الغاز الطبيعي المسال بجوار المدينة الصناعية. والميناء مازال تحت الإنشاء ولم يتكسب بعد مظهره المائيء النشطة الزدخمة. ومثله مثل بقية أرجاء رأس لفان يتميز بندرة الناس. وغالبا ما تكون المظاهر الوحيدة على وجود بشر في المكان هي آثارهم مثل دراجات مصطفة يستخدمها العمال في رأس لفان في انتقالهم للخطر العمر الافتراضي لحقل الشمال.

وعدد كبير من العاملين وعددهم 20 ألفا يقيمون في مخيمات في حين يعمل المهندسون والاداريون للاقامة في أقرب مدينة وهي الخور التي تحولت الى منتج سياحي. وإيجاد عدد كاف من العاملين المؤهلين من التحديتات التي تواجهها قطر في إطار سعيها لزيادة الانتاج. وقال مهندس التفتت به رويتز أثناء الزيارة انه كان من المفترض أن يتقاعد

راس لفان

من باربارا لويس وعدي سري:

يمكن أن يشعرون بالقلق على امدادات الكهرباء في العالم الاطمئنان بزيارة المركز الصحي لمعالجة الغاز الطبيعي في رأس لفان في صحراء قطر.

والاحصاءات مبهرة مثل أنابيب الصلب الممتدة التي توضع في حفر الصحراء مثل السراب. تمتد رأس لفان على مساحة تزيد على مئة كيلومتر مربع وتبعد نحو 80 كيلومترا عن العاصمة القطرية الدوحة.

وفي حزيران (يونيو) الماضي بدأت سلسلة من المشروعات الضخمة العمل لبتجاوز حجم الاستثمارات 80 مليار دولار ولبترتفع انتاج الغاز الطبيعي المسال الذي يعتبر مهما لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء الى 25 مليون طن سنويا. لكن رأس لفان ليست محصنة من المخاوف الأمنية التي دفعت أسعار النفط لارتفاع أو من نقص الخبرات في مجال الطاقة.

وفي الوقت الراهن يركز المسؤولون الحكوميون في هذه الدولة الخليجية العربية الصغيرة على الانجازات في مشروعات الغاز الطبيعي المسال. وقال عبد الله العتيبة وزير النفط القطري لرويتز «هذه قصة نجاح كبيرة بالنسبة لنا».

وأضاف «هدفا الوصول الى انتاج 77 مليون طن بحلول عام 2011». وتابع أن قطر بحلول هذا الوقت ستكون أكبر مصدر في العالم للغاز الطبيعي المسال. وتعتمد صناعة الغاز المسال على الغاز الطبيعي المستخرج من حقل الشمال العملاق.

ويعتقد خبراء الطاقة أن احتياطياته هي الأكبر على مستوى العالم لحقل واحد للغاز لا يحتوي على كميات كبيرة من الخام. ويقيه الغاز الطبيعي المسال الذي يتم تبريده الى ناقصة 161 درجة مئوية المثلج وعلى عكس الغاز الذي ينقل في خطوط أنابيب يمكن

ارتفاع أسعار النفط بتأثير تطورات الشرق الاوسط

■ لندن- رويتز: ارتفعت أسعار النفط الخام في العملات الأجلة الجمعة مع تزايد التوقعات بأن اسرائيل تعد للعدو لغزو لبنان. وساهم في دعم الاسعار مشاكل انتاجية في اثنتين من المصافي الامريكيتين.

ويوم الجمعة طالب اسرائيل المدينين اللبنانيين بمغادرة القرى الحدودية واستعدت الوف الجنود الاحتياطيين فيما قد يمثل مقدمة لتوسيع عملياته البرية في لبنان. وانتهت أسعار النفط انخفاضاً بلغ سبعة في المئة يوم الخميس عجل به ارتفاع أسعار مفاعي في مخزون الوقود الامريكي وعمليات بيع لجنح اليراق بعد أن ارتفع سعر الخام الامريكي الاسبوع الماضي الى 78,40 دولار مسجلا مستوى قياسيا.

وكانت الاسعار ارتفعت في الجلسة السابقة بعد الاعلان عن مشاكل في اثنتين من المصافي الرئيسية في الولايات المتحدة. واستمر التوسع الاسرائيلي للبنان من الحجز وقل أحد الجنزالات من اسرائيل قد توقف عملياته البرية قريبا في لبنان. وفي معاملات الظهيرة ارتفع مزيج برنت 54 سنتا الى 74,26 دولار للبرميل في عقود ايلول (سبتمبر). وارتفع سعر الخام الامريكي 38 سنتا الى 74,65 دولار. وزاد سعر السولار (زيت الغاز) 8,75 دولار الى 634 دولارا للطن.

ايبك الاماراتية تعزم مد أنبوب للنفط الخام بين حيشان والفجيرة

■ أبوظبي - رويتز: قالت شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبك) الجمعة أن ابوظبي منحت عقد دراسة جدوى لمشروع إنشاء خط أنابيب للنفط الخام يربط حقول نفط حيشان في الامارة الخليجية بميناء الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة. وذكرت ايبك في بيان بثته وكالة انباء الامارات (وام) الرسمية انها كلفت شركة تيبودين للشرق الاوسط باجراء دراسة الجدوى الهندسية لمشروع إنشاء خط الانابيب الذي من المنتظر أن يبلغ طوله 350 كيلومترا. وأضافت أن المشروع الذي ستعمله ايبك بالكامل سيتضمن منشآت أخرى لكنها لم تحض في تفاصيل كمال تكشف عن تكلفة المشروع.

وسيربط الخط بين حقول نفط حيشان التابعة لشركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك) وبين امارة الفجيرة. وايبك مملوكة لحكومة امارة ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة عضو أوبك وتملك الامارة معظم الثروة النفطية للبلاد. وأضاف البيان «ايبك تعزم الانتهاء من جميع الدراسات الهندسية والفنية والاقتصادية الخاصة بهذا المشروع الاستراتيجي الهام بأسرع وقت ممكن تمهيدا لبدء عملية تنفيذ المشروع بداية العام المقبل».

وكانت ايبك قالت يوم الاربعا انها وقعت اتفاقا مع شركة كونوكو فيليبس الامريكيتين للنفط لتشييد مصفاة نفط جديدة بطاقة 500 ألف برميل يوميا في الفجيرة التي تعد مركزا رئيسيا لوقود السفن. وتعزم الامارات التي تنتج حاليا ما متوسطه 2,5 مليون برميل في اليوم زيادة طاقتها الانتاجية من النفط الخام الى أكثر من 3,5 مليون برميل يوميا خلال السنوات الخمس المقبلة.

ارتفاع أرباح أكبر شركة بالعالم لخدمات حقول النفط

■ هيوستون- رويتز: أعلنت شركة شلوميرجر أكبر شركة في العالم لخدمات حقول النفط الجمعة أن أرباحها في الربع الثاني من العام ارتفعت أن ظل الطلب على خدماتها قويا من شركات النفط والغاز بفضل ارتفاع أسعار الطاقة.

ويلغ صافي الأرباح من العمليات الأساسية 857 مليون دولار أي 69 سنتا للسهم ارتفاعا عن 482 مليوناً أي 39 سنتا للسهم في الفترة المقابلة من العام الماضي. وزادت ايرادات التشغيل الى 4,69 مليار دولار من 3,43 مليار.

وشهدت الشركة وغيرها من شركات الخدمات النفطية ارتفاعا كبيرا في الأرباح والإيرادات في السنوات الاخيرة مع صعود أسعار النفط والغاز الى مستويات قياسية مما دفع المنتجين للعمل على زيادة الانتاج.

وارتفعت أرباح التشغيل للشركة بنسبة 67 في المئة الى 1,12 مليار دولار.

وكانت أسهم الشركة ارتفعت هذا العام بنسبة 27 في المئة رغم نمو مؤشر فيلادلفيا لاسهم قطاع الخدمات النفطية بنسبة ستة في المئة.

عمان تتطلع لتعزيز صادراتها الصناعية لامريكا بعد اقرار الكونغرس اتفاقا للتجارة الحرة معها

■ مسقط- رويتز: قال مسؤول حكومي الجمعة أن سلطنة عمان تأمل في أن يوفر لها اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة سوقا لصادرات جديدة من البترولوكيمياويات والالومنيوم لمساعدة البلاد على تنوع اقتصادها الذي يعتمد على الطاقة. ووافق مجلس النواب الامريكي الخميس بأغلبية بسيطة على اتفاق التجارة الحرة لتعزيز الروابط التجارية والاستثمارية مع منتج النفط والغاز غير العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وقال أحمد الذيب وكيل وزارة التجارة والصناعة العمانية أن من المتوقع أن تصبح الولايات المتحدة سوقا للصناعات الجارية تشييدها في صحار. وتستثمر سلطنة عمان أكثر من 12 مليا دولار في مشروعات بمدينة صحار الصناعية تتضمن مجمعا للمستخلصات العطرية ومصنعا للبولي بروبيلين ومشروعات لانتاج الميثانول والاسمدة ومصهرا للالومنيوم.

وقال الذيب أن الاتفاق سيمنح الاستثمارات الامريكيتين في السلطنة لاسيما في القطاع حاليا تأكل شامل لجزء كبير من الاصناف الحيوانية والنباتية البرية المتنوع الحيوي». وحسب الموقعين على النداء وهم 19 خبيرا من 13 دولة، 12% من اصناف الطيور و23% من اصناف الثدييات و32% من البرمائيات مهددة بالانقراض. وقد يسبب التغيير المناخي زيادة تتراوح بين 15 و37% في هذه النسب لانقراض البكر لاصناف الموجودة في السنوات الخمسين القادمة. ويقول باربو ان نقراض صنف حتى لو لم يلحق الناس ذلك «إشارة تقول لنا ان التسنج الحي لكوكبنا يتدهور وان المحيط البيئي الذي نعيش فيه يتدهور وطريقة عيشنا هي المعنية». ويشير الى ان «انقراض الاصناف

الصناعي. ولدى عمان سوق مفتوحة بالفعل. لكن بموجب الاتفاق سيلغي البلدان على الفور الرسوم الجمركية على كل السلع الصناعية والاستهلاكية تقريبا باستثناء المنسوجات والملابس وهي مسألة حساسة للولايات المتحدة وسلعة تصدير رئيسية بالنسبة لسلطنة عمان حيث ستبقى بعض الاجراءات الحماية. وستفتح السلطنة أيضا ابوابها أمام المزيد من الشركات الامريكيتين في قطاعات مثل البنوك والاتصالات. أما تجارة السلع الزراعية فستكون معقدة تقريبا من الرسوم الجمركية من اليوم الاول على أن ترفع التعريفات بالكامل في غضون عشر سنوات. والولايات المتحدة سداد أكبر شريك تجاري لسلطنة عمان وبلغت حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو مليار دولار في 2005.

وقفا لبنك عمان المركزي فقد بلغت قيمة الصادرات الامريكيتين الى السلطنة 538,7 مليون دولار في 2005. ولم يورد البنك أرقام 2005 للصادرات العمانية الى الولايات المتحدة التي بلغت 327,2 مليون دولار في 2004. وقال حسين سلمان اللواتي نائب رئيس

مصر ترفع اسعار الوقود بين 15 و30%

■ القاهرة- رويتز: قالت صحيفة (الاهرام) المصرية في نسخة مبكرة من عدد الجمعة انه تقر رفع سعر البنزين 90 اوكتين بنسبة 30 في المئة وسعر السولار بنسبة 15 في المئة.

وقالت الصحيفة ان سعر البنزين 90 اوكتين سيصبح 1,3 جنيه (0,23 دولار) للتر ارتفاعا من جنيه واحد و0,75 جنيه ارتفاعا من 0,60 جنيه مشيرة الى ان الاسعار الجديدة ستطبق اعتبارا من يوم الجمعة. وأضافت الصحيفة ان سعر الدولار يساوي 5,74 جنيه.

■ القاهره- رويتز: قالت صحيفة (الاهرام) المصرية في نسخة مبكرة من عدد الجمعة انه تقر رفع سعر البنزين 90 اوكتين بنسبة 30 في المئة وسعر السولار بنسبة 15 في المئة.

وقالت الصحيفة ان سعر البنزين 90 اوكتين سيصبح 1,3 جنيه (0,23 دولار) للتر ارتفاعا من جنيه واحد و0,75 جنيه ارتفاعا من 0,60 جنيه مشيرة الى ان الاسعار الجديدة ستطبق اعتبارا من يوم الجمعة. وأضافت الصحيفة ان سعر الدولار يساوي 5,74 جنيه.

نمو احتياطات تونس الاجنبية

■ تونس- رويتز: قال مسؤولون الجمعة ان احتياطات تونس من العملة الاجنبية زادت منذ بداية العام وحتى يوليو تموز بنسبة 54 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي الى 8,21 مليار دينار (6,21 مليار دولار). وأضافوا أن هذا المبلغ المسجل لأول مرة يعادل 163 يوما من الواردات التونسية مقابل 114 يوما خلال العام الماضي. وأشاروا الى أن الزيادة القياسية سجلت بعد تحويل شركة تيكوم ديج الاماراتية مبلغ 3,05 مليار دينار قيمة شراء 35 بالمئة من أسهم اتصالات تونس في أكبر عملية خصخصة في البلاد. الدولار يساوي 1,321 دينار تونسي.

تراجع سعر البن أكثر من 5%

بفعل مبيعات كثيفة لصناديق الاستثمار

■ لندن- رويتز: قال متعاملون أسعار العقود الاجلة للين الروبوستا في لندن تراجعت أكثر من خمسة بالمئة الجمعة بفعل مبيعات صناديق ائثر انخفاضها في الجلسة السابقة بنيويورك الى أدنى مستوياتها في 21 شهرا. وقال متعامل «لصناديق تباع بكثافة... اعتقد أن نيويورك ربما آثار البيع».

وتراجع عقد ايلول (سبتمبر) القياسي 5,1 في المئة الى أدنى مستوياته لجلسة مسجلا 1164 دولارا قبل ان يعاود الارتفاع قليلا الى 1172 دولارا للطن بحلول الساعة 1138 بتوقيت غرينتش. وكان أعلى سعر خلال الجلسة 1230 دولارا. وقال متعامل آخر ان السوق تراجعت بفعل مبيعات (اغسطس) على أقل تقدير.

ويتابع «ما زلنا نشعر ان الرسالة تفهم والسبب بسيط: بقدر ما نتحدث نعطي انطباعا بحدوث حوادث صغيرة مثل انقراض صنف للفطيرة... ان الفحاشات او من الضفادع و لا تقوم بالربط بين هذه الامور». ويؤكد «نفقتد ايضا الى مؤشرات لقياس تدهور التنوع البيئي على عنوان «فيل وسط لعبية اوتاد: بالنسبة للتغيير المناخي» موصحا «لكن بامكاننا ان نجد مؤشرات» داعيا العلماء الى توحيد كلمتهم لتوجيه السياسات العالمية.

ويطالب الخبراء الذين الموقعون على النداء النشور في (نيوتشر) بانشاء آلية تنسيق عالمية تمثل علوم التنوع البيئي لارشاد القرارات التي يتخذها المسؤولون السياسيون. على غرار المجموعة الدولية للتطور المناخي التي تبحث في ارتفاع حرارة المناخ.

خبراء دوليون يدقون ناقوس الخطر بشأن تدهور التنوع الحيوي

حاليا تأكل شامل لجزء كبير من الاصناف الحيوانية والنباتية البرية المتنوع الحيوي». وحسب الموقعين على النداء وهم 19 خبيرا من 13 دولة، 12% من اصناف الطيور و23% من اصناف الثدييات و32% من البرمائيات مهددة بالانقراض. وقد يسبب التغيير المناخي زيادة تتراوح بين 15 و37% في هذه النسب لانقراض البكر لاصناف الموجودة في السنوات الخمسين القادمة. ويقول باربو ان نقراض صنف حتى لو لم يلحق الناس ذلك «إشارة تقول لنا ان التسنج الحي لكوكبنا يتدهور وان المحيط البيئي الذي نعيش فيه يتدهور وطريقة عيشنا هي المعنية».

ويشير الى ان «انقراض الاصناف حاليا تأكل شامل لجزء كبير من الاصناف الحيوانية والنباتية البرية المتنوع الحيوي». وحسب الموقعين على النداء وهم 19 خبيرا من 13 دولة، 12% من اصناف الطيور و23% من اصناف الثدييات و32% من البرمائيات مهددة بالانقراض. وقد يسبب التغيير المناخي زيادة تتراوح بين 15 و37% في هذه النسب لانقراض البكر لاصناف الموجودة في السنوات الخمسين القادمة. ويقول باربو ان نقراض صنف حتى لو لم يلحق الناس ذلك «إشارة تقول لنا ان التسنج الحي لكوكبنا يتدهور وان المحيط البيئي الذي نعيش فيه يتدهور وطريقة عيشنا هي المعنية».

ويشير الى ان «انقراض الاصناف حاليا تأكل شامل لجزء كبير من الاصناف الحيوانية والنباتية البرية المتنوع الحيوي». وحسب الموقعين على النداء وهم 19 خبيرا من 13 دولة، 12% من اصناف الطيور و23% من اصناف الثدييات و32% من البرمائيات مهددة بالانقراض. وقد يسبب التغيير المناخي زيادة تتراوح بين 15 و37% في هذه النسب لانقراض البكر لاصناف الموجودة في السنوات الخمسين القادمة. ويقول باربو ان نقراض صنف حتى لو لم يلحق الناس ذلك «إشارة تقول لنا ان التسنج الحي لكوكبنا يتدهور وان المحيط البيئي الذي نعيش فيه يتدهور وطريقة عيشنا هي المعنية».

كارلوس غصن: دخول نيسان - رينو في رأسمال جنرال موتورز ليس شرطا مسبقا للتحالف معها

■ طوكيو - رويتز: قال كارلوس غصن، رئيس شركتي نيسان موتور ورينو، الجمعة ان الاشتراك في رأس المال مع جنرال موتورز ليس شرطا مسبقا لأي تحالف مع شركة صناعة السيارات الامريكيتين مضيئا ان المسألة لم تناقش مع فريق جنرال موتورز الاسبوع الماضي. وكان تحالف نيسان رينو وشركة جنرال موتورز اتفاقا الاسبوع الماضي على بدء دراسة لمدة 90 يوما لتحالف ثلاثي محتمل وهو اقتراح تقدم به الشهر الماضي كريك كيركوريان أكبر مساهم في جنرال موتورز.

وقال غصن ونظيره في جنرال موتورز ريك واجنر ان محادثات على مستوى العمل من المرجح أن تركز على مسائل مثل الاشتراك في شراء المكونات والتشارك في الهياكل الأساسية للسيارات. وأبلغ غصن مؤتمرا صحافيا «لا نضع الاستثمار في رأسمال جنرال موتورز كشروط اولي أو اساسي لأي تحالف». وأضاف «لم تتم مناقشة هذا الامر مع فريق جنرال موتورز واعتقد ان من السابق لاوانه الحديث عنه». كما اقترح غصن حصول نيسان على بعض الطاقه الانتاجية الفائضة التي تعزم جنرال موتورز اغلاقها في أمريكا الشمالية. لكن محللين حذروا من

كارلوس غصن: دخول نيسان - رينو في رأسمال جنرال موتورز ليس شرطا مسبقا للتحالف معها

■ طوكيو - رويتز: قال كارلوس غصن، رئيس شركتي نيسان موتور ورينو، الجمعة ان الاشتراك في رأس المال مع جنرال موتورز ليس شرطا مسبقا لأي تحالف مع شركة صناعة السيارات الامريكيتين مضيئا ان المسألة لم تناقش مع فريق جنرال موتورز الاسبوع الماضي. وكان تحالف نيسان رينو وشركة جنرال موتورز اتفاقا الاسبوع الماضي على بدء دراسة لمدة 90 يوما لتحالف ثلاثي محتمل وهو اقتراح تقدم به الشهر الماضي كريك كيركوريان أكبر مساهم في جنرال موتورز.

وقال غصن ونظيره في جنرال موتورز ريك واجنر ان محادثات على مستوى العمل من المرجح أن تركز على مسائل مثل الاشتراك في شراء المكونات والتشارك في الهياكل الأساسية للسيارات. وأبلغ غصن مؤتمرا صحافيا «لا نضع الاستثمار في رأسمال جنرال موتورز كشروط اولي أو اساسي لأي تحالف». وأضاف «لم تتم مناقشة هذا الامر مع فريق جنرال موتورز واعتقد ان من السابق لاوانه الحديث عنه». كما اقترح غصن حصول نيسان على بعض الطاقه الانتاجية الفائضة التي تعزم جنرال موتورز اغلاقها في أمريكا الشمالية. لكن محللين حذروا من



نقص الوقود قد يطفى انوار لبنان خلال اسبوعين

بيروت - من لبن نويهض:

قال مسؤولو نفط ان لبنان الذي يتعرض لحصار بحري وجوي اسرائيلي ليس لديه من الوقود سوى ما يكفي استهلاك اسبوعين او ثلاثة قبل ان يعم الظلام البلاد مع افتراض عدم تدمير المزيد من احتياطات الوقود. وما زال البنزين متوافرا في العاصمة بيروت ولكن مع قصف اسرائيل للطرق الرئيسية والجسور الكهربية والموانئ بالإضافة الى المناطق الاخرى من البلاد او اصحبت محفوفة بالمخاطر. وهاجمت الطائرات الاسرائيلية ايضا محطات البنزين وصهاريج تخزين الوقود في المطار ومحطات الكهرباء والموانئ بالإضافة الى الشاحنات التي تنقل امدادات اخرى. ويواجه جنوب لبنان الذي تعرض لاسوأ عمليات القصف الاسرائيلي نقصا في الوقود يمتد الى وادي البقاع الشرقي وهي منطقة اخرى استهدفت القصف الاسرائيلي. وقال سامي براكس رئيس اتحاد اصحاب محطات البنزين ان الخزون يكفي ما يتراوح بين 15 و20 يوما ويتم توزيعه على محطات الوقود للتخفيف

من الاثر في حالة ضرب منشآت التخزين. واصفان ان الازمة بدأت في الجنوب ولكنها امتدت الى البقاع بعد ان ضربت اسرائيل طريق ظهور الشوير وبيدات تضرب الشاحنات على الطريق. وقال انه يوجد كثير من الوقود في بيروت لكن لا احد يجرؤ على نقله بالشاحنات من هناك الى البقاع لان الطريق محفوف بالمخاطر. وفي مدينة صور الساحلية الجنوبية يقول السكان ان كثيرا من محطات البنزين ما زال بها وقود لكن كلها مغلقة فعليا خشية التعرض لهجمات اسرائيلية. ولم يعد البنزين متاحا الان سوى في السوق السوداء حيث يصل سعر الحاوية التي تضم 20 لترا الى 40 دولارا. وربما يبدو ذلك السعر منخفضا لكنه يزيد نحو مرتين على الاقل عن السعر الذي تحدده الدولة في محطات البنزين والذي يبلغ حوالي 15 دولارا للعشرين لترا. وقال بهيج ابو حمزة رئيس رابطة مستوردي النفط ان لبنان يستورد في المتوسط نحو 400 الف طن من منتجات الوقود شهريا. وقالت مصادر نفطية انه لم تصل اي شحنات منذ 12 تموز (يوليو) وان

وزير المالية: اسرائيل تكبد لبنان خسائر بمليارات الدولارات

بيروت - من نائلة رزوق:

أكد وزير المال اللبناني جهاد ازغور لوكالة فرانس برس الجمعة أن خسائر لبنان من الحرب الاسرائيلية تقدر بمليارات الدولارات حتى الان، لكنه شدد في الوقت نفسه على ان الوضع النقدي ما زال مستقرا. وقال ازغور ان «حجم الدمار كبير ويقدر بمليارات الدولارات». وأشار الى صعوبة اعطاء رقم محدد من حجم الاضرار «لان الدمار يزيد في كل ساعة» -موضحا ان الاسرائيليين «يواصلون تدمير المنازل والمصانع اخرى». وذكر مصادر نفطية انه خلال الصراع المستمر منذ تسعة ايام والذي اودى بحياة 310 لبنانيين و29 اسرائيليا على الاقل دمرت المقاتلات الاسرائيلية خزانات الوقود في محطة الجية جنوب بيروت وقضت على 25 في المئة من احتياطات البلاد. وهناك انقطاع للتيار الكهربائي في لبنان تختلف فترته من منطقة الى اخرى. ونقض اللبنانيون من حدوث انقطاع للكهرباء مثل الذي عانوا منه خلال الحرب الاهلية التي استمرت من عام 1975 الى عام 1990 عندما لجأ الناس الى استخدام بطاريات السيارات لاضاءة مصابيح الفلوروسنت وتشغيل اجهزة التلفزيون. ورفض كمال حايك رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرياء لبنان التعليق على الموقف. وعندما سئل عما سيحدث اذا نفذ كل الوقود فعليا، قال «مصدر بصناعة النفط «سنبتدا في السير». وأشار ازغور الى تحسن كبير في ميزان

الدفعوعات خلال عام. وقال ان «ميزان الدفعوعات سجل عجزا بقيمة 1,5 مليار دولار في حزيران (يونيو) 2005 وسجل فائضا بقيمة 1,8 مليار دولار في حزيران (يونيو) عام 2006». ويرجع لبنان تحت دين باهظ يعتبر من اعلى الديون في العالم ويناهز 38,8 مليار دولار اي 170% من اجمالي الناتج المحلي بينما تشكل خدمة الدين العام 54% من نفقات الميزانية. وتفيد احصاءات رسمية ان خدمة الدين ارتفعت بنسبة 38,1% على مدى الاشهر الخمسة الاولى من 2006 بالمقارنة مع السنة التي سبقتها. وادى الهجوم الاسرائيلي على لبنان الى تشريد حوالي نصف مليون لبناني منذ بدئه في 12 تموز (يوليو) واسفر عن مقتل اكثر من 300 مدني وتسبب في اغلاق مرفأ بيروت ومطارها الدولي. وقال ازغور «انه امر مؤسف حقا لاننا كنا نتوقع نسبة نمو تبلغ خمسة بالمئة على الاقل هذه السنة وبعد كل ذلك اخشى الا يكون ذلك ممكنا». وكان النمو الاقتصادي في لبنان شبه معدوم في 2005 بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، مقابل اربعة بالمئة في 2004. واكد ازغور ان «الوضع الانساني كارثي. وهنا الاكبر هو مساعدة المرضى والجرحى وتأمين ملاجئ للنازحين وحماية الحياة الاقتصادية. هدفنا الرئيسي تأمين الاحتياجات الحيوية لمواطنينا». واذت ان «مشكلتنا هي اننا لا نستطيع ارسال مساعدة انسانية الى المناطق» بسبب مواصلة القصف.

قوى تجارية تقوم بمحاولة أخيرة لانقاذ محادثات التجارة

دبلوماسيون ان الاجتماعات المقررة يومي الاحد والاثنين هي حقا الامل الاخير لجولة الدوحة لمحادثات منظمة التجارة العالمية التي تهدف الى تعزيز النمو العالمي وتقليل الفقر. وقال الدبلوماسيون ان فشلا جديدا لن يعني فقط ضياع فرصة التوصل الى اتفاق لتحرير التجارة لنهاية العام ولكنه سيكشف أيضا حقيقة أن مجموعة الست التي يعتبر اتفاقها أمرا حيويا لبرام اتفاق على نطاق أوسع بين الدول الأعضاء غير قادرة على الاتفاق على قضايا أساسية بشأن السلع الزراعية والصناعية. وقال دبلوماسي معني بالمحادثات التجارية «حتى الان نواجه أزمة لنفاد الوقت. اذا فشلوا مجددا ستكون أزمة مزدوجة لانه سيختص

الدولار يواصل تراجع مع صعود الين وسط استبعاد رفع سعر الفائدة

الاجل في حملة البنك المركزي لتقييد الائتمان والمستمرة منذ عامين. وقال بول ماكيل كبير خبراء أسواق الصرف في اتش.اس.بي.سي «الكثير من الناس يكونون مراكز دائنة نحو نصف في اليورو مقابل الدولار وبنانكي ومحضر الاجتماع لم يفعل الكثير لتغيير تلك الرؤية». وجاء ارتفاع الين مع تردد شائعات بأن الصين قد تعلن تدابير لزيادة مرونة عملتها في ذكرى مرور عام على قرار بكين رفع قيمة اليوان 2,1 في المئة وتخليها عن سياسة ربطه بالدولار. لكن العملة اليابانية قلتت من كسبها فيما خيبت الصين امال المتعاملين ممن كونوا مراكز توفعا لتلك الخطوة باعلانها رفع متطلبات الاحتياطي المصرفي 0,5 نقطة مئوية في مسعى لتهدئة اقتصادها الجامع. وقال ديريك هاليني خبير اسواق الصرف في بي.اوت.إم.يو.إف.جيه «تحرك الين لاعلى فجزته قصة رفع قيمة العملة الصينية، ومن ثم نرى بعض الارتفاع في الدولار بفعل الانباء أن متطلبات الاحتياطي هي التي تغيرت.

التوقع وبيانات التضخم التي صدرت هذا الاسبوع. وبلغ سعر الجنيه 1,8581 دولار ليسجل أعلى مستوى منذ الاسبوع الاول من الشهر الماضي بزيادة نحو نصف في المئة خلال العملات. كما زاد الين 68,23 بنس مقابل اليورو الاوروبي مقتربا من أعلى مستوى منذ شهر والذي سجله خلال الاسبوع. وفي وقت سابق حقق اليوان الصيني أعلى مستوى اغلاق منذ رفع قيمته مسجلا 7,9820 مقابل الدولار لكن مكاسبه لم تتجاوز 1,6 في المئة منذ رفع قيمته. وأظهر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي ان مسؤولي البنك المركزي لم يحسموا أمرهم في اجتماعهم الاخير في حزيران (يونيو) بشأن تحركات الفائدة في المستقبل وربعهم في المزيد من البيانات الاقتصادية قبل ان يقرروا ما اذا كانت ثمة حاجة الى المزيد من التقييد الائتماني. وجاء ذلك بعد يوم من ايلار رئيس المجلس بن بنانكي الكونغرس أن من المرجح أن ينحسر التضخم في الفصول المقبلة مع تباطؤ النمو مما يعزز فرصة توقف قريب

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

www.yemenia.com

كفة اكبر من قيمته التي لا تكاد تشتري شيئا السنن الامريكي يواجه حملة شرسة للقضاء عليه

نيويورك - هيلين تشيرنيكوف: هل يصمد وجه ابراهيم لينكولن؟ فخلال الاسبوع الماضي اكتسبت حملة ضد عملة السنن الامريكي النحاسية اللون التي تحمل صورة الرئيس الامريكى الاسبق قوة بعرض مشروع قانون لسحبها من التداول. فقد طرح جيم كوليبي النائب الجمهوري عن اريزونا يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون يسحب العملة بالتدريج من التداول عن طريق تقريب العلامات بالزيادة أو النقصان الى اقرب قطعة عملة من فئة خمسة سنتات. فقد طرح جيم كوليبي النائب الجمهوري عن اريزونا يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون يسحب العملة بالتدريج من التداول عن طريق تقريب العلامات بالزيادة أو النقصان الى اقرب قطعة عملة من فئة خمسة سنتات. وقد يقول اي ناقد ساخر ان كلا من المعسكرين المؤيد والمعارض لسحب السنن من التداول له مصلحة مالية فيما يطالب به. ومع الضائرت التي يتكدها انتاج عملة السنن ان بدأت وكالة يو واجر المكرهات تخلق مراهات على ما اذا كان السنن سيسحب وجاءت النتائج ثمانية الى واحد ضد سحبه من التداول. وعلى الرغم من الهجمة الشرسة الوجيهة ضد فان السنن يحظى بتأييد قوي حتى من خارج البلاد. فقد قدم كيفين فيدرلين زوج نجمة الغناء بريتي سبجيزز والسير ريتشارد برانسون رئيس مجموعة فيرجين البريطانية الشهر الماضي عرضا باسم «انقذوا السنن» في نيويورك لتعريف الناس بالضغوط التي تتعرض لها العملة والاعلان عن صفقة تقرض بمقتضاها شركة فيرجن موبايل امريكية لخدمة الهاتف المحمول رسما اضافيا قيمته سننا واحدا على كل رسالة نصية.

محكمة أمريكية تسقط دعوى قضائية ضد بنك باركليز البريطاني بقضية انرون

لندن - رويترز: رفضت محكمة أمريكية مطالب ضد بنك باركليز البريطاني في دعوى قضائية بمليارات الدولارات أقامها حملة الاسهم في انرون على بنوك عثلت مع عملاق الطاقة المنهار. ويوم الجمعة قال باركليز، وهو ثالث اكبر البنوك البريطانية والذي عمل مع انرون بشكل كبير في أنشطة مصرفية استثمارية، انه تلقى اخطارا من محكمة أمريكية باسقاط اتهم في دعوى مدنية كانت مرفوعة على المجموعة وزراعها الاستثمارية باركليز كابيتال. وكان مساهمون في انرون رفعوا دعوى قضائية على انرون نفسها وبنوكها وبعض كبار المديرين فيها بدعوى خسارة 40 مليار دولار عندما انهارت الشركة. وفقق لامر القضائي الذي يقع في 67 صفحة ونشر الخسوس فقد اتهم مساهمو انرون بنك باركليز بالمساعدة «في خلق الانطباع أن انرون شركة ذات

تركيا: انخفاض عدد السائحين ثمانية بالمئة

استنبول - رويترز: اظهرت بيانات رسمية الجمعة ان عدد السياح الاجانب القادمين الى تركيا انخفض بنسبة ثمانية في المئة في النصف الاول من العام الجاري الى 7,876 مليون بسبب الخسوف من مرض أنفلونزا الطيور وهجمات متشددين ونهايات كاس العالم التي اقيمت في ألمانيا. وقال معهد الاحصاء التركي في بيان ان عدد السياح انخفض في حزيران (يونيو) بنسبة 1.4 في المئة الى 2,369 مليون.

انخفاض عدد السائحين ثمانية بالمئة

جدارة ائتمانية وناجحة ماليا وهو أبعد ما يكون عن الحقيقة». وقالت القاضية ميلندا هارمون في الحكم ان «الادعاءات على أقصى تقدير تصور باركليز كمساعد يستحق اللوم ومحرض» مضيفة أن هذا لا يصلح كاساس للمسؤولية المدنية الخاصة. وامتنع بنك باركليز عن التعليق بشأن التكلفة المحتملة للقضية. وكانت عدة بنوك منها جيه.بي مورغان تشيس وليمان برنرز وسيتي غروب توصلت بالفعل الى تسويات بمليارات الدولارات في الدعوى القضائية التي من المقرر أن تبدأ في وقت لاحق من هذا العام. وافادت تقارير صدرت في مطلع الاسبوع أن مصرفا بريطانيا اخر هو رويال بانك اوف سكوتلند يقرب من التوصل الى تسوية مع مستثمري انرون.

طوبى لفرسان الكلمة

■ إلى فرسان الكرامة والقلم في زمن عز فيه الرجال.. إلى اصحاب الاقلام الحرة.. إلى اصحاب الحناجر الصادحة الصادقة.. اليكم يا فرسان المواقف الشجاعة، إلى كل اعلامي يكتب الحق ويألف النل، تحية مضمخة بعبور الكبرياء في زمن بات الكلام فيه أمضى من نصال الحراب واطلح من قوات الأمن وحفظ النظام في ما تسمى بلادنا العربية.

الى كل اعلامي دعم المقاومة الطاهرة في فلسطين ولبنان.. الى كل من هجا اصنام الزعماء العرب المسرح الذين تحركهم مصالحهم النتنة وعماثلهم الوضيعة.

تحية اكبار واجلال وشهادة حق منا -نحن القراء والمشاهدين والمستمعين- بانكم الفرسان الذين يطارون دنكوشوات الكراسي، ممن يرمون المسامير تحت عجلات نهوضنا وحرانكا ويغتالون الكلمات ويبحثون عن الرخويات منها لوصف ليوت المقاومة ونفاه الحق. اليكم جميعاء اقول انكم شرف للأمة ونصر لحقوقها ورماح في سمائها.. والى الشاعر الكبير مظفر النواب، الان فقط تاذتكم كم كنتس ممقا حينما لم تستستن من الزعماء العملاء العرب احدا.

ديما عودة -لندن
صحافية سورية

عرب متأركون!

■ اخجلتينا حقا، ايتهنا الزعامات الهلامية الهشة؟.. فهل يعقل ان تكون ردة الفعل الفرنسية، حيال الحرب العدوانية الغاشمة، التي تشنها قوات العدو الصهيوني على القطر اللبناني العربي الشقيق، اقوى بكثير من تلك التي اطلقها (بعض) الرؤساء والملوك العرب... وفي مقدمتهم، ذلك البيان الهزيل والمتخاذل، الصادر عن المملكة العربية السعودية؟.. يا للعار.. يا للخزي.. ايها المحسوبون على الامة العربية والامة منكم براء!

نعم، لم تكن نتصور، ان يكون البيان الفرنسي، اشد لهجة وامضى اثرا في النفوس، من تلك البيانات الجبانة الرعدية، التي احتفنا بها (عرب امريكا) في المنقطة؟.. ما كان لكم ان تعلقوها فلقد سقطتم.. وسقطت معكم افئدة الزيف التي تتفصونها منذ عهد ليس بقريب؟ فلا يشرفنا كلمة عربية ذات تاريخ بطولي ناصع منذ غابر الزمن ان يتكون طائرتها عالية الدقة، في ضرب الاهداف البرية اخوانكم، في فلسطين ولبنان، دون تمييز فلم تسلم من فيرانها، حتى منازل الامنين، التي تحولت الى ركام واثر بعد عين؟

يا لهول وفظاعة ما يجري في هذين القطرين العربيين الصامدين، ها هو اسد العروية وانصرها -باذن الله تعالى-.. (نصر) حسن.. والى الله اول.. ومن ثم بالنصر المؤزر بعون الله جل وعلا.. ها هو يدك معاقل بني صهيون، يعظمهم بصواريخ (الكاتوشا) التي حولت ليهم الى نهار ونهارهم الى كابوس يفتقرس احلامهم، في اضعاف كيان الامة واستكمال مشروعهم المسمى (اسرائيل الكبرى)؟ نعم، هذا هو نصر الله وهذا هو حزبه الذي طالت صواريخه البارجات الحربية، قبلة الشواطئ اللبنانية؟.. لم يمد يده اليكم!! لم يطلب منكم عوناً ولا دعماً، بل طلبه من خالقه، عيب على عرب امريكا.. وكل (التأمركين) في المنقطة؟

الخضر الحسني
اليمن

مبارك ينفرد بالسلطة ومصر تقلي

■ كنا نعتقد ان اصرار حسني مبارك على الاستمرار في الحكم، رغم المعارضة الشديدة، جاء من منطلق رغبة حقيقية في تدارك اخطاء الماضي ومعالجة القضايا المتأزمة، وان تغييرا ما على الابواب سيسميح استشهدت اسرائيل الجنود المصريين على الحدود مع اسرائيل، وعندما ابادت آلة البلطجة الاسرائيلية عائلة غالية، قطع على نفسه عهدا بتحريك الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط من ايدي الفلسطينيين!!

الرئيس الموزاي، وعمله الدؤوب في خدمة المصالح الصهيونية - امريكية الذي اورته كراهية غير مسبوقة لمصر والمصريين، يستعد للسطو على الحكم في غفلة من الزمن ورفض تام من المصريين، فهل وصل بنا الحاضر الى ذلك السواد والمستقبل الى تلك العبيثة؟

عبد الرحمن محمد -مصر
abdelrahman_eklateb@yahoo.com

يجب شطب كلمة بربري

■ تتردد كلمة بربري على السن كثيرة في وسائل الإعلام العربية، وذلك لوصف الهجوم الوحشي الهمجي الصهيوني والأمريكي على الامة العربية. يستعمل هذه الكلمة مقفون وكتاب، وقد سمعت احد منبئي تلخاز المنار يرددها، ومسؤولا في حماس، واستعملها رئيس وزراء لبنان، وأظن ان رئيس السودان قد فعل ذلك. كلمة بربري بالمعنى السني عبارة عن صياغة اوروبية وتستعمل لشمث شخص ممجى على اعتبار انه يشبه البربر في بلدان المغرب العربي. يظن الأوروبيون ان البربر «الأمازيغ» متوحشون وفاقدو البصر والبصيرة، وان اسمهم يصلح للشمث.

الكلمة عبارة عن إهانة لأهلنا وأحببتنا في المغرب العربي، ويجب ألا نستعملها.

مع الاحترام

بروفيسور عبد الستار قاسم
رسالة على البريد الالكتروني

خطاب مفتوح للشارع الإسرائيلي؛

سنبقى كابوساً لكم ما دمتم محتلين

■ بعد أن بنست ويشس الكثيرون من الحكومات العربية وأدوارها البريية في ما يتعلق بأغلب القضايا العربية والإقليمية والدولية المطروحة على الساحة السياسية حاليا، لم أجد بدا أو غضاضة في التوجه إلى الرأي العام الإسرائيلي الذي يختلف عنا في كونه قادرا على الضغط على حكومته بأي حال أكثر من قدرة الشعوب العربية على التأثير في حكاهما.

في خطاب مفتوح للشارع الإسرائيلي، أتوجه لكل أولئك الذين انزعجوا بشدة من أسر جنديين اثنين على يد جماعة المقاومة اللبنانية «حزب الله» ومن اخطاها العريف ندي الـ 19 ربيعاً جلعاد شاليط، والذي نجح مقاومون فلسطينيون مجهولون في أسره الشهر الماضي في عملية نوعية غير مسبوقة باعتراف سلطات الاحتلال وجيوشها المدججة. دعونا نقر ولا ياأنا في حالة حرب، هاضفة العربية محتلة وكذا غزة والجولان ومزارع شبعا، والمفاوضات متجمدة، وبدلا منها تسبيل الدماء هدرا في الشوارع والطرق (شوارع غزة وطرقات جنين)، وكافة الاتفاقيات

لقد ملأتم قلوبنا قبحا أيها الزعماء!

■ تمنيت عليك ياسيد نصرالله لو انه اسهبت قليلا في الحديث عن تاريخ هؤلاء الحكام مع العار، ولا يعني ذلك اننا لا نعرف تاريخهم الخزي بل كل المواطنين العرب وغير العرب يعرفون تاريخ هؤلاء ولا حاجة لاحد، حتى الذين لا زالوا بالاصلا لان يمشوا في طيات تاريخهم ليعرفوا مدى خستهم ودناءتهم واما لعطش في نفوسنا وانرا تستعز في احساننا من هؤلاء الخوفة والذين اصبحوا عينا على شعوب هذه الامة ولولاهم لكان حال الامة اليوم في عز وردعة لاتضاهيها رفة.

اليس من الخسة ان تكون لدينا كل هذه

النصر لحزب الله مهما دمروا

■ لكل مقام مقال، وهذا ما يقال في هذا المقام، فالنصر للبنان وحزب الله بنصر الله اي كانت نتائج المعركة الدائرة بين طرفي الصراع الاسرائيلي واللبناني، فذلك اليهودي الذي لا يقهر حقا فهو على ايدي حزب مؤمن بالله وبحتمية نصرته له، له فقد نال حزب الله من جبروت الاسرائيليين بكل ما للكلمة من معنى، فلم يتعود هذا الشعب المذل من قبل العالم على ان يضرب بألة حرب حقيقية، وقد عمل اليهود جاهدين على شراء العالم المجاور وغير المجاور له من اجل الأمن والاستقرار وكذا الغزو للغير وفي البلدان الانتشار، ولا نقل انه لم يفلح لكنه اطلق فلاحا منقوصا، فوقف في وجهه اضعف بل اقوى تجميعين محيطين به والمتجسدين في المقاومة الفلسطينية واللبنانية، فما كان منه الا ان فقد صوابه وعقله، ففي البداية كيف ذاك الجندي ان يخطف من ارض غرة على ايدي المقاومين والاهم كيف لم يتحنى خاضقوه لهذه الدولة طالئين العفو والسماح؟ ولا ننسى ان هناك جهودا كبيرة وقتنا طويلا هدر من اجل تحقيق هذه الغاية والنيل من المقاومة الفلسطينية والى نسبة الالكيدة في النخيل من الحكومة، وفي هذه الساحة فضلت اسرائيل وكسرت معلنة الحرب على شعب اعزل لا حول له ولا قوة لئري النخاع، بينما بتزوية القانون قدسية التشريع، من الاعراف الانسانية.

هذا لب الشهيد اللبناني والذي حاول البعض تغيير صورته الحقيقية بالقول ان حزب الله مغامر ولم يختر الوقت المناسب، فقد قام حزب الله بخطف وقتل جنود اسرائيليين وليس مدنيين عن الاراضي اللبنانية اي ليست اسرائيلية، وهنا يكون الحق في الضلع، فما كان من الطرف الاسرائيلي الا

بل عليه ان يطأه ذليلا مهانا ما اكثر هذه الجيوش وقادتها عددا وعدة، خردة وغير خردة وتكاد تاخذك الرهبة حين تراها تصطف كل يوم للقاء تحية العلم واستعراض رجولتها وهي تمشي بخيلاء وعنقوان وفي الواقع تدمر كل هذه الرجولة على يد الجد.

لم لا تخلف جيوشنا الجرارة لباساسها العسكري وتستبدله بشداشة نسائية وفوفة رأس كذوبة جديتي وليلقوا اللبديفة حوامدات صامتة الى ابد الابدين وليحمل كل منهم طيلة ومزارا ربما يكون في ذلك اكثر من كل هذه الترسنات العسكرية الفارغة، ولوقمنا بتجشيش هذه الاعداد مؤزررة بالبطيلة والمزارا لارعينا اسرائيل وامريكا على حد سواء.

ولنتسبدل زعمانا الحشيشيين بغانيات يمتعن عيون وقلوب ابنا هذا الشعب بدل مانعانيه ومغص ودوار ومتعاض وقهر لروية هؤلاء الحكام صباح مساء على شاشات التلفاز ووسائل الاعلام وهم يزعمون ويخطبون وينظرون. برك الله سواعد الرجال الغياري المؤمنين الصادقين الذين يدكون معاقل بني صهيون.

وبارك الله كل قائد غيور شريف، اذن لشعبه وجيشه النصر.

والخزوي والعمار لأولئك الخسونة والمتخاذلين من حكام عرب عبيد لبني صهيون.. والنصر آت بربن الله وليس ببعيد.

عبدالله ابوهارون
رسالة على البريد الالكتروني



ماذا سيحصل لو فكرت قياداتنا كما فكر نصر الله؟

محدودة، في ان يجبروا العدو الصهيوني على الاعتراف بهزيمته المرة ولو مكروها واعادة بعضا مما سلبه اياتنا من حق في ارض وطن ولو كان بسيطا، بينما استطاع حزب الله وهو التنظيم الفتحي المحدود الامكانيات في ان يسجل انتصارا تلو الانتصار سواء على صعيد المواجهة مع العدو الغاشم او على صعيد البناء في داخل بلاده، منتزعا من عذوه الاعتراف تلو الاعتراف بجديده وشراسة مقاومتوه وقد ذهب البعض الى ان يتمنى لو كان هناك في اسرائيل من يوازي هذا الرجل الجسور في عقيدته وعزمه على المقاومة.

ولعمري ماهذه الا شهادة واعتراف انتزعها منهم الرجل لصدقه في ايمانه بقضيته «كما كان عليه الحال في زمن عبدالناصر عندما نعتته اسرائيل بلقب الخصم الشريف عند وفاته رحمة الله عليه.

من جهة اخرى نجد ان معظم انجازات قادتنا اللياميين وبامكانياتهم البشرية الهائلة وعديد عدتهم وسلاحهم الذي انفق عليه الميازات من العملات الصعبة ذهبت ادراج القمامة.

هكذا بدى مقهى وكفتيريا زان بالاسم، حين اجتمع

الحل في كنس الزعماء المتخاذلين

■ تحية طيبة أيها القارئ الكريم وبعد، فاني بهذه السطور أود الرد على الكثير من الذين يعلقون على الوضع العربي الإسلامي، الذي بات الموت أهون من الحياة في ظله، والأمر الذي يشد الانتباه إليه هو استعراب الكثيرين من المواقف الخزفية لحكامنا وتخاذلهم أمام الأعداء.

إن هذا الاستعراب بدوره يحتاج إلى استغراب آخر، حيث إن الكل يعلم أن هؤلاء هم إما صنعية من صنائع الاستعمار أو صنعية من صنائع أنفسهم الجبانة، فإذن لا عجب البتة مما يفعلون والأجدى من الدهشة والاستغراب العمل على اقتلاع جذور هؤلاء، الذين تنكروا لامتهم من أجل نديبا زائلة وبريق لا يلبث أن يخبو ولو بعد حين. وإزاء ما نراه من تسلط حكامنا وتكالبهم علينا مع أعدائنا لنملك إلا أن نقول لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا به هو حسبنا وهو نعم الوكيل.

محمد شريف

ورقلة الجزائر
Cherif2006_2@yahoo.fr

رعد، يذكر العرب بمدنهم المنسية

■ عكز ميناء فينيقي قديم بشمال فلسطين هو عكا الحالية، وهي تقع على خليج باسمها في مواجهة حيفا كما بعد ثمانية أميال شمال جبل الكرمل، فلو كانت عكا وحيفا في ايدي الفلسطينيين اصحابها الشرعيين ما سقط رعد على ارضهما القدسة فترعد اليوم يذكر العرب باراضيهم المغتصبة وحضارتهم العظيمة حين كانوا رجلا كما قال الشاعر:

وكنا رجلا والاسود تهابنا
اما اليوم.. اتانا زمان نخشى فيه
الارانب والكلاب والسعורה المجهولة
الهوية!

احمد حمودة
تونس

حييت يا «حزب الله»

■ قصف تهجير مئات الاموات.. هكذا يمر اليوم العربي وهكذا ينتهي. في البداية كان ترددي كبيرا في ان افتح التلفاز واشاهد الاخبار.

غزة تحترق في تلك الايام وقعت عينا على احدى نشرات الاخبار وعلى اسفل الشاشة خبر عاجل (واي خير يكون موت عربي جديد؟ لا مناص) لا انه حزب الله ياسر جنديين فلسطينيين ويقتل ويجرح عددا اخر منهم قلت في نفسي: لن يفعلها غيره، فلحزب الله تاريخ حافل من الانتصارات على الصهاينة، ولعل الخاسم والعشرون من ايار (مايو) اكبر دليل على علو كعبه، لهذا اقول بانني واثق كل الثقة من كلام سماعة السيد حسن نصر الله بأن بالنصر ات وما تدمير البارجة الحربية الامةهدا للنصر قادم بانن الله والفت تحية لحزب الله الغامر.

عادل العوفي
المغرب

اتحاد الكتاب الجزائريين:

لا نامت أعين الجبناء

■ إن المجلس الوطني لاتحاد الكتاب الجزائريين ممثلا باللجنة التحضيرية للمؤتمر التاسع يتابع باهتمام وقلق بالغين مجريات الأحداث في فلسطين المحتلة ولبنان الشقيق المعتدى عليه. وبهذا الصدد:- يؤكد أن خيار المقاومة هو الخيار الأساس والمشروع في تحرير الأرض واستعادة الحقوق والعزة والكرامة، وقد ثبت ذلك من خلال الثورة التحريرية المظفرة، ويثبت اليوم عبر المقاومة الباسلة في لبنان وفلسطين.

- يؤكد دعمه المطلق وتضامنه اللامحدود مع الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني ويحیی صمودهما الباسل.

- يندد بالهجرة الصهيونية الشرسة التي تنم عن حقد دفين وعداوة بالغة لكل ما هو عربي ومسلم مصداقا لقوله تعالى: «الذين أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين صدقت تلك الدة وعدة عسكرية لا تصل الى اقل من تلك مناصلك امتنا من سلاح وعتاد ويعدد لا يروى الى بضع الاف تكاد تعد على اصابع اليد من القوة العسكرية الفعلية الضاربة في عمق ديار العدو الغاشم.

اما ولو القينا نظرة على الارض فاننا نسجد ان حزب الله قد استطاع ان يحزر الجزء الاعظم من الاراضي اللبنانية المحتلة مايبين عامي 1982 و2000 ولازال هذا الحزب الطيب البسيط يحقق النجاحات تلو النجاحات بفعل ثبات ايمانه وروسوخ عقيدته.

عبد الناصر البدراي
الدانمارك

على غير عادته همس النادل في اذني: هل ترغب في شرب شيء؟

بعض السيمتائين الفلسطينيين وبعض محبي السيمتا عرض رواد المقهى والعاملين في المكان لمشاهدة الفيلم الايراني «البقرة»، وهو فيلم بالابيض والاسود ومن انتاج عام 1969.

حين تغير ذلك المكان الذي اعتدت الذهاب اليه كثيرا، حيث تغير بهيئة الشكل السريع، حين تغيرت عادات الحاضرين، تاكدت من جديد اننا نحن الفلسطينيين لدينا القدرة الهائلة على التأقلم الدائم، ولكن هذه المرة ليس الى حالة اقسى من حالات الحرب او الحصار او الدمار، لدينا جميعا مخزون هائل من العادات الجميلة الدفينة في داخلنا هي تنتظر الفرصة المناسبة للحياة،

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
او على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

بين الإفراط والتفريط



عزت القمحواوي

ربما لم تكن بحاجة اليوم إلى هذه المواجهة المؤلمة لو انتبه أصحاب الحق إلى المعركة الأخلاقية ولم يخسروها هذا الخسران المبين، منذ خطاب بيغن في العشرين منغنياً بالسلام، ومنذ لقي راين خطاب الضحايا في البيت الأبيض بدلاً من عرفات.

القرءاءة السريعة لمجريات الحرب الدائرة الآن تثبت أن الكيان الذي أقيم بموجب صفقة سياسية لايزال يواصل حياته معتمداً على خطاب إنساني مستعار أو بالأحرى مغتصب، يدعم الأساس البراغماتي والادعاء التوراتي اللذين تقوم عليهما الدولة العبرية. وإذا كان حزب الله أثبت صموداً كبيراً، على المستوى الميداني - على الرغم من الفارق الرهيب في ميزان القوة العسكري - فإن الإنجاز الإنجاز على المستوى الأخلاقي أقل من إنجاز المقاتلين على الأرض، مما يؤكد أن الأرضية العسكرية التي يقف عليها حزب الله أكثر ثباتاً من الأرضية الأخلاقية التي استسلمت لاحتلال الصهاينة التدريجي والدؤب.

تمكن حزب الله من صد كل محاولات الاقتحام البري حتى الآن بغضل تحصيناته القوية، ولكن الأداء الأخلاقي المنضب والمنزن جداً من أمية العام لم يحقق الصمود ذاته، لأن الجبهة الأخلاقية لا تتحكم فيها اللحظة الحالية، وإنما كل تاريخ هذا الصراع بإخفاقاته المتتالية وتاريخ الحرب بين أمريكا وما يسمى بـ «الإرهاب».

والقضية بهذا المعنى ليست في يد حزب الله أو أمية العام وحده وإنما يشاركها فيها كل عربي ومسلم ابتداء من السائح في بلاد الغرب ومروراً بالكتاب وانتهاء بالقادة العرب الذين طلب منهم نصر الله: «حلوا عنا.. لا نريد سيوفكم ولا نريد قلوبكم».

وهم لن يحلوا عنه، فالأمر ليس بأيديهم، هم عبء مجرد وجودهم، والخصم يعرف قبل حسن نصرالله أن هؤلاء لاسيوف ولا قلوب لديهم، هناك فقط تصريحاتهم التي تعيد في تأمين مصداقية للمزاعم الإسرائيلية والأمريكية.

الأساس البراغماتي الذي يجمع بين إسرائيل والولايات المتحدة هو الذي أمّن قيام هذه الحرب، وجعل الوقت غير مناسب لوقفها حسب ما قال بوش.

وأمرىكا المورطوة في كل الجبهات الأخرى، لا تجد غضاضة من البحث عن نصر في المنطقة بالذراع الإسرائيلية، وهذه الأخيرة لا تريد أي نفس لمقاومة على أية جبهة. ولهذا صارت حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب اللبناني ضرورية.

حينئذ الفرع إلى الأصل ليس غائباً في هذه المواجهة. ولو تصورنا أن هذه الحرب تدور بين طرفين يهوديين أو مسلمين لانحازت أمريكا إلى الطرف المعتدي وفاء لأصلها الاستيطاني، فما البال إذا كانت المعركة مع الإرهاب الإسلامي؟!

إنها الحرب الأكثر قداسة من حرب كولومبس ضد شياطين الهنود الحمر المسالمة، بينما يعرف ضحايا برجي نيويورك وقطار مدريد واتفاق لندن الشر الذي ينطوي عليه شياطين الإسلام.

الإسرائيليون لا يهابون ويتركون الملتقى لتقدير الموقف وإنما يساعدون جمهور المشاهدين من الغربيين على فهم التعقيدات التي قد لا يجد لها تفسيراً. ولكي لا يتحير هذا الجمهور المتعجل في الإحاطة بأبعاد عمامة الشيخ حسن نصر الله، يتطوع المتحدث باسم جيش الدفاع بهذا التبسيط المريح: حسن نصر الله هو أسامة بن لادن وحزب الله هو القاعدة!

وأولرت رب الجنود المفتقد للبريق يخبط في الكنيست، متوجهاً إلى العالم أكثر منه إلى مواطنيه الذين يعرفون استراتيجية حكومة ومجتمعهم، ولو تحدث أحدهم ما خالف أولرت في كلمة واحدة.

يتحدث أولرت عن دولة العلم وسط مستنقع الإرهاب العربي. ويتأسى لآلام أسرة الجندي الأسير لدى حماس والجنديين الأسيرين لدى حزب الله. ويتباكى على حق ضحية إسرائيلية في القرءاءة وعزف الموسيقى!

هذا الخطاب لا يقتصر على قادة الجيش والكيان ولا على رئيس الحكومة، وإنما يتدرب على السنة كل مستوطني هذا الكيان. ولا أحد يقول لهم إن أسراتنا في سجونهم ليسوا جنوداً في جيش احتلال.

ولا أحد يقول لهم إنكم تستطيون أن تقرأوا وتعزفوا موسيقاكم في روسيا أو ألمانيا أو بولندا أو أي مكان جثتم منه، وأنا في المقابل نستطيع أن نقرأ وأن نعزف الموسيقى، ومع ذلك نتمنى أن نعيش آمين ولو دون موسيقى.

اللبنانيون، الشعب الذي لا يمكن أن يشك أحد في حبه للموسيقى وللحياة، يتظلمون اليوم إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة الإنسانية من ماء وكهرباء.

استبدل الصهاينة ضيخ حياتها بصخب الموت.

وعلى من يخلف مع حزب الله حول جدوى ما أقدم عليه أو توقيته لا يفرط في معركتنا الأخلاقية، حقنا في الحياة بالتساوي مع هؤلاء الطائرين. عن إنسانية الحق في قتل العربي التي يمنحها العالم اليوم لهذا الكيان العنصري.

حزب الله لم يأسر إسرائيليين على الحدود المصرية لكي تتكرر حوادث قتل جنود حرس الحدود لدولة تربطها مع الكيان معاهدة سلام، كما أن إبادة المصيفين على الشاطئ في غزة لم تكن رداً على أي شيء.

وهل يمكن أن تكون إبادة البيوت بأطفالها الرد المناسب على اختطاف المقاومة لجندي في جيش احتلال؟!

هل يحلنا ألم التدمير على الاكتفاء بإبادة حزب الله وإسقاط مسؤوليات هذا الكيان؟

ما أقدم عليه حزب الله لم يكن سوى مناوشة على جبهة في حالة حرب استنزاف، وقد شهدت الجبهة المصرية مطلبها على مدى سنوات بعد النكسة مباشرة.

وفي حالات الاستنزاف تلك يتم الرد على العملية بعملية مشابهة أكبر أو أقل قليلاً وليس حرب إبادة المدنيين. وإذا كان أسر الجنديين عملاً عادياً فإنه رد على استمرار احتجاز الأسرى اللبنانيين.

هذا الكيان للحرب الأخلاقية التي جعلت من جريمة إبادة المدنيين الإنسانية مجرد إفراط في استخدام القوة!

هكذا بكل بساطة، يتسع ضمير العالم لتقبل هذه الجرائم الإنسانية. والذين طلب منهم نصر الله أن يحلوا عنه لديهم على الأقل السنة، ولم يكن من المعقول أن يتعرض دولهم إلى القصف لو أنهم فقط حاولوا أن يشرحوا حقيقة الموقف، لكنه الإفراط في استخدام الخوف!

جماليات 86 دولة يتنافسن على لقب ملكة جمال الكون



ملكة جمال الدنمارك «بيتينا فورباي» إحدى المتنافسات على لقب ملكة جمال الكون. (رويترز)

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف ب: تتنافس 86 شابة يمثلن مختلف دول العالم الأحد على لقب ملكة جمال الكون في لوس انجليس ضمن حفل سبأبعه حوالي 600 مليون متفرج.

وتسعى الشابات اللواتي تتراوح اعمارهن بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين إلى خلالة ناتالي غليونوفا الكندية من اصل روسي التي توجت السنة الماضية في بانكوك.

وهذه المسابقة التي تجري للمرة الخامسة والخمسين تنظمها شركة قطب العقارات دونالد ترامب وشبكة «ان بي سي» التلفزيونية.

والاحد تنتهي رحلة الشابات الـ 86 التي استمرت حوالي شهر الى كاليفورنيا.

وقال اارين كوني مسؤول العلاقات العامة لهذا الحدث لوكالة فرانس برس «نتفقد ملايين الدولارات في انتاج ملكة جمال الكون والديرة التي تستضيفنا تتلقى حوالي 15 مليون دولار من

العائدات الاقتصادية».

والحفل الذي يستمر ثلاث ساعات ويبث مباشرة على شبكة سي بي سي في «شراين اوديتوريوم» وهي قاعة عروض تتسع لحوالي 6300 شخص في وسط لوس انجليس، التي كان ينظم فيها حفل توزيع جوائز الاوسكار في الثمانينات والتسعينات.

ويبلغ سعر بطاقة حضور الحفل أكثر من مئة دولار.

وبحسب التقليد المعروف، فان المسابقة تبدأ بعرض لآواب السهرة تقوم به المتباريات ثم في ثواب السباحة والرد على اسئلة.

ومثل هذا النوع من المسابقات يلاقي نسبة مشاهدين كبرى في اسيا وامريكا الجنوبية وفي منطقة الكاريبي حيث يساوي سعر دقيقة الاعلان خلال الحفل في فنزويلا على سبيل المثال سعر الاعلان خلال مباريات كأس العالم لكرة القدم.

وفي المقابل فان الحفل قد لا يكون له الأثر نفسه

في الولايات المتحدة، التي تنظم الحفل هذه السنة بعد ثمانين سنوات، وتظهر المشاركات في المسابقة في شوارع لوس انجليس الجميلة لم يسبب اي اعمال شغب لا سيما وان سكان هذه المدينة معتادون على ظهور نجوم هوليوود.

ويبدو ان المنظمين يركزون هدفهم على الجمهور المتقدم من دول اميركا اللاتينية حيث سيكون مقدمو السهرة من بورتوريكو، ورغم انهم يعتبرون نجوما في بلداهم غير معروفين في الولايات المتحدة.

وستشهد مسابقة العام 2006 للمرة الاولى مشاركة ملكة جمال كازاخستان. وفي المقابل فان عدة دول او مقاطعات تمثلت السنة الماضية مثل بيليز وإيطاليا وكينيا وهولندا وقيقتام لم ترسل مرشحات.

وبين اعضاء لجنة التحكيم المثلة بو ديريك الي

قلة النوم تؤدي إلى كره العمل

غابنغسفيل- يو بي أي: أظهرت دراسة أجرتها جامعة فلوريدا إن عدم النوم لا يتعب الناس ويعكر مزاجهم فقط، ولكنه يسبب شعورا بكرة العمل بعد فترة القلق.

وأفادت الدراسة التي ستنشر في عدد تشرين الأول (أكتوبر) المقبل من مجلة الإدارة أن تأثيرات عدم الحصول على فترة كافية من النوم كانت أكثر ظهورا على النساء، اللواتي عانين من التعب والعدوانية وقلة التركيز في العمل قياسا إلى الذكور.

وقال برنت سكوت، التخصص في الإدارة وأشرف على البحث، «من البديهي أن يشعر المرء بالقلق من النوم، ولكن أن يمر بفضيخ من عمله الأحاسيس يجعله أقل رضى عن عمله هو تطور مفاجئ». واعتبر أن هذا الأمر «قد يكون مرتبطا بقيم المجتمع البشري يتوقع من النساء أن يكن أكثر تعبيرا عن عواطفهن من الرجال الذي نشأوا على ضرورة المحافظة على تماسكهم وضبط ردود أفعالهم». وأشار إلى أن أرباب العمل يزيدون الأمر سوءا «عبر الضغط على الموظفين عموما للحصول على آخر نقطة من الإنتاجية منهم عبر تمديد فترات عملهم بما يتجاوز الأربعين ساعة أسبوعيا».

فيروس في.. الأسماك

إيتاكا- يو بي أي: قال علماء ان فيروسا اكتشف في نوعين من الأسماك شمال شرق الولايات المتحدة في حزيران (يونيو) الماضي، انتشر على الأرجح في نوعين آخرين من الأسماك على الأقل. غير أن الباحثين في جامعة كورنيل قالوا إن عليهم الآن تحديد ما إذا كان هذا الفيروس قد تسبب بنفوق مئات الأسماك في الفترة الأخيرة في بحيرة أونتااريو ونهر سان لورانس.

وتسلم برنامج صحة الحيوانات في قسم الدراسات المائية في جامعة كورنيل عينة من حوالي 300 سمكة خلال الشهر الماضي واتكب العلماء فيه على دراستها. وعينات الأسماك التي استلمها البرنامج هي من الأسماك التي كانت تتلق منذ أيار (مايو) الماضي وأوائل حزيران (يونيو) الماضي في بحيرة آيري، وبحيرة أونتااريو ونهر سانت لورانس. وفي الشهر الماضي، نقلت قرابة ألف سمكة في بحيرة أونتااريو في يوم واحد فقط.

ويعرف الفيروس الجديد باسم ضببض ويتسبب بتزيف حاد لدى العديد من أنواع الأسماك غير أنه لا يشكل خطراً على الإنسان أو الحيوانات الأخرى.

بمصر قال ان احداث لبنان الجارية لا تأثير مباشر لها حتى الآن على الاستثمار الاجنبي بمصر.

● النجمة الأمريكية جوليا روبرتس تسلمت أولى مهامها في سبيل الحفاظ على بيئة خالية من التلوث كما بطلت فيلمها «ايرين بروكوفيتش» التي حازت عن دورها فيه جائزة أوسكار لأفضل ممثلة.

● توفي الشاعر والكاتب الميداني بن صالح الرئيس السابق لإتحاد الكتاب التونسيين الجمعة عن 77 عاماً بعد صراع مرير مع المرض.

● وهو من أبرز الشعراء والأدباء التونسيين والعرب الذين ساهموا في بناء الخطاب الشعري الحديث من حيث المضامين وأساليب الكتابة.

● المخرج الفرنسي جيرار أوري توفي في منزله بمدينة سانت تروبيز على الريفيرا الفرنسية عن 87 عاماً.

● واشتهر بإخراج سلسلة أفلام كوميدية لاقت نجاحاً شعبياً في الستينات والسبعينات من القرن الماضي مثل «لا تنظر في السحاب»، إنهم يتطوقن النار علينا».

التدخين قد يؤثر على دماغ الجنين

سيدني- يو بي أي: أفاد بحث استرالي ان الأطفال الذين تدخن أمهاتهم خلال فترة الحمل يحتمل ان يتكسبوا هذه العادة خلال سن المراهقة.

وراجع الدكتور فران وكلاغان من مركز الصحة النفسية في جامعة غريفيث ومستشفى ماتر وجامعة كوينزلاند 4500 حالة لأطفال في دراسة طويلة المدى.

ونقل موقع نيوز دوت كوم عن وكلاغان قوله ان التدخين خلال الحمل ومواصلة التدخين خلال نمو الأطفال يؤدي بهم إلى التدخين خلال مرحلة المراهقة.

وفيما ان التدخين جزئيا هو سلوك مكتسب إلا ان نتائج البحث تفيد بان تدخين الأمومة خلال الحمل له نتائج بيولوجية مباشرة على الدماغ الجنيني. كما ان احتمال اكتساب المراهقين للتدخين يمكن تقديره مبكرا من سن خمس سنوات ويمكن توقعه من خلال رؤية طائفة من المشكلات. وقال وكلاغان «فحصنا عوامل خطر متعددة في سن الخامسة بما في ذلك العائلية والاجتماعية وعوامل خطر الأطفال».

وأضاف «بعض هذه العوامل البارزة كان تدخين الأمومة واحتساء الكحول».

ونشر البحث في العدد الأخير من «جورنال اديكشن».

جراحة لاستخراج بطانية كهربائية من بطن أفعى

كتشوم- يو بي أي: تعافى أفعى ضخمة من نوع بابتون يبلغ طولها حوسبواي 4 أمتار بعدد خضوعها لعملية جراحية بهدف استخراج بطانية كهربائية والشريط الموصل بها كانت ابتلعها، ومن المتوقع أن تعود إلى حالتها الطبيعية.

وقال كارل بيرونسكا أنه لاحظ أن البطانية اخفقت بعد تقديمه الطعام للأفعى التي يبلغ عمرها 18 عاماً والتي يطلق عليها اسم «هوديني» مساء الأحد الماضي في منزله في مدينة كتشوم بولاية أيداهو.

وتذكرت صحيفة أيداهو ماونات أكسبريس أن بيرونسكا قال انه اشتم رائحة ننتنة تصدر عن الأفعى في اليوم الثاني فقام ينقلها إلى عيادة الطبيب البيطري كارستن لكي تحتر نفسها».

● سبب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الخيغا) بعث برسالة لتشجيع المنتخب التونسي بعد مشاركته في بطولة العالم بألمانيا والتي وصفتها العديد من التونسيين بأنها كانت مخيبة ومريرة. وقال في الرسالة ان المنتخب أقصي هذه السنة في ألمانيا بعد هزيمة مشرفة أمام اسبانيا وسوء الحظ أمام أوكرانيا.

بعض الشدة مطلوبة.. ولكن دون اللجوء للقوة	الجمال 22 فبراير 2006	الجو مناسب، لإطلاق افكارك في اتجاه جديد.	البرهان 22 فبراير 2006
موقف غريب يواجهك فتن حذرا وتصرف بحكمة.	الجمعة 22 فبراير 2006	صارح من تبحا بم يعتمل في قلبك... تستريح وترتاح.	الجمعة 22 فبراير 2006
مصاب الهم يمر في لحظة عابرة.. ثم تنفجر الاحوال.	الجمعة 22 فبراير 2006	فرصة لاستعادة علاقة تجرخت مع الايام.	الجمعة 22 فبراير 2006

ثمار جهدك المستمر في طريقها الى الانتاع.	الجمعة 22 فبراير 2006	ايامك الاليمة تقرب من نهايتها.. فلا تخف.	الجمعة 22 فبراير 2006
الوقت مناسب للبدء في مرحلة جديدة من حياتك.	الجمعة 22 فبراير 2006	صديق السوء ليس من ينافك فقط ولكن من لا يحذرك.	الجمعة 22 فبراير 2006
انت بحاجة الى الراحة.. من افكارك الكئيبة.	الجمعة 22 فبراير 2006		الجمعة 22 فبراير 2006